

أول زيارة رسمية
منذ 16 عاماً

القاهرة - سول.. قفزات في التعاون التجاري

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2361 23.1.2022
بسم الله الرحمن الرحيم . السنة السادسة والأربعون . العدد ٢٣٦١ . الأحد ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ - ٢٣ من يناير(كانون ثان) ٢٠٢٢م الثمن: ٥ جنيهات
6 222018 499995 01

الشرطة المصرية تواصل ملحمة الوطنية

حكايات الشهداء ترويها قلوب أمهاتهم

ضربات موجعة.. الداخلية تجفف منابع الإرهاب

السجل الآلي.. 4 وثائق في وقت واحد

70 عاماً على ملحمة الصمود والفداء

بنك مصر يتوج كأفضل بنك في مصر لعام 2021 من ذا بانكر ʻفايننشال تايمزʼ
67 جائزة ومركزاً متقدماً خلال العام

أفضل علامة تجارية - آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي
أفضل شخصية قيادية للعام
للأستاذ/ محمد الإتربي - رئيس مجلس الإدارة - آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي
مجلة آسيا وان

أفضل بنك في إدارة الخزانة وشبكة المراسلين - مصر
أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
مجلة ذا جلوبال إيكونوميكس

فرع مصطفى النحاس كأول فرع صديق للبيئة في مصر
شهادة "ترشيد" الفضية

أفضل بنك في خدمات المعاملات المصرفية - مصر
البنك الأكثر ابتكاراً في إدارة الخزانة - مصر
أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي

بنك مصر بنك العام
سنستكمل الريادة..
67 جائزة ومركزاً متقدماً خلال العام

بنك العام - مصر
مركز متقدم في قائمة التصنيف العالمي لأفضل 1000 بنك في العالم
عملية العام "التمويل الإسلامي" - إفريقيا
مجلة ذا بانكر العالمية التابعة لمؤسسة فايننشال تايمز

جائزة الريادة في الابتكار الرقمي - مصر
جوائز التميز من شركة IDC العالمية للأبحاث

أفضل بنك في خدمات التجزئة المصرفية - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر
أفضل بنك في خدمات إدارة الخزانة
ميا فايننس

أفضل بنك في الابتكار الرقمي - مصر
التميز الرقمي في رفاهية العملاء - مصر
جوائز التميز الرقمي لأفضل المؤسسات المالية العربية

المركز الأول في ترتيب القروض المشتركة حتى نهاية الربع الثالث - مصر
قائمة بلومبيرغ الخاصة بالقروض المشتركة

مبادرة العام لإدارة جائحة كورونا - مصر
مبادرة العام للمحفظة الرقمية - مصر
مجلة آسيان بانكينج أند فاينانس

أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر
أفضل علامة تجارية للشركات - مصر
أفضل علامة تجارية للخدمات المصرفية الرقمية - مصر
مجلة جلوبال براندز

أفضل بنك في خدمات التجزئة المصرفية - مصر
أفضل بنك - مصر
جوائز وورلد فايننس للبنوك

أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
أفضل بنك مقدم للقروض الرقمية الجديدة - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر
مجلة وورلد بيزنس أوت لوك

جائزة أقوى حملات إعلانية توعوية بنسب التفاعل – مصر
جوائز التميز والانجاز المصرفي - الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب

البنك الأفضل في تقديم حلول التمويل المستدام - إفريقيا
البنك الأكثر تميزاً في التحول الرقمي للمدفوعات - إفريقيا
أفضل بنك في تقديم خدمات الدفع للتجار - إفريقيا
أفضل بنك في مبادرة المدفوعات الإلكترونية - إفريقيا
البنك الأكثر ابتكاراً في تقديم خدمات الصراف الآلي - إفريقيا
أفضل بنك رقمي - مصر
مجلة ذا ديجيتال بانكر

ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية

الجوائز التي حصل عليها بنك مصر خلال الفترة السابقة

أفضل بنك في إدارة الخزانة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في إدارة السيولة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في أدوات الدخل الثابت - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك مقدم للسيولة في مجال استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
مجلة ذا يوروبيان البريطانية

البنك الأكثر ابتكاراً - مصر
مجلة إنترناشيونال إنفيستور

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط
جلوبال فايننس

أفضل بنك في مجال المراجعة الداخلية - مصر
البنك الأكثر ابتكاراً في خدمات الخزانة - مصر
مجلة إنترناشيونال بيزنس

التصنيف الأول كرائد للسوق المصرية
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر
التصنيف الأول كأفضل مقدم لخدمات الاستشارة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم لخدمات التمويل - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة السوقية - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم لخدمة المنتجات - إفريقيا
استقصاء تمويل التجارة لمجلة "يوروموني"

البنك الأكثر ابتكاراً في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
البنك الأكثر ابتكاراً في إدارة النقد - مصر
مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك

البنك الأسرع نمواً في إدارة النقد - مصر
البنك الأسرع نمواً في تمويل التجارة - مصر
مجلة جلوبال بانكينج آند فاينانس ريفيو

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
البنك الأكثر ابتكارا في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
مجلة إنترناشيونال فاينانس

جائزة فخر العرب الدولية للقيادات المصرفية
للأستاذ/ محمد الإتربي
رئيس مجلس إدارة بنك مصر
مؤسسة التميز الدولية

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - منطقة الشرق الأوسط
أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
مجلة آسيا موني "يوروموني"

التصنيف الأول كرائد للسوق - مصر
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر
التصنيف الأول كأفضل مقدم لخدمات الأعمال - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم لتسهيلات التمويل - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمات - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمات التقنية - إفريقيا
استقصاء إدارة النقد لمجلة "يوروموني"

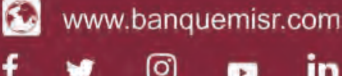
بنك العام 2021
The Banker
ذا بانكر ʻفايننشال تايمزʼ

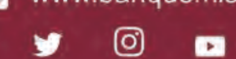
الرقم الضريبي: 200-005-316

















أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

يذكرنا ٢٥ يناير من كل عام، بما تبذله الشرطة المصرية من مهام وتضحيات، فى مسيرة النضال الوطني، بجانب مهمتها الأساسية والمقدسة، فى حفظ الأمن والنظام بالبلاد.

وإن كنا لسنا بحاجة ليوم بعينه، يذكرنا بنضال الشرطة المدنية فى سبيل وطنها وشعبها، فما تقدمه من شهداء للوطن على مدار التاريخ، خير شاهد ودليل على ذلك.

وتأتي معركة الإسماعيلية ١٩٥٢ ضمن مسيرة لا تتقطع من البطولات التي سطرها رجال البوليس المصري على مدار التاريخ، بدمائهم وأرواحهم الطاهرة، لمواجهة التهديدات الداخلية، والمؤامرات الخارجية التي تحاك ضد مصر.

إذ تدون كتب التاريخ مهام القوات النظامية منذ عهد الملك مينا، فى حماية الناس وممتلكاتهم، فى ربوع البلاد.

كما تدون دماء أبطال الأمن المصري، تصديهم للأفكار المتطرفة والجماعات التكفيرية، بل توجيه ضربات استباقية لمعاقلهم، من أجل حماية المجتمع من الإرهاب الغاشم.

وتتصدى الداخلية كذلك، لأى محاولة لزعزعة قيم واستقرار الأمن الاجتماعي، برصدها لما يتم بثه من شائعات عبر السوشيال ميديا أو محتوى غير أخلاقي، فتكشف من يقفون خلفه وتفضح مخططاتهم الدنيئة.

وتحرص الشرطة المدنية، على تطوير آلياتها وأنظمتها لتواكب التحديات غير المسبوقة، التي يواجهها الوطن، خاصة فى ظل بناء الجمهورية الجديدة.

فتحية للشرطة المصرية على ما يبذله رجالها فى حماية الوطن ومقدراته، وتحية عرفان وتقدير للشعب المصري، الذي لم ترهبه العمليات الإرهابية، أو يتوانى فى تقديم أبنائه جنودًا وضباطا، بالشرطة المدنية، يذودون عن تراب الوطن، بأرواحهم ودمائهم.

أكتوبر





70 عامًا على ملحمة الصمود والفداء

دائمًا ما تختار الدول والمؤسسات يوم عيدها مواكبًا لحدث يعد رمزًا لها، أو كان بمثابة تحول كبير أحدثته فى تاريخها، ليصبح بمثابة علامة بارزة ومصدر فخر لأفرادها والمنتمين إليها.
فى الخامس والعشرين من يناير قبل 70 عامًا من الآن سطَّر أبطال الشرطة المصرية أقوى معركة فى مواجهة المحتل الإنجليزى بالإسماعيلية وكانت إحدى بشائر الخلاص من الاحتلال وبشائر ثورة التحرر فى 23 يوليو 1952.
خلال عام 1950 زاد عدد العمليات الفدائية فى منطقة القناة ضد الاحتلال الإنجليزي، وارتفعت حدة التوتر بين الحكومة المصرية برئاسة النحاس باشا والحكومة البريطانية.
وفى عام 1951 أعلنت الحكومة المصرية إلغاء اتفاقية 1936 كما أعلنت فتح مكاتب لتسجيل أسماء عمال المعسكرات الراغبين فى ترك عملهم مساهمة فى الكفاح الوطنى حيث سجل نحو 91,572 عاملًا أسماءهم خلال الفترة من 16 أكتوبر وحتى 30 نوفمبر 1951.

كما توقف المتعهدون عن توريد الخضراوات واللحوم والمستلزمات الأخرى الضرورية لإعاشة الضباط والجنود البريطانيين فى منطقة القناة.

لم تكن قوات البوليس (الشرطة) بعيدة عن تلك الأحداث، فقد كان عدد من ضباط البوليس يقومون بتدريب الفدائيين، بل وكانت الأسلحة تصل إليهم عن طريق رجال الشرطة، وهو ما جعل المحتل يستطير غضبًا ضد رجال البوليس.

(1)

مع ارتفاع وتيرة العمليات الفدائية ضد المحتل الإنجليزى ووقوع خسائر كبيرة فى معسكراته بمنطقة القناة، حاول القائد البريطانى «البريجادير أكسهام» القيام بعملية استفزازية بعد أن علم بالدور الذى يقوم به رجال البوليس بمنطقة القناة من دعم للفدائيين.

ظن « أكسهام» أنه قادر على مواجهة الأمر بالقوة وكسر هيبة رجال الشرطة وذلك يوم الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢، لكنه لم يعلم أن هذا الوطن لا تنجب أرحام نسائه غير الرجال.. فسطر رجال الشرطة فى سجل الشرف والبطولة أعظم ملحمة جعلته (أكسهام) فى نهاية المعركة يطلب من رجاله أداء التحية لأبطال الشرطة المصرية.

استدعى أكسهام ضابط الاتصال المصرى المقدم شريف العبد وسلمه إنذارًا بأن تسلم قوات البوليس «الشرطة» المصرية بالإسماعيلية أسلحتها للقوات البريطانية، وتجلو عن دار المحافظة والثكنات، وترحل عن منطقة القناة كلها، بل وتنسحب إلى القاهرة بدعوى أنها مركز اختفاء الفدائيين المصريين المكافحين ضد قواته فى منطقة القنال.

رفضت المحافظة الإنذار البريطانى وأبلغته إلى وزير الداخلية «فؤاد سراج الدين باشا» الذى أقر موقفها، وطلب منها الصمود والمقاومة وعدم الاستسلام.

وفى لقاء لم يستمر سوى دقائق قبل المعركة جمع النقيب «مصطفى رفعت» بالجنرال الإنجليزى الأشهر «أكسهام» حيث طلب الجنرال من النقيب الرحيل عن المكان قائلًا: «شيل القماشة اللى فوق المبنى دا - يقصد العلم - واركب القطار أنت وجنودك وتحركوا من الإسماعيلية على القاهرة» فرد رفعت بصلابة: «القماشة دى علمنا، وهيفضل يرفرف هنا، أما القطار فممكن تركبه أنت وجنودك، لأننا لو حاربنا بعض ٥٠ سنة مش هنسلم»، فاندهش الجنرال الإنجليزى، قائلًا: «أنت كدا بتحارب جيش بريطانيا العظمى!!».

ما جعل إكسهام وقواته يقوم بمحاصرة المدينة وتقسيمها إلى حى العرب وحى الإفرنج، ووضع سلكًا شائكًا بين المنطقتين بحيث لا يصل أحد من أبناء المحافظة إلى الحى الراقى مكان إقامة الأجانب.

دارت المعركة بين سبعة آلاف جندى بريطانى مزودين بالأسلحة، تدعمهم دباباتهم «السنتوريون» الثقيلة وعرباتهم المصفحة ومدافع الميدان، بينما كان عدد الجنود المصريين المحاصرين



لا يزيد على ثمانمائة فى الثكنات وثمانين فى المحافظة، لا يحملون غير البنادق.

بدأت المعركة الساعة السابعة صباحًا عندما انطلقت مدافع الميدان من عيار ٢٥ رطلًا ومدافع الدبابات (السنتوريون) الضخمة من عيار ١٠٠ ملليمتر تدك بقنابلها مبنى المحافظة وثكنة بلوكات النظام.

وبعد أن تقوضت الجدران وسالت الدماء أنهارًا، أمر الجنرال إكسهام بوقف الضرب لمدة قصيرة لكى يعلن على رجال الشرطة المحاصرين فى الداخل إنذاره الأخير وهو التسليم والخروج رافعى الأيدى وبدون أسلحتهم وإلا فإن قواته ستستأنف الضرب بأقصى شدة.

وتملكت الدهشة القائد الإنجليزى حينما جاءه الرد من ضابط شاب صغير الرتبة لكنه متأجج الحماسة والوطنية، وهو النقيب مصطفى رفعت، فقد صرخ فى وجهه فى شجاعة وثبات: لن تتسلمونا إلا جثثًا هامدة.

استأنف البريطانيون المجزرة فانطلقت المدافع وقذائف الدبابات وأخذت القنابل تنهمر على المبانى حتى حولتها إلى أنقاض، بينما تبعثرت فى أركانها الأشلاء وتخضبت أرضها بالدماء الطاهرة.

وبرغم ذلك الجحيم ظل أبطال الشرطة صامدين فى مواقعهم يقاومون ببنادقهم العتيقة من طراز (لى إنفيلد) ضد أقوى المدافع وأحدث الأسلحة البريطانية حتى نفدت ذخيرتهم، وسقط منهم فى المعركة ٥٦ شهيدًا و٨٠ جريحًا، بينما سقط من الضباط البريطانيين ١٣ قتيلًا و١٢ جريحًا.

لم يستطع الجنرال إكسهام أن يخفى إعجابه بشجاعة المصريين، فقال للمقدم شريف العبد ضابط الاتصال لقد قاتل رجال الشرطة المصريون بشرف، ولذا فإن من واجبنا احترامهم



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لم يكن اختيار التاريخ عبثًا فى أحداث يناير 2011 ولم يكن استهداف الشرطة (الأجهزة الأمنية) مجرد هدف لإسقاط إحدى مؤسسات الدولة المصرية فحسب وإنما كان محاولة للثأر من الشرطة وإشعال الفوضى



رسالة امتنان

ونحن نحتفل بالعيد السبعين للشرطة المصرية نوجه التحية لرجالها الأبطال الذين يسهرون على حفظ أمن الوطن واستقراره.

تحية لأسر الأبطال من شهداء الشرطة والمصابين، فقد قدموا لهذا الوطن خيرة أبنائهم.

تحية للمرابطين العاملين على حفظ الأمن ومواجهة الخارجين على القانون لحفظ أمن واستقرار الوطن لتظل القوات المسلحة والشرطة هما صمام الأمان لهذا الوطن الغالي.

تحية لرجال الظل الذين يعملون فى صمت، رجال المعلومات (الأمن الوطني) الذين كان لهم دور كبير فى توجيه ضربات استباقية للتنظيمات الإرهابية خلال السنوات الماضية.

تحية للأبطال فى يوم عيدهم ورسالة امتنان من الشعب تقديرًا للدور الإنسانى الذى تقوم به وزارة الداخلية لتخفيف العبء عن المواطنين من خلال عدد من المبادرات الإنسانية، والتى شملت (كلنا واحد، سجون بلا غارمات، منظومة أمان، قوافل طبية، التوعية بمخاطر المخدرات).

(2)

لم يكن الأمر ليمر مرور الكرام على التاج البريطاني، لذا كانت هذه الهزيمة النكراء للتاج البريطانى فى منطقة القناة على يد رجال الشرطة البواسل سببًا فى وضع الشرطة هدفًا لمخططاته دائمًا؛ فاستهدفت بريطانيا النيل من الشرطة من خلال أعوانها من أبواق إعلام ومنظمات مشبوهة فى محاولة للنيل من تاريخ البطولة التى سطرها الأبطال بدمائهم.

فكانت الشرطة هدفًا للمنظمات الحقوقية المدعومة من بريطانيا أو من قوى الشر والجماعات الإرهابية المتخذة من لندن مقرًا لها.

استهدفت هذه المنظمات تقديم الأجهزة الأمنية فى مصر بصورة مكذوبة ومشوهة.. واستغلت فى ذلك عددًا من تلك المنظمات، واختارت يوم عيد الشرطة لتجعل منه حدثًا مختلفًا يختفى معه الحديث عن أكبر جريمة ارتكبتها بريطانيا على أرض مصر وأكبر ملحمة سطرها أبطال البوليس المصري، فأصبحت عيدًا للشرطة وعيدًا للمصريين.

لم يكن اختيار التاريخ عبثا فى أحداث يناير ٢٠١١ ولم يكن استهداف الشرطة (الأجهزة الأمنية) مجرد هدف لإسقاط إحدى مؤسسات الدولة المصرية فحسب، وإنما كان محاولة للثأر من الشرطة وإشعال الفوضى.

تم إدراك حجم المخطط واستعادت الشرطة قوتها سريعًا وقامت بمهمتها فى حماية الوطن وتأمين الجبهة الداخلية، ونجحت بالتعاون مع القوات المسلحة المصرية فى أكبر عملية مواجهة أمنية للقضاء على الإرهاب؛ كما شهدت أجهزتها تطورًا كبيرًا مستهدفة الحفاظ على أمن المواطن واستقرار المجتمع.

(3)

لم تكن معركة الإسماعيلية فى ٢٥ يناير ١٩٥٢ حدثًا عاديًا صار يومه عيدًا للشرطة فحسب، بل أصبح مصدر إلهام لرجالها، يروى تفاصيل بطولة، ويقدم نموذجًا للتضحية والفداء من أجل هذا الوطن لتظل راياته عالية خفاقة فى عنان السماء.

إن ما شهدته وزارة الداخلية من تطوير وتحديث خلال السنوات السبع الماضية مستهدفة تحسين جودة الخدمات الشرطية المقدمة للمواطنين واستخدام أحدث التقنيات لمحاربة الجريمة وتطبيق الشعار الذى اتخذته عنوانًا لها (الشرطة فى خدمة الشعب) لهو أحد أهداف الشرطة المصرية فى الجمهورية الجديدة.

إن الشرطة المصرية التى قدمت خلال السنوات السابقة خيرة أبنائها.. الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن خلال معركة القضاء على الإرهاب ستظل هدفًا لقوى الشر لمحاولة النيل من دورها وصورتها من أجل ضرب الثقة بينها وبين المواطن.

الأمر الذى يستوجب علينا أن نكون أكثر فطنة لمواجهة تلك المحاولات بمزيد من الوعي، وعدم الانجراف وراء الشائعات أو المعلومات المضللة على السوشيال ميديا؛ إن ما تقوم به وزارة الداخلية ورجالها الأبطال لحفظ الأمن يجعلها هدفًا دائمًا لمن يريد ضرب استقرار الوطن؛ ولكن رجال الشرطة أكثر يقظة لتلك التحركات الشيطانية.



جميعًا ضباطًا وجنودًا؛ وقام جنود فصيلة بريطانية بأمر من الجنرال إكسهام بأداء التحية العسكرية لطابور رجال الشرطة المصريين عند خروجهم من دار المحافظة ومرورهم أمامهم تكريمًا لهم وتقديرًا لشجاعتهم.

فاستطاع رجال الشرطة المصرية أن يسطروا ملحمة ستظل مصدر عز وفخار لمصر وعيدًا لشرطتها، استطاعت أن تكسر أنف المحتل وكانت بمثابة نقطة الانطلاق نحو التحرر من الاحتلال وأعوانه لاسترداد الوطن.





خطة عمل الجمعيات الأهلية

كتب - محمد ربيع

بعد قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي باعتبار عام ٢٠٢٢ عامًا للمجتمع المدني، يرتقب عقد لقاء خلال الأسبوع الجاري بين الدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي وممثلي الجمعيات والمؤسسات الأهلية لوضع خطة عمل خلال العام الجاري.

وقدم النائب طلعت عبد القوي، رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، وعضو مجلس النواب، خطة عمل شاملة توضح دور المجتمع المدني خلال الفترة القادمة، وتضم كافة الأنشطة التي ستقوم بها مؤسسات ومنظمات المجتمع الأهلي، مؤكدًا أن قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي ذو علامة إيجابية ورسالة محترمة تنم عن اقتناع بدور المجتمع المدني خلال المرحلة الماضية.

وأكد عبد القوي أن القيادة السياسية متفاعلة مع المجتمع المدني وحريصة على دعمه، وتذلل كل العقبات التي تواجهه، ونعمل من الآن على استراتيجية جديدة نضع عناوينها النهائية تضم كافة الأنشطة التي ستقوم بها مؤسسات ومنظمات المجتمع الأهلي، أهمها تحقيق رؤية مصر فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

تحت رعاية الرئيس..
انطلاق الدورة 53 من معرض الكتاب

كتب - د. نسرين مصطفى

يفتتح د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الدورة ٥٣ من معرض القاهرة الدولي للكتاب، التي تُقام فـى الفترة من ٢٦ يناير حتى ٧ فبراير المقبل، بمركز مصـر للمؤتمرات والمعارض الدولية، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وتأتي دورة هذا العام تحت شـعار «هوية مصر.. الثقافة وسؤال المستقبل»، وتحل عليها دولة اليونان ضيف شـرف، وتم اختيار الكاتـب يحيـى حقّي، شـخصية المعـرض، والكاتب عبد التّواب يوسـف شخصية معرض كتاب الأطفال.

مـن جانبها، أكدت د. إيناس عبـد الدايم، وزيرة الثقافـة، أن المعـرض يعـد أحـد أكبـر التجمعات الفعلية للناشرين على مستوى العالم، حيث يشارك فيها ١٠٦٧ ناشـرًا مصريًـا وعربيًا وأجنبيًا وتوكيلًا مـن ٥٠ دولـة، مـع زيادة عـدد أيام المعـرض دعمًا لصناعة النشر والكتاب.

وأوضحت أنه بعد عامين من جائحة كورونا يعود معـرض القاهـرة الدولي للكتاب ليقـام فى موعده الأصلي خلال شـهر يناير من كل عام، مشـيرة إلى أن الدورة الـ٥٣ منه تشـهد إطلاق مشـروع الكتاب الرقمـي فى الهيئـة المصرية العامـة للكتاب، الذي يبدأ بموسـوعة مصر القديمة لعالم الآثار الشـهير الراحل الدكتور سـليم حسـن، إلى جانب مجموعة من كتب الأطفال وسلسلتي «ما» و «رؤية».

كما أعلنت استحداث جائزة لأفضل ناشر عربي وزيـادة قيمة جوائز المعرض إلى ٤٠ ألف جنيه بدلا من ١٠ آلاف جنيه فى كل مجال ثقافى بالتعاون مع البنك الأهلي– المؤسسـة المالية المصرية الرائدة فى دعـم ورعاية المواهب المصرية فـى المجالات كافة– ومنها المجال الثقافى والفكري.

وتابعت أن الفعاليات تشمل برنامجًا مهنيًا يهدف إلـى دفع تنميـة صناعة النشـر وسـرعة مواكبتها للعصر، وتوفير منصة مهنية ومتخصصة للناشرين والعاملين على صناعة الكتاب ترتقي بالمنتج الثقافى العربـي، هذا إلى جانب إتاحة البيع Online للكتب علـى المنصـة الرقميـة الخاصة بالمعـرض، وتوفير خدمـات التوصيـل بالتعـاون مـع وزارة الاتصالات ممثلة فى البريد المصري لأي مكان داخل مصر.

تفاصيل صـ 36

> زيادة قيمة جوائز المعرض إلى 40 ألف جنيه بدلًا من 10 آلاف جنيه فى كل مجال ثقافى



لأول مرة فى إفريقيا.. حدث تاريخى بـ «مصر للطيران»

قررت شركة «مصر للطيران» تشغيل أول رحلة بخدمات ومنتجات صديقة للبيئة يوم ٢٢ يناير الجاري، لتكون الرحلة الأولى من نوعها لشركة طيران فى القارة الإفريقية.

وقـال الطيـار محمد منار، وزير الطيران المدنى، إن مواكبة رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق أهـداف التنمية المسـتدامة تأتى فى مقدمة الأولويات، مؤكـدا أن قطاع الطيران المدنى المصري يولى أهمية كبيرة لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظـام بيئي متكامل ومسـتدام يطبق كافـة التوصيات والتشـريعات المحلية والدولية فى مجـال الطيـران المتعلقة بحمايـة البيئة ويعزز القـدرة على مواجهـة المخاطر الطبيعية والحد من التلوث.

من جانبه، قال الطيار عمرو أبو العينين، رئيس الشـركة القابضة لمصر للطيران، إن تسـيير الشـركة الوطنية لهذه الرحلة بخدمات ومنتجات صديقـة للبيئة يأتي فى إطار المسـئولية المجتمعية للشركة وجهودها فى الحد من التلوث البيئى وتعزيز الوعي بالآثار الضارة المترتبة على استخدام المواد البلاستيكية أحادية الاستعمال.



.. ولأول مرة.. استخدام الذكاء الاصطناعي فى المعرض

أعلنت وزارة الثقافة، أن الدورة الـ٥٣ من معرض القاهـرة الدولـي للكتـاب ستشـهد لأول مرة فى تاريخ المعرض، اسـتخدام أحدث أسـاليب التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي من خلال ظهـور شـخصيـة الأديب يحيى حقـي بتقنية الهولوجرام فى عـرض تفاعلي مع الجمهور من خلال شاشـة تعمل باللمس.

وأضافـت: «كمـا يمكـن للأطفـال ورواد قاعة الأطفال مشـاهدة إحدى قصـص الأديب الراحل عبد التواب يوسف مجسـمة افتراضيًا باستخدام نظارات 3D.

رغم كورونا.. إنجاز تاريخي لوزارة التجارة والصناعة

كتب -محمد العوض



أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن الصادرات المصرية غير البترولية حققت رقما قياسيا فى ٢٠٢١.

وأوضحت أنه لأول مرة بلغت صادرات مصر غير البترولية ٣٢ مليـارا و١٢٨ مليـون دولار مقابـل ٢٥ مليارا و٤٢٧ مليون دولار خـلال عام ٢٠٢٠ بفارق ٦ مليـارات و٧٠١ مليون دولار محققة زيادة كبيرة بنسبة ٢٦٪.

وقالـت الوزيـرة إن المؤشـرات الإيجابيـة غيـر المسـبوقة التـى حققتهـا الصـادرات السـلعية المصرية العـام الماضى، ترجـع إلى زيـادة الطلب العالمي على المنتجـات المصرية فى مختلف القطاعات الإنتاجية وكذا الجهود الكبيرة التى بذلتها الحكومـة بصفـة عامـة والـوزارة بصفة خاصة لمسـاندة كل القطاعات الإنتاجية والتصديرية خلال جائحة كورونا.

هيثم الحاج علي: البرنامج المهني مفاجأة المعرض

قـال الدكتور هيثم الحاج علـي، رئيس الهيئة المصريـة العامة للكتاب، إن أهم ما يميز معرض الكتاب هذا العام هو البرنامج المهنـي والـذي يهـدف إلـى الارتقـاء بصناعة الكتـاب واكتشـاف مواهـب جديـدة فى هذا المجال خاصة فى المحافظات المختلفة.

ووجـــه «الحـــاج» نـداءً إلـى الصحفييـن والإعلاميـين للمشـاركة فـى تعريـف الشـباب بهـذا البرنامـج خاصـة فـى الأقاليـم لتفعيل العدالة الثقافيـة ومنح فرص للشـباب واكتشاف مواهب شـابة ليكونوا كوادر فى صناعة النشر.





عودة الممرضات المصريات للعمل فى الكويت

أعلنت وزارة القوى العاملة، أن مكتب التمثيل العمالي التابع للوزارة بالسفارة المصرية بدولة الكويت، نجح فى إقناع إدارة مستشفى السيف، أكبر الصروح الطبية بالكويت، لإعادة التعاقد مع الممرضات المصريات، وذلك فى إطار الحفاظ على العمالة المصرية بالخارج ومتابعة حقوقهم ومستحقاتهم وحل مشاكلهم.

وأوضح المتحدث الرسمي والمستشار الإعلامي لوزارة القوى العاملة هيثم سعد الدين، أن محمد سعفان، وزير القوى العاملة، تلقى تقريرا من أحمد إبراهيم، رئيس مكتب التمثيل العمالي بالكويت، أشار خلاله إلى أن إدارة المستشفى كانت قد اتخذت قرارا سابقا بإيقاف استقدام ممرضات مصريات لكثرة مطالبهن بالانتقال للعمل لدى وزارة الصحة.

بدوره، أوضح رئيس مكتب التمثيل العمالي بالكويت أحمد إبراهيم أنه قام بالعديد من الزيارات والتقى إدارة المستشفى، وتم إقناعهم بالعدول عن ذلك القرار، وأسفر ذلك عن الموافقة على استقدام ١٠ ممرضات كتجربة إذا نجحت سيتم استقدام أطقم طبية كاملة، علما بأن المستشفى به العديد من الأطباء والإداريين المصريين.

وزير الداخلية من قصر عابدين: نجدد العهد على مواصلة التضحيات

كتب: سعيد صلاح – نشوى مصطفى

توجه اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، يرافقه أعضاء المجلس الأعلى للشرطة الخميس الماضي إلى القصر الجمهوري بعابدين، لتسجيل كلمة شكر وتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وذلك فى إطار الاحتفال بعيد الشرطة.. وجاء فى نص الكلمة: «يطيب لى والمجلس الأعلى لهيئة الشرطة أن نتقدم لسيادتكم بأخلص التهاني وعميق التقدير بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعين لعيد الشرطة، تلك الذكرى التى جسد فيها رجال الشرطة أصدق معانى الوفاء بالعهد والفداء للوطن وترجموا فيها أسمى قيم العطاء والتضحية، وبهذه المناسبة أود أن أنقل نيابة عن هيئة الشرطة أصدق مشاعر التقدير والاعتزاز مجددين العهد على مواصلة الجهود والتضحيات والنهوض برسالة الأمن لصون مكتسبات الوطن.. داعين المولى عز وجل أن يسدد على طريق الحق خطاكم ويوفقكم لاستكمال مسيرة التنمية والبناء لمصرنا الغالية».

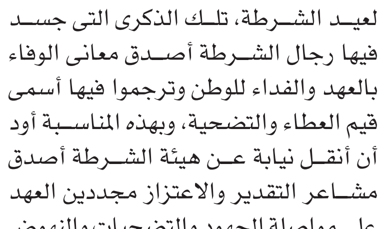
إنشاء أول أكاديمية للمصدرين فى مصر

أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أنه يجرى حاليا وضع الترتيبات الخاصة لإنشاء أول أكاديمية للمصدرين فى مصر بالتعاون مع المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، لافتةً إلى أنه من المخطط أن تضم الأكاديمية كيانا مؤسسيا يقدم برامج تدريبية لدعم المصدر المصري وتعزيز قدراته على النفاذ للمزيد من الأسواق العالمية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقدته الوزيرة مع المهندس هاني سنبل رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

بعد دمغة الليزر.. تعرف على مصير شبكتك ومجوهراتك

حسم إيهاب واصف، رئيس شعبة تصنيع المعادن الثمينة بغرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، الجدل بشأن مصير المشغولات الذهبية الخاصة بالزينة والتى يحتفظ بها المصريون فى المنازل، بعد قرار دمغة الذهب بالليزر.



وقال واصف إن قرار دمغة الذهب بالليزر عملية فنية بحتة، ولن توقف بيع المشغولات الذهبية القديمة، موضحا أنه لا صحة لما أثير بشأن توقف عمليات بيع وشراء المشغولات الذهبية التي تم دمغها بالطرق التقليدية (القلم)، مع سعي وزارة التموين استبدالها بالدمغة بالليزر.



هاني شاكر ينتصر فى معركة «الأسامي»

كتب- أحمد نايل

كشف الفنان هاني شاكر، نقيب المهن الموسيقية، عن تمسك النقابة ببعض الشروط أهمها تغيير الأسماء الغريبة لمطربي المهرجانات وتقديم أسماء معترف بها وذات معنى، موضحا أنه لا يوجد أسماء عملت فى مجال السينما اسمها «شاكوش» أو «طيخا» أو «عنبة» أو «حاحا».

وجاء رد شاكوش على شروط هاني شاكر أنه تم تغير اسمه بالفعل حيث إن اسمه حسن منصور، وهو نفس الاسم المذكور فى «كارنيه» النقابة، مشيرا إلى أنه عندما قدم فى النقابة، قدم بنفس الاسم، واسم «شاكوش» هو مجرد شهرة يتداوله الناس كنوع من الشهرة.

وقال بيكا أيضا ردا على شروط هاني شاكر إنه مستعد أن يغير اسمه وحياته كلها حتى يعمل، مؤكدا أنه لا يمانع من قبول كل الشروط مقابل إرضاء هاني شاكر والنقابة.

من جانبه، كشف هاني شاكر عن وضع حسن شاكوش، مطرب المهرجانات، قائلا: «ما زال القرار قائما بعدم الغناء، لأن ما فعله يعد فعلا فاضحا فى الطريق العام، ولا تراجع أو استسلام عن هذا القرار».

وعن موقف حمو بيكا وعنبه وطيخا، قال هاني شاكر: «إنه سيسمح لهم بدخول امتحانات النقابة بعد عام ويسمح لهم بدخول النقابة إذا تم اجتياز الاختبارات».

«إيتيدا» تدعم مشروعات تخرج طلبة الجامعات بـ 10 آلاف جنيه

كتبت - علا عبد الرشيد

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، «إيتيدا»، عن فتح باب التقدم للدورة السابعة عشرة من برنامَج دعم مشروعات التخرج ضمن مبادرة دعم التعاون بين الشركات والجهات البحثية ITAC، حيث حددت الهيئة الموعد النهائي للتقدم للبرنامج ليكون ١٥ فبراير ٢٠٢٢.

يهدف البرنامج إلى دعم طلاب الجامعات أو المعاهد المصرية بكليات الهندسة وعلوم الكمبيوتر ولديهم مشاريع تخرج متخصصة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويقدم البرنامج تمويلا للمشروعات بحد أقصى عشرة آلاف جنيه مصرى للمشروع الواحد. ويتم تقييم المشروعات المقدمة وفرزها لاختيار الأفضل بينها من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين للحصول على التمويل.

وتعتمد مبادرة دعم التعاون بين الشركات والجهات البحثية ITAC فى الأساس على مد يد العون من خلال ركيزتين أساسيتين: الأولى برامج للباحثين والشركات وتضم ٣ برامج والثانية برامج لطلبة الجامعات وتضم برنامجين من ضمنها برنامج دعم مشروعات التخرج لطلبة الجامعات فى السنوات النهائية للحصول على تمويل مشروعات تخرجهم التى قد تواجه فى الكثير من الأحيان بعوائق مادية، قد تؤثر على جودتها؛ مما ينتقص من قدرة الطلبة على الإبداع، وقدمت الهيئة فى هذا البرنامج الدعم لعدد ١٢٣٠ مشروع تخرج للطلبة من ٣٣ جامعة مختلفة خلال دوراته السابقة.







«جسور التجارة» يتبنى مشروعات 50 سيدة مصرية

أكد المهندس هانى سنبل، الرئيس التنفيذى للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، أن الاجتماع السنوى لبرنامج جسور التجارة العربية الإفريقية سيعقد فى مصر خلال الفترة من ١٤-١٥ مارس المقبل بمشاركة عدد كبير من الوزراء وممثلى المؤسسات التنموية العالمية، لافتاً إلى أن المؤسسة اعتمدت تمويل قدره ٢،٦ مليار دولار لتمويل المشروعات التنموية التى تنفذها فى مصر، كما أن هناك إمكانية لتبنى المؤسسة لـ ٥٠ سيدة مصرية فى مجال المنتجات اليدوية والتراثية وتوفير برامج دعم لمشروعاتهن لنفاذ منتجاتها للأسواق الدولية.

وأشار سنبل إلى حرص المؤسسة على تنفيذ المزيد من البرامج التنموية فى مصر باعتبارها إحدى أهم الدول الشريكة للمؤسسة، مشيراً إلى أهمية تحقيق التكامل بين كافة شركاء التنمية فى مصر بهدف تحقيق أفضل النتائج لدعم الاقتصاد المصري.

احذر من الوقت والتاريخ فى العداد مسبق الدفع

كتب - جودة لطفي



يلعب ضبط الوقت والتاريخ بعدادات الكهرباء مسبوقة الدفع دورا هاما فى الحفاظ على حقوق المستهلك فى الشرائح، وعدم ضبط التوقيت والتاريخ يحرم المشترك من الاستفادة من الساعات الصديقة التى لا يفصل فيها العداد حتى فى حالة نفاذ الرصيد علاوة على عدم الرجوع للشريحة الأولى والاستمرار فى الشرائح الأعلى.

وفيما يلى كل المعلومات التى تخص الساعات الصديقة بالعداد مسبوق الدفع:

١- يتميز عداد الكهرباء مسبوق الدفع بأنه مبرمج على عدم الفصل فى الساعات والأيام الصديقة فى حالة نفاد الرصيد.

٢- تبدأ الساعات الصديقة لعداد الكهرباء مسبوق الدفع فى تمام الساعة الـ ٥ مساء وتنتهى فى الـ ١٠ من صباح اليوم التالي.

٣- إذا نفد رصيد عداد الكهرباء قبل الساعة الـ٥ مساءً ينقطع التيار على سبيل المثال «إذا نفد الرصيد الساعة ٤ عصراً ينقطع التيار عن المشترك».

٤- الأيام الصديقة لعداد الكهرباء مسبوق الدفع هى الجمعة والعطلات الرسمية والأعياد.

العناني: 2022 عام استثنائى للآثار

قال د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، إن عام ٢٠٢٢ هو عام استثنائى بالنسبة لقطاع الآثار فى مصر.

وأضاف العناني، فى كلمته خلال الاحتفال بعيد الأثريين، أن قطاع الآثار يحتفل عام ٢٠٢٢ بمرور ٢٠٠ سنة على نشأة علم المصريات.

وأوضح أن الوزارة فى ٢٠٢٠ كانت تطمح فى انطلاقة كبيرة فى مجال الآثار والسياحة إلا أن وباء الكورونا اجتاح العالم، مشيرا إلى أن الدولة المصرية كان لها قرار استراتيجى واضح بعدم التوقف عن النشاط وتحقيق المعادلة الصعبة بالحفاظ على الصحة والحفاظ على معدلات العمل، مؤكدا أن السياحة عادت لمعدلات عالية بحلول نهاية عام ٢٠٢١.

عاشق ومداح فى المنوفية

أعلن الفنان القدير أحمد ماهر عرض مسرحية «عاشق ومداح» بمحافظة المنوفية، مطلع فبراير المقبل، بقصر ثقافة المنوفية ومسرح جامعة السادات، وعدد من المحافظات الأخرى، بعد نجاح عرضها فى مدن القناة ضمن احتفالات ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة.

تستعرض «عاشق ومداح» حكاية حب الوطن من خلال قصص وحكايات وطنية مرت عبر تاريخ مصر العظيم مسلطة الضوء على عدد من الإنجازات التى استطاع المصريون تحقيقها رغم الصعوبات والتحديات وعلى رأسها محاربة الفكر المتطرف والجماعات الإرهابية فى السبعينات والتسعينات مرورا بفترة ما بعد ثورة ٣٠ يونيو.

مصر تحاصر أوميكرون

أكد د. حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة، حصول بعض الشركات المصرية على حقوق تصنيع الأدوية الجديدة المضادة لفيروس كورونا، مشيرا إلى أن العلاجات الجديدة التى تم التعاقد عليها ستصل البلاد نهاية الشهر الجاري.

وقال د. عبد الغفار إن هناك ٥ شركات وطنية نجحت فى تصنيع هذه الأدوية لعلاج كورونا وننتظر موافقة هيئة الدواء المصرية، علما بأن منظمة الصحة العالمية وهيئة الدواء وافقتا على الاستخدام لبعض الأدوية لمصابى كورونا.

وكشف المتحدث باسم وزارة الصحة عن وصول أول دفعة من دواء كورونا لـ ٥٠ ألف مريض ستصل إلى البلاد خلال أيام.







مصر وكوريا الجنوبية.. شراكة بدأت بـ «إعلان القاهرة» منذ 8 عقود

فى أول زيارة له إلى القاهرة منذ 16 عامًا، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية، الرئيس موون جاي إن، رئيس كوريا الجنوبية، والسيدة قرينته، حيث تم إجراء مراسم الاستقبال الرسمي، وعزف السلامين الوطنيين، واستعراض حرس الشرف، وتم عقد جلسة مباحثات ثنائية، أعقبها جلسة موسعة ضمت وفدي البلدين، حيث رحب الرئيس السيسي بنظيره الكوري الجنوبي، مشيدًا بعمق العلاقات بين البلدين الصديقين، وبالزخم الملحوظ الذي تشهده خلال الفترة الماضية، ومؤكدًا أهمية العمل على تفعيل الشراكة التعاونية الشاملة بين الجانبين، بما يتناسب مع إمكانات ومقدرات مصر وكوريا الجنوبية، ويساعد مصر على الاستفادة من التجربة التنموية الفريدة لكوريا الجنوبية.

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، ونظيره الكورى الجنوبي، مون جيه إن، التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون بين مصر وكوريا الجنوبية، وذلك على هامش انعقاد مؤتمر صحفى مشترك بينهما فى قصر الاتحادية، الخميس الماضي، وجاءت مذكرات التفاهم بين البلدين كالتالي:

مذكرة تفاهم للقيام بدراسة مشتركة حول مدى جدوى الشراكة التجارية والاقتصادية بين البلدين.

مذكرة تفاهم التعاون المالى مع صندوق التعاون الإنمائى الاقتصادى للفترة بين ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٦ بقيمة مليار دولار.

وثيقة ترتيبات بين حكومة مصر وحكومة كوريا الجنوبية بشأن قرض صندوق التعاون للتنمية الاقتصادية لمشروع تجديد سكك حديد مصر – الأقصر والسد العالى بقيمة ٢٥١ مليون دولار.

وثيقة خطابات متبادلة بشأن منحة لا ترد بقيمة ٧,٩ مليون دولار أمريكي.

وأعلن مون جيه إن، رئيس كوريا الجنوبية، عن توقيع الاتفاقيات بين مصر وكوريا الجنوبية، حيث إن بلاده ستقدم قرضا لمصر بقيمة مليار دولار من صندوق التعاون للتنمية الكوري، موضحا أن كوريا تسعى لشراكة تعاونية مع مصر وتعزيز التنمية المستدامة بين البلدين.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي اعتزاز مصر بعمق العلاقات مع كوريا الجنوبية الثنائية، داعيا إلى تفعيل الشراكة الشاملة بين البلدين بما يحقق مصلحة الشعبين.

وشدد الرئيس السيسي فى مؤتمر صحفى مشترك مع رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن، على أهمية تواصل التشاور السياسي الثنائى ومواصلة الحوار الاستريتجى لدفع التعاون بين البلدين قدما.. وقال: إن العلاقات الثنائية شهدت تطورا ملحوظا خلال الأعوام الماضية.

وأضاف أن الزيارة تأتى فى إطار حرصنا المتبادل على التشاور وتبادل الرؤى ووجهات النظر، حول مختلف الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، والعمل على تعزيز علاقات التعاون بين مصر وكوريا الجنوبية، بما يحقق المصالح المشتركة، ويسهم فى تحقيق التنمية والرفاهية لشعوبنا إضافة إلى متابعة نتائج الزيارة التى قمت بها إلى العاصمة الكورية (سول) عام ٢٠١٦.

> **الرئيس السيسي: علاقاتنا مع كوريا الجنوبية عميقة وشهدت تطورا ملحوظا ونتطلع لتفعيل الشراكة**

وتابع الرئيس السيسي: لقد توافقت رؤانا خلال المباحثات على أهمية مواصلة آلية التشاور السياسي بين البلدين، واستمرار اللجنة الوزارية المشتركة للتعاون السياسى والاقتصادى والفنى برئاسة وزيرى الخارجية، وآلية الحوار بين وزارتى المالية، وكذلك اللجنة التجارية المشتركة وذلك لأهميتها جميعًا فى دفع وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين فى شتى المجالات.

من جانبه أكد الرئيس الكورى الجنوبى أن مصر دولة مركزية تتمتع بمميزات تاريخية وجغرافية هامة ، وقال الرئيس الكوري: إن هذه الزيارة تكتسب مكانة خاصة لأنها أول جولة إفريقية لى، وأول زيارة لرئيس كورى جنوبى لمصر منذ ١٦ عامًا.

القاهرة - سول.. قفزات في التعاون التجاري

- **%46,9**
  نسبة التبادل التجاري بين البلدين خلال الـ 10 أشهر الأولى من 2021
- **كوريا الجنوبية أحد أهم الشركاء التجاريين لمصر**
- **وجهة مهمة للخبرات والتكنولوجيات الصناعية المتطورة**
- **%62,3**
  نسبة الصادرات المصرية إلى السوق الكوري خلال هذه الفترة





الرئيس السيسي يرسخ العدالة الاجتماعية وجودة الحياة

العمل والعدالة الاجتماعية وجودة الحياة، هو شعار الدولة المصرية التي تسعى على إقرار ميزانية ضخمة فى العام المالي القادم 2022-2023، تستوعب حجم المشروعات القومية وزيادة الاستثمارات والإنفاق العام، وأول ملامح تلك الميزانية ظهرت فى 7 توجيهات أصدرها الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى اجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، ووزير المالية الدكتور محمد معيط، حيث وجه الرئيس بزيادة الحد الأدنى للأجور إلى 2700 جنيه، كما وجه الرئيس السيسي بإقرار علاوتين بتكلفة نحو 8 مليارات جنيه، الأولى علاوة دورية للموظفين المخاطبين بقانون الخدمة المدنية بنسبة 7% من الأجر الوظيفي، والثانية علاوة خاصة للعاملين غير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية بنسبة 13% من المرتب الأساسي.

تامر عبدالفتاح

ووجه أيضًا بزيادة الحافز الإضافى لكل من المخاطبين وغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية بتكلفة إجمالية حوالي ١٨ مليار جنيه، وإجراء إعلان لتعيين ٣٠ ألف مدرس سنويًا لمدة ٥ سنوات، وذلك لتلبية احتياجات تطوير قطاع التعليم.

كما وجه الرئيس السيسي باعتماد حافز إضافى جديد لتطوير المعلمين بقطاع التعليم، ليصل إجماليه إلى حوالي ٣,١ مليار جنيه، وتخصيص مبلغ ١,٥ مليار جنيه لتمويل حافز الجودة الإضافى لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية، فضلاً عن تمويل تنفيذ القانون الجديد الخاص بمرتبات الأساتذة المتفرغين.

ووجه الرئيس السيسي بضم تخصصات طب الأسنان والعلاج الطبيعي والتمريض إلى القرار السابق برفع مكافأة أطباء الامتياز، والتي تصرف لهم خلال فترة التدريب فى سنة الامتياز.

خفض نسبة الدين

وأوضح المتحدث الرسمي أن وزير المالية عرض أبرز مستهدفات مشروع موازنة العام المالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، والتي تسعى إلى خفض العجز الكلي إلى نحو ٦,٣٪ من الناتج المحلي، والاستمرار فى تحقيق فائض أولي قدره ١,٥٪ من الناتج المحلي، وخفض نسبة دين أجهزة الموازنة العامة إلى الناتج المحلي، وكذا زيادة بند الأجور إلى حوالي ٤٠٠ مليار جنيه.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن الرئيس السيسي اطلع كذلك خلال الاجتماع على مستجدات تطوير المنظومة الضريبية، موجهًا بالتزام وزارة المالية بالانتهاء من تلك المشروعات الخاصة بميكنة مصلحة الضرائب، ونظام الفاتورة الإلكترونية، وميكنة وتطوير الإجراءات الضريبية، قبل نهاية العام المالي الحالي.

كما تم عرض الجهود القائمة لتفعيل الهيكل التنظيمي الموحد لمصلحة الضرائب، وكذا بدء دمج مأموريات الدخل والقيمة المضافة بمحافظة القاهرة، ونظم العمل الحديثة المتبعة فى هذا الإطار، فضلاً عن الموقف التنفيذي للإجراءات المتنوعة لمكافحة التهرب الضريبي سواء من خلال الحملات الضريبية أو عن طريق وحدة الضرائب الإلكترونية الجديدة، بالإضافة إلى موقف الحصيلة الضريبية للنصف الأول من العام المالي الجاري، والتي شهدت معدل نمو حوالي ١٧٪ عن نفس الفترة خلال العام الماضي، وزيادة ٥٪ عن المستهدف، حيث وجه الرئيس السيسي فى هذا الإطار بمراعاة اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتسهيل التعامل مع الممولين.

> **الاستمرار فى حملات التطعيم للفئات المستهدفة من المواطنين تيسير حصول الذين سبق لهم التطعيم على الجرعات المنشطة من اللقاحات**

جودة السلع

كما اطلع الرئيس السيسي كذلك على محاور استراتيجية تطوير المنظومة الجمركية، وأهم البرامج والمبادرات المتخذة فى هذا الصدد، بما فيها الموقف التنفيذي لتطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات، موجهًا بضرورة مراعاة تطبيق كل المعايير العالمية الخاصة بجودة السلع الواردة إلى مصر فى هذا الإطار، فضلا عن العمل على بدء تطبيق نظام التسجيل المسبق للشحنات فى الموانئ الجوية.

كما تم استعراض جهود تطوير أزمنة الإفراج الجمركي، ونتيجة الدراسة التي أجريت مؤخرًا فى هذا الصدد بالتعاون مع البنك الدولي، والتي أظهرت انخفاضًا فى أزمنة الإفراج بنسبة حوالي ٥٠٪، حيث وجه الرئيس السيسي بمواصلة العمل على خفض أزمنة الإفراج للوصول بها إلى ذات يوم ورود الشحنات.

كما اطلع الرئيس السيسي على الوفورات التي تحققت للمستوردين نتيجة ميكنة وحوكمة منظومة الجمارك، فضلا عن تبسيط إجراءات الإفراج الجمركي، موجهًا سيادته بالمتابعة الدقيقة للالتزام بتنفيذ تلك المبادرات والبرامج المتعلقة بتطوير المنظومة الجمركية.

إجراءات كورونا

وفيما يتعلق بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع شهد متابعة الوضع الوبائي الراهن لانتشار فيروس كورونا على مستوى الجمهورية، فضلاً عن الموقف التنفيذي للمحور الصحي للمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، وكذا سير العمل بالمشروع القومي لتصنيع وتجميع مشتقات البلازما، إلى جانب جهود الدولة لتخفيض حجم حوادث الطرق.

وعرض الدكتور محمد عوض تاج الدين فى هذا الإطار الإجراءات الحالية المتخذة من قبل الحكومة لاحتواء انتشار فيروس كورونا، بما فيها حملات تطعيم المواطنين، وكذا تجهيز كل



المرافق الطبية لاستقبال الحالات والتعامل معها.

ووجه الرئيس بتعزيز برامج التوعية لكل المواطنين بشأن الإجراءات الاحترازية المتخذة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

تواصل حملات التطعيم

كما وجه الرئيس بالاستمرار فى حملات التطعيم للفئات المستهدفة من المواطنين، وكذلك تيسير حصول الذين سبق لهم التطعيم على الجرعات المنشطة من اللقاحات، بالإضافة إلى دعم مستشفيات الصدر على مستوى الجمهورية بمزيد من الأجهزة والمعدات اللازمة للتعامل مع حالات الإصابة بفيروس كورونا، إلى جانب تعزيز قدراتها الاستيعابية، بما يمثل إضافة هامة إلى المنظومة الصحية فى مصر بشكل عام.

وفيما يتعلق بالمشروع القوميً لتنمية الاسرة المصرية؛ أشار الدكتور محمد عوض تاج الدين إلى الزيادة التي تمت فى أعداد السيارات الطبية المجهزة فى إطار المشروع، حيث تم التعاقد مؤخرًا مع الجانب الألماني على توريد ٥٠٠ سيارة قوافل طبية جديدة مجهزة بشكل كامل.

ووجه الرئيس بإعداد خطة متكاملة لتوفير كل الإمكانات اللازمة للتشغيل المثالي لهذه السيارات وتحقيق الاستفادة القصوى منها، بما فيها توفير الكوادر البشرية الطبية والإدارية المؤهلة على أعلى مستوى، إلى جانب التنظيم الدقيق الجداول الزمنية لحركة هذه السيارات، وكذا توفير التجهيزات والمعدات المطلوبة لتشغيلها وصيانتها.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس اطلع كذلك على مستجدات الموقف التنفيذي للمشروع القومي لتصنيع وتجميع مشتقات البلازما، موجهًا باستكمال العمل على إنشاء مراكز التجميع على مستوى الجمهورية وفق الجداول الزمنية المحددة، بالإضافة إلى تكثيف الحملات الإعلامية لنشر الوعي الجماهيري نحو فائدة هذا المشروع القومي الهام ومردوده الصحي على المواطنين.

> **مراعاة تطبيق كل المعايير العالمية الخاصة بجودة السلع الواردة إلى مصر**

توجيهات رئاسية للوقاية من كورونا

- **التشديد على تطبيق الإجراءات في كافة منشآت الدولة**
- **اتخاذ ما يلزم لتقليل الكثافات البشرية وتطبيق**
- **الاستمرار في حملات التطعيم للفئات المستهدفة من المواطنين**
- **تيسير الحصول على الجرعات المنشطة من اللقاحات**
- **دعم مستشفيات الصدر على مستوى الجمهورية بالأجهزة اللازمة للتعامل مع المصابين**

هدايا الرئيس في 2022

- **2700** الحد الأدنى للأجور
- **18** مليار جنيه تكلفة زيادة الحافز الإضافي
- **3,1** مليار جنيه تكلفة الحافز الإضافي لتطوير المعلمين
- **8** مليار جنيه تكلفة علاوتين
- **30** ألف معلم يتم تعيينهم لمدة 5 سنوات
- **1,5** تكلفة حافز الجودة الإضافي لأعضاء هيئة التدريس

مشروعات النقل الجماعي

على جانب آخر عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا لمتابعة مشروعات وسائل النقل الجماعي الجديدة على مستوى الجمهورية التي تعمل بالطاقة النظيفة، ووجه الرئيس بسرعة الانتهاء من مكونات منظومة النقل الجماعي الجديدة على مستوى الجمهورية.

واطلع الرئيس فى هذا الإطار على الموقف التنفيذي وسير العمل بمشروعات النقل الجديدة التي يتم إضافتها لأول مرة المتمثلة فى القطار الكهربائي السريع، وقطار المونوريل، والقطار الكهربائي الخفيف «LRT»، والأتوبيس الترددي السريع «BRT» الذي سيعمل بالطريق الدائري، بالإضافة إلى التوسعات والخطوط الجديدة الخاصة بمترو الأنفاق.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الفريق كامل الوزير، وزير النقل، عرض الموقف التنفيذي الحالي لتلك المكونات الحديثة، خاصةً القطار الكهربائي السريع بخطوطه الثلاثة الرئيسية، وأولها «العين السخنة/ العلمين الجديدة/ مرسى مطروح» مرورًا بالقاهرة الكبرى وبطول ٦٦٠ كم، وكذا خط «حدائق أكتوبر/ الأقصر/ أسوان» بطول ٩٢٥ كم، إلى جانب خط «قنا/ الغردقة/ سفاجا» بطول ٢٤٠ كم، مع توضيح تطور الأعمال المدنية والصناعية والمحطات الجاري تنفيذها بكل هذه الخطوط، فضلاً عن المسارات السطحية والعلوية وأعمال الكباري المتقاطعة بها.

الأتوبيس الترددي

كما عرض وزير النقل الموقف الخاص بإنشاء محطات الأتوبيس الترددي السريع «BRT» على الطريق الدائري، والذي يتكامل مع خطة وزارة النقل لتطوير الطريق الدائري، حيث يعد بديلاً للنقل العشوائي وسيخفض من استخدام المواطنين للسيارات الخاصة، وستعتبر شبكة «BRT» على الطريق الدائري الأطول فى العالم بطول ١٠٦ كم.

ووجه الرئيس فى هذا الإطار بدراسة الحلول المقترحة للتعامل مع بعض التقاطعات والمحاور على الطريق الدائري، خاصةً تقاطع المرج مع الخط الأول لمترو الأنفاق.

كما اطلع الرئيس على مستجدات الأعمال التنفيذية الخاصة بالقطار الكهربائي الخفيف «LRT» والذي بدأ تشغيله التجريبي مؤخرًا، بما فيها المحطات والكباري والأنفاق وخطوط السكك الحديدية المرتبطة بالقطار، حيث يبلغ طول مساره حوالي ١٠٣ كم بعدد ١٩ محطة، ويبدأ من محطة عدلي منصور ثم يمتد موازيًا لطريق «القاهرة/ الإسماعيلية» الصحراوي إلى مدينة بدر، ثم يتفرع شمالاً بعدها حتى قلب مدينة العاشر من رمضان وجنوبًا إلى العاصمة الإدارية الجديدة ليصل إلى مدينة مصر الدولية للألعاب الأولمبية، كما أنه سيتبادل الخدمة مع الخط الثالث لمترو الأنفاق فى محطة عدلي منصور ومع القطار الكهربائي السريع فى المحطة المركزية ومع مونوريل العاصمة الإدارية فى محطة مدينة الفنون والثقافة، الأمر الذي من شأنه أن يحدث نقلة نوعية غير مسبوقة فى منظومة النقل الجماعي فى القاهرة الكبرى.

مجمع صناعي ضخم

واطلع الرئيس عبد الفتاح السيسي، على التفاصيل الخاصة بمشروع إنشاء مصنع للضمادات الطبية عالية الجودة، وذلك بالشراكة مع الخبرة الكندية، ووفق أعلى المواصفات الدولية المعتمدة، وذلك للمساهمة فى تغطية الاحتياجات المحلية ذات الصلة، وقد وجه الرئيس السيسي فى هذا الإطار بمضاعفة القدرة الإنتاجية المقترحة للمشروع بما يساعد لاحقاً على التصدير للخارج.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع اللواء أركان حرب وليد أبو المجد، مدير جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، واللواء إيهاب عبد السميع، رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الوسيطة، والدكتور عبد المنعم عزمي، رئيس مجلس إدارة شركة PIL للضمادات الطبية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الاجتماع شهد عرض التفاصيل الخاصة بإنشاء مجمع صناعي ضخم فى العين السخنة لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية، وذلك بالتعاون مع الشراكة الأجنبية العريقة فى هذا الإطار.

وقد وجه الرئيس السيسي بتدقيق كل التفاصيل الخاصة بهذا المشروع الهام، وذلك باعتباره إضافة جديدة لمنظومة إنتاج الأسمدة على المستوى المحلي، والتي تعد من أهم المدخلات والمستلزمات المؤثرة على الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي، بما يساعد تلبية التوجه الاستراتيجي للدولة لزيادة رقعة الأراضي الزراعية فى مصر.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



معرض الكتاب

أيـام وتنطلق الدورة الـ (٥٣) لمعـرض القاهرة الدولي للكتاب، الحدث الكبير الذي ينتظره القارئ كل عام بشغف للاطلاع على أحدث ما صدر من دور النشر فى مصر والعالم العربي.

يأتي المعرض بعد دورة اسـتثنائية أقيمت بعد جائحة كورونا فى فصل الصيـف لأول مـرة ورغم كل الظروف ولتعطش القـارئ إلى الجديد من الكتـب ومعرفة ما صدر لمن يعشـقه من المؤلفـين، كان الإقبال كبيرا من كل من الناشـرين المصريين والعرب وكذلـك أعداد غفيرة من القراء من مختلـف الأعمـار حضرت رغم كل الظروف لأهمية الكتاب بالنسـبة لها ونجحت الدورة الاستثنائية.

هـذا العام يعود المعرض إلى موعده الطبيعي ومكانه وحجمه وبتنظيم مختلف يليق بمصر وبالقاريء الذي نعمل من أجله جميعا.

أيام المعرض زادت أيام البيع يوما فبدلاً من ٢٦ يناير إلى ٦ فبراير تم المد إلى ٧ فبراير لأيام البيع .

عدد الناشـرين المصريين زاد بشـكل ملحوظ حيث إن أعضاء الاتحاد وصل رقمهم إلى أكثر من ١٤٠٠ ناشـر والكل يسـعى للمشـاركة فى هذه الاحتفالية الثقافية التي ننتظرها جميعاً.

تم زيادة المسـاحات المخصصـة للأجنحة مـن ١٨ ال ١٩ مترًا لإتاحة أكبر فرصة للناشرين الجدد وبعض الناشرين الذين لهم مساحة محددة.

وتم وضع سقف للمساحة المتاحة لاي ناشر بحيث لا تزيد عن مساحة معينة ليكون هناك عدالة وإشراك أكبر عدد ممكن.

عادت سـراي (٥) لناشرين كتب الأطفال والوسـائل التعليمية والكتب الخارجية (اي الكتب التعليمية) وهذا أعطى مسـاحة بالداخل فى قاعة (٣) للناشـرين الجدد من المصريين والعرب للحفاظ على التنوع والزخم الخاص بمعرض القاهرة.

هناك العديد من الإجراءات التنظيمية للمعرض ليكون أيسـر لكل من الناشـر والقارئ هذا العام.. وتحرص الدولة أن تتم هذه التظاهرة بأبهي صورها وخاصة الاجراءات الاحترازية فقد وفرت اللقاح الخاص بكورونا مـن خلال فرق طبية متخصصة وايضا الكشـف على الوفود القادمة من دول العالم للمعرض وعمل الفحص اللازم وتأمين العلاج اذا أضاف الأمر لذلك أيضا كافة الاجراءات الطبية اللازمة من تأمين الزائرين بالمعرض.

يشارك هذا العام عدد كبير من الناشرين العرب يزيد عن مائتي ناشر بالمشـاركة المباشـرة خلاف التوكيلات.. إضافة إلى الناشـرين الأجانب والمصريين من الأحداث الهامة بالمعرض.

الاحتفاء بشـخصية العام الكاتب الراحل يحيي حقي والانفراد بتوفير أعماله بأسعار خاصة.. وعرض محاكاة يجيب فيها الكاتب الراحل على أسئلة الجمهور..

يصـادف أيضـا تنظيم هذه الدورة مـع رحيل الدكتـور جابر عصفور وزيـر وزراء الثقافة المصريـين.. والذي أثرى الحيـاة الثقافية فى مصر والعالـم العربي بالعديد من المؤلفات الهامة وتسـتعد دور النشـر بتوفير كافة إصدارات الراحل وعمل خصم عليها..

وكذلك دار المعارف تقدم ما صدر لديها من كتب الراحل العظيم وأهم شـيء مقدمته العظيمـة لمجلة الكتاب التي صدرت عـن دار المعارف فى الفتـرة مـن ١٩٤٥ حتى ١٩٥٢ برئاسـة تحرير علي الجـارم وقد أعجب الراحـل بمـا يحتويه هذا العمـل الكبير من مؤلفات هامة لـذا أفرد لها الراحل مقدمه تزيد عن عشـرين صفحة لأهميتها .. ودار المعارف تقدم هـذا العمل فى طبعة أنيقة وعبوه خاصة بخصـم كبير للقاريء المصري والعربي .

ومن جديد دار المعارف للطفل هذا العام كتب بلغة برايل للأطفال من القصص المشهورة فى سلسلة المكتبة الخضراء .

كذلك لأول مرة بازل للطفل تقدمه دار المعارف لأشهر الشخصيات..

هـذا خلاف إعـادات الطبع من إصـدارات الدار المتنوعـة التي تصل لحوالي ١٥٠ عنوانا..

أيضا هناك الجديد لكبار المؤلفين مثل مصطفة بكري ود. نادية عمارة ومنشد القرآن الكريم.. وأيضاً د. محمد الباز والكاتبة دينا القمحاوي .

وتفسـير القرآن المختصر لفضيلة الإمام الراحل الشـيخ محمد متولي الشعرواي وكتب بنت الشاطيء وعبد الحليم عبد الله والعديد من شباب المؤلفين.. وكتب مسابقة العمل الأول للموهوبين التي تنظمها دار المعارف مع وزارة الشباب سنويا كذلك روايات المعارف..

هنـاك زخم كبير إضافة إلى إصدارات أكثر من ٢٥ ناشـر عربي توزع إصداراتهم دار المعارف إضافة إلى الكتاب الأجنبي .

هذا خلاف الخصم الذي يصل إلى ٥٠٪ من سـعر الغلاف مع عروض لمجموعـات كتـب مخفضـة عربيـة وأجنبية داخـل أجنحـة دار المعارف والشركة القومية للتوزيع حرصا على تقديم خدمات متابعة للقارئ.

قرأت لك

مـن أهـم الكتب التي كتبتهـا الراحلة د. عائشـة عبـد الرحمن (بنت الشـاطئ) كتاب نسـاء النبي وهو كتاب شيق تم إعادة طبعه أكثر من مرة وجاء فيه الحديث عن (نساء النبي) فى بيته، لا بد أن يسبقه حديث عن الـزوج، وبيتـه الذي أظلهـن، لا أعني به بنيانه وموضعـه، بقدر ما أعني الحياة المشـتركة فيه. وأما البيت بمعني البنيان، فالواقع أنه لم يكن بيتا واحـدا، بل بيتـين: أولهما فى (مكـة) حيث عاش ((محمـد))، مع زوجه الأولى وحدها، وحيث أنجب وواجه التحول الأعظم فى حياته وفى حياة العـرب والانسـانية جميعا وقد وصفت هذا البيت فـى كتابي عن (بنات النبـي) وأمـا البيت الآخر فكان فى المدينة حيث عاشـت أمهات المؤمنين جميعا غير السيدة خديجة رضي الله عنهن، فيجد القراء وصفا موجزا فـي الفصل الخاص بالسـيدة عائشـة رضي الله عنها مـن هذا الكتاب، إذ كانـت أولاهـن مكانا فيه، ومن بعدها جاءت نسـاء النبي تباعا، وصار لزواجه معنى اجتماعي وسياسـي وتشـريعي لم يلحظ فـي البيت الأول الذي دخله محمد شـابا فى الخامسة والعشرين من عمرة، لم يبعث بعد برسالة ، ولم يتلق الوحي ..

❑❑❑

وفى الحديث عن رب هذا البيت الذي أظلهن لا أقدم هنا تتبعا للسيرة النبويـة أو عرضـا لأمجادها الخالدة ومواقفها المشـهودة وإنما أقف من هذا كله عند جانب بعينه لا ينبغي أن اتجاوزه إلى سواه، ذلك هو محمد الزوج النبي الإنسان الذي أظل بيته هؤلاء السيدات الكريمات، ووسعتهن دنياه الخاصة وكان لهن حظ المشاركة فى حياته الوجدانية ثم فى حياته العملية.

والفصل بين شـخصيته زوجا رجلا وشخصيته نبيا رسولا جد عسير وليـس الأمـر كذلك فى حياة نبـي آخر من حملة الرسـالات رغم كونهم جميعـاً آدميـين، يقول الله تعالي فيهم (وما أرسـلنا مـن قبلك إلا رجالا نوحي إليهم) ذلك لأن الإسـلام قرر بشـرية الرسل عليهم السلام أصلا من أصول عقيدته، ومحمد كان أحرص الناس على تذكير أمته بأنه بشر: عبد الله ورسوله.

ولم تنزع الرسـالة من قبله عواطف البشـر، ولا جردته من وجدانهم ولاعصمتـه ممـا يجوز عليهم فيما عدا ما يتصـل بالنبوة؛ فهو كما قال جل جلاله (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي) : يسكن إلى زوجه ويشغل بالأبنـاء ويعانـي مثـل الذي يعانيه بنـو آدم من حب وكـره ورغبه وزهد وخوف وأمل، وحنين واشـتياق، ويجري عليه ما جرى على سـائر البشر من تعب وثكل.

هناك زخم كبير إضافة إلى إصدارات أكثر من 25 ناشر عربي توزع إصداراتهم دار المعارف إضافة إلى الكتاب الأجنبي



حراس الوطن

يواصلون ملحمة الوطنية والنضال

أنتم حراس الوطن.. أنتم من تسهرون من أجل أن يعيش الشعب في أمان وسلام واستقرار.. هكذا وصفهم الرئيس عبد الفتاح السيسي وهو في زيارة شتوية لأكاديمية الشرطة عند الفجر وقبل أن تتفتح مغالق النهار ليبدأ طلاب الأكاديمية يومًا جديدًا، قائلا لهم أنتم من بالضرورة سيتصدون لأى محاولة للمساس بأمن مصر، ووجه الرئيس كلمة للشعب المصري كله وهو يقف بينهم: «اطمنئوا يا مصريين إحنا هنا مستعدين نقدم أرواحنا ودمائنا علشان تعيشوا في أمان».

إنهم رجال الشرطة البواسل الذين يضربون ببطولاتهم في عمق تاريخ البطولة والفداء المصري ويسطرون بحروف من دماء ونور ملاحم وأساطير ستظل تروى جيلا بعد جيل. 70 عاما تمر على ملحمة الإسماعيلية التى بدأ عندها التأريخ لملاحم وبطولات رجال الشرطة المصرية فمع كل رصاصة كانت تخرج من فوهة بندقية ضابط أو وفرد أمن خلف جدار مديرية الإسماعيلية التى ظلت صامدة في وجه العدوان الإنجليزي الغاشم، كانت تكتب ملحمة بطولية خالدة أجبرت العدو رغم كل العتاد والعناد أن يقدم التحية لرجال الشرطة المصرية الذين أبوا أن يسلموا حتى آخر طلقة معهم.

70 عاما.. و70 عاما ثالثة.. و70 أخرى، ستحصى وتعد في تاريخ مصر حتى يرث الله الأرض، ستظل تمتلىء سجلات أمتنا المصرية ببطولات هؤلاء الرجال الذين أقسموا أن يضحوا بكل غالٍ ونفيس حتى يصونوا أمن مصر وأمانٍ شعبها متحصنيين ومتسلحين بكل سبل المواجهة والتصدي ومواكبين لكل تطور وجديد في ميادين التدريب والقتال والتكنولوجيا، ومتحصنيين بعقيدة سامية ورح سمحة ترتكز على تطبيق روح القانون قبل نصه وحسن المعاملة واحترام حقوق الانسان.

تحية لأبطالنا في عيدهم السبعين وتحية لأرواح شهدائنا الأبرار الذين يطيب لنا ذكرهم، وتطيب ذكراهم العطرة كل الحروف وكل الكلمات.

أشرف على الملف:
سعيد صلاح

فلسفة جديدة تخطوها وزارة الداخلية لتطوير السجون في مصر تحقيقا لما تنشده الدولة في بناء جمهورية جديدة تقوم على احترام حقوق الإنسان وتأهيله لحياة كريمة، لذا تم تغيير مسمى قطاع السجون إلى قطاع الحماية المجتمعية وتحول مسمى السجين إلى نزيل. البداية كانت مركز الإصلاح والتأهيل بوادي النطرون، ثم مركز التدريب والتأهيل في مدينة بدر شرق القاهرة، حيث يعبر هذان المركزان عن تطوير المنظومة العقابية بوزارة الداخلية وتحويلها لإصلاح وتأهيل، ما تم إفساده بالمجتمع بشكل متميز لمستقبل أفضل.

نشوى مصطفى

10 شهور مدة تنفيذ مركز وادى النطرون

تراعي أعلى معايير حقوق الإنسان..

السجون تتحول إلى مراكز تأهيل وحماية مجتمعية



وادي النطرون



الرئيس:

أبعث برسالة تقدير وعرفان لكل رجال الشرطة الساهرين على أمن مصر

تم تشـييد مركز الإصـلاح والتأهيـل بمنطقة وادى النطرون فى مدة لا تتجاوز ١٠ أشـهر، وعقب التشغيل الفعلـى لهذا المركز سـيتم غلـق ١٢ سـجنا تمثل ٢٥٪ مـن إجمالـى عدد السـجون العمومية فـى مصـر، وهو ما سـيؤدى إلى عـدم تحمل الموازنة العامة للدولة أية أعباء لإنشاء وإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل، فى ضوء أن القيمة الاسـتثمارية لمواقع السجون العمومية المقرر غلقها تفوق تكلفة إنشـاء تلك المراكـز، وقد تم تصميم المركز بأسـلوب علمى وتكنولوجيا متطورة اسـتخدمت خلالها أحدث الوسائل الإلكترونية.

تأهيل النزلاء

تتخذ وزارة الداخلية فى سبيل توفير مقومات إعادة تأهيـل النزلاء كافة الإجراءات التنسـيقية مع الوزارات المعنيـة كان آخرهـا إبـرام بروتوكـول تعاون مـع وزارة التربيـة والتعليـم والتعليم الفنى يتم بمقتضاه تشـغيل المدرسـتين الثانـوى «الصناعـى والزراعـى»، اللتين تم افتتاحهمـا بالمركز كما تم التنسـيق مع وزارة الإسـكان والمرافق والمجتمعات العمرانيـة لإعداد أماكن للتدريب والتأهيـل علـى المهن الفنيـة المختلفة وذلـك فى إطار برامـج علمية قائمة علـى توجيه طاقـة النزيل للمهنة التى يصلح لها وإتاحة فرص عمل له أثناء فترة العقوبة بما يعود عليه وعلى أسرته بعائد مالى يتم توجيهه وفقا لاحتياجاتـه والاحتفاظ بجزء منه كمكافأة تمنح للنزيل عند خروجه تساعده على مواجهة متطلباته المعيشية.

3 مراكز فرعية

فيما يضم مركز بـدر لـلاصـلاح والتدريب (٣ مراكز فرعية) تم إعدادها لاستقبال النزلاء الذين

- صمـم بأسـلوب علمـي متطور اسـتُخدم خلالـه أحدث الوسائل التكنولوجية
- اعتمدت مراحل الإنشـاء وبرامج الإصلاح والتأهيل على دراسات علمية
- برامـج خاصـة للنـزلاء بمشـاركة متخصصيـن لتأهيـل المحتجزين للاندماج مع المجتمع
- يضـم 3 مراكز فرعية لاسـتقبال النـزلاء الذين يقضون مددا قصيرة
- التركيـز علـى تأهيـل النـزلاء مهنيًا وصقـل هواياتهم بالأعمال اليدوية وتسويقها
- تـم تصميمـه لتوفيـر الإنـارة الطبيعيـة والمسـاحات المناسبة وفقاً للمعايير الدولية
- توفير أماكن لإقامة الشعائر الدينية وأماكن تتيح للنزلاء ممارسة هواياتهم
- يضـم مركـزا طبيا مجهـزا بأحـدث المعـدات الطبيـة وعيادات لكافة التخصصات.

يقضون مدد قصيرة أو ظروفهم لا تتيح لهم العمل فى المواقع الإنتاجية التابعة لمراكز الإصلاح حيث يتم التركيز على تأهيلهم مهنياً فى المجالات المختلفة وصقل هواياتهم المتعلقة بالأعمال اليدوية وتسويقها لصالحهم وروعى فى تصميمها توفير الأجواء الملائمة من حيث التهوية والإنارة الطبيعية والمساحات المناسبة وفقاً للمعايير الدولية بالإضافة إلى توفير أماكن لإقامة الشعائر الدينية وأماكن تتيح للنزلاء ممارسة هواياتهم، وساحات للتريض، كما يضم المركز، مركز طبى «مجهز بأحدث المعدات والأجهزة الطبية، بالإضافة إلى العيادات ولأول مرة تم استحداث مركز لصحة المرأة يضم أحدث الأجهزة التشخيصية.

ترجمة حقيقية

مـن جانبـه، قـال اللـواء طـارق مرزوق مسـاعد وزيـر الداخليـة لقطـاع الحماية المجتمعيـة، إن المركز يعتبر ترجمة حقيقية لنهـج وزارة الداخليـة لترسـيخ مفاهيـم حقـوق الإنسـان فـى شـتى مجالات العمـل الأمنى، حيـث إنطلقت جهـود الوزارة على مختلف المستويات التشريعية والتنفيذية لتغيير مفهوم السجون





12 سجنًا تم إلغاؤها بعد افتتاح النطرون

3 مراكز فى بدر لاستقبال النزلاء أصحاب المدد القصيرة


مركز بدر

وزير الداخلية:
الوزارة تعى أهمية استمرار اليقظة الأمنية ورصد تحركات التنظيمات الإرهابية

سجل سري لكل نزيل يتضمن بحثاً شاملاً عن حالته من النواحى الاجتماعية والنفسية

لتصبح مراكز للإصلاح والتأهيل والتى تعد نموذجا متفردا يعكس آفاق التطوير والتحديث والعصرية ليس فقط بالنسبة للمؤسسات العقابية والإصلاحية النموذجية على المستويين الإقليمى والدولى وإنما للاستراتيجية الأمنيةٍ المعاصرة لوزارة الداخلية والتى أولت إهتماما خاصاً بالمؤسسات العقابية ووضعت السياسات والخطط لذلك فى إطار التشريعات الوطنية والمعايير الدولية لمعاملة المحتجزين وفى ضوء المبادئ الأساسية للإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التى أطلقتها مصر برعاية رئيس الجمهورية وتأتى ضمن نهج الدولة المصرية لتوفير حياة كريمة لكافة المواطنين.

المرأة ومتحدى الإعاقة

ويضيف اللواء مرزوق أن القطاع يولى اهتماما خاصا بتمكين وحماية المرأة النزيلة، من خلال العديد من البرامج التأهيلية وأوجه الرعاية المختلفة التى تمتد إلى رعايتها اللصيقة لرضيعها حتى بلوغ سن العامين وتوفير المناخ والأماكن الملائمة لاستقبال أطفالها خلال الزيارات لعدم التأثير السلبى على هؤلاء الأطفال من الناحية النفسية، بالإضافة لمد جسور التعاون مع منظمات المجتمع المدنى لتدريبهن على الحرف والمهارات المختلفة، كما أن لمتحدى الإعاقة من نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل نصيبا وافرا من أوجه الرعاية من خلال توفير وسائل الإتاحة بمرافق المراكز ورسم خطط للمعاملة والعلاج والتوجيه بما يتناسب مع حالتهم الصحية والبدنية.

دعائم الاستقرار

كما أكد اللواء طارق مرزوق على أهمية رسالة الأمن، فى ترسيخ دعائم الاستقرار لمجتمٍع آمن يتمتع فيه المواطنون بالحقوق والحريات وإنفاذاً لتوجيهات القيادة السياسية بتعظيم مفهوم «حياة كريمة» والتى تعد إحدى الركائز الأساسية للجمهورية الجديدة تحرص كافة أجهزة وزارة الداخلية على انتهاج خطط تطوير شاملة للأداء الأمنى بما يكفل «المعاملة الكريمة» للمواطنين وذلك من خلال التوسع فى المشاركة بمختلف المبادرات المجتمعية وتقديم الخدمات الأمنية بأعلى معدلات للجودة والاتقان وبما يلبى طموحات وتطلعات المواطن.

إرادة قوية

ويختتم مساعد وزيرٍ الداخلية لقطاع الحماية المجتمعية قائلًا: إرادتنا قوية، فى تأكيد الرسالة الوطنية للشرطة المصرية وفى دمج مبادئ حقوق الإنسان فى كافة مفردات العمل الأمنى وتعمل الوزارة حاليا وبكل جدية على سرعة إنشاء باقى مراكز الإصلاح والتأهيل وإغلاق جميع السجون العمومية التقليدية.

إشادات دولية

ومن جانبها، ذكرت كريستين البرتين ممثلة مكتب الأمم المتحدة المعنى بالجريمة والمخدرات أن مركز وادى النطرون سيحل محل السجون القديمة، وينتهج أسلوبا جديدا وحديثا لاحترام حقوق الانسان من خلال توفير الخدمات اللازمة لنزلائه بما فيها الخدمات الصحية، التى يقدمها المستشفى المركزى المجهز بأحدث المعدات والأجهزة الطبية، وغرف عمليات تشمل كافة التخصصات وغرفا للرعاية المركزة. كما أشاد رئيس البرلمان العربى عادل بن عبدالرحمن العسومى بالمركز وقال إن هذا المركز يجسد نهج الدولة المصرية وقيادتها الرشيدة بتطبيق أعلى معايير حقوق الإنسان العالمية، خاصة ما يتعلق بتوفير جميع سبلٍ الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية للنزلاء، فضلا عن تحويلهم إلى منتجين فى العديد من القطاعات الحيوية، وتأهيلهم للاندماج مرة أخرى فى المجتمع عقب انتهاء فترة العقوبة.

وقالت ممثلة الصحة العالمية فى مصر إن هذه المراكز تضمن حياة صحية سليمة للنزلاء خلف الأسوار، إذ أنشأت وزارة الداخلية مستشفيات على أحدث طراز ودعمها بالتقنيات الحديثة. وأضافت أن هناك اهتمامًا واضحًا وكبيرًا بأصحاب الهمم، فضلا عن ترسيخ قيم حقوق الإنسان داخل مراكز الإصلاح والتأهيل.

إشادات دولية بنهج الدولة المصرية وقيادتها الرشيدة بتطبيق أعلى معايير حقوق الإنسان العالمية



1959 تغير اسم كلية البوليس ليصبح كلية الشرطة

أهلنـــا.. ضباط وأمناء وأفراد كلهم مننا..

في إطار الدور المجتمعي لأجهزة وزارة الداخلية وحرصها على مد جسور التواصل الاجتماعي من خلال تفعيل المبادرات الإنسانية في شتى المجالات خاصة رعاية المرضى، يقوم رجال الشرطة بالتبرع بدمائهم بمختلف المحافظات بالتنسيق مع قطاع الخدمات الطبية بوزارة الداخلية والجهات المختصة، وأعرب القائمون على هذه الحملات عن خالص شكرهم وامتنانهم لوزارة الداخلية على هذا الدور الإنساني الذي يسهم في إنقاذ حياة العديد من المرضى والمصابين.

نشوى مصطفى

الرئيس: أقول لأبناء الشهداء وعائلاتهم إن مصر لم ولن تنساكم أبدا

قوافل طبية بالمجان

توجه وزارة الداخلية العديد من القوافل الطبية لعلاج المواطنين في القرى والنجوع بكل المحافظات ويتم صرف الأدوية لهم بالمجان.

مأموريات بطاقات الرقم القومي لكبار السن

توجيه مأموريات لاستخراج بطاقات الرقم القومي للمواطنين في منازلهم، لا سيما كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى، حتى لا يتكبدوا أي مشقة.

زيارات لأيتام وتقديم الهدايا لهم

تنظم وزارة الداخلية عددًا من الزيارات لعدد من المدارس - مستشفيات الأطفال - دور رعاية الأطفال "أيتام - معاقين"، وتقديم هدايا رمزية للأطفال وأسرهم.

حملات توعية بمخاطر المخدرات

تقوم وزارة الداخلية بعقد لقاءات مع طلبة المدارس بمختلف محافظات الجمهورية مرحلتي "الإعدادية - الثانوية".. للتعريف بمخاطر تعاطي المخدرات.

مبادرات كلنا واحد

لتوفير السلع للمواطنين بأسعار مخفضة انطلقت فعاليات المرحلة الـ ٢١ من مبادرة "كلنا واحد" لتوفير السلع الغذائية وغير الغذائية للجمهور بأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى ٦٠٪ بالتنسيق مع كبرى السلاسل التجارية بجميع أنحاء الجمهورية.

٧ سنوات من نجاح منظومة أمان

أخذت وزارة الداخلية على عاتقها تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين والتي ترتكز في أحد أهم محاورها على توفير السلع الغذائية الأساسية بأسعار مناسبة.

واعتمدت منظومة أمان على عدة محاور من بينها:

- اختيار أفضل المواقع والمواد والخامات لتصنيع منافذ البيع والتعاقد مع الشركات المتخصصة.
- تجهيز المنافذ بمتطلبات تشغيلها وتحديد أنواع السلع التي تمثل احتياجًا أساسيًا للمواطن.
- التعاقد مع منتجي ومستوردي السلع الغذائية وتنظيم عملية نقلها إلى مخازن المحافظات ومنافذ البيع.
- تشكيل الهيكل الإداري للمنظومة ممن أوفوا العطاء ويتمتعون بخبرة كبيرة في هذا المجال، وتعيين الموظفين لإدارة المنافذ.
- اختيار أماكن متميزة داخل مجمعات خدمية بمناطق سكنية مأهوله تفتقر إلى تلك الخدمات وتهيئتها للتشغيل بمجرد استلامها.
- إيجار محلات تجارية بالمناطق الأكثر احتياجًا بنظام الشراكة مع مالكي تلك المحلات.



مع الشعب ضد كورونا

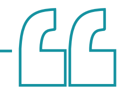
تواصل وزارة الداخلية جهودها في الحد من انتشار فيروس كورونا، حيث وضعت كافة أجهزتها المعنية في حالة تأهب قصوى لإدارة الأزمة ومساندة أجهزة الدولة المختلفة لتنفيذ دورها في حماية المواطن، وتقوم أجهزة وزارة الداخلية يوميا بحملات لضبط المخالفات، وخلال شهر تم ضبط ٢٧٩٠٠٧ أشخاص لعدم ارتدائهم الكمامات الواقية وتم التصالح وسداد الغرامة المقررة، واتخاذ الإجراءات القانونية والعرض على النيابة حيال ١١٢٠ شخصا لم يسددوا الغرامة المقررة وغلق ٣٠٠٦٨ محلا مخالفا لقرار الغلق، و٧٨٩٢ قضية في مجال منع تداول الأرجيلة بإجمالي مضبوطات ٤٧٢٦١ أرجيلة، ومن بين الإجراءات التي تقوم بها وزارة الداخلية للحد من انتشار فيروس كورونا، الحملات المرورية التي تقوم بها يوميا لضبط المخالفين، ومساندة مؤسسات الدولة المعنية بتقديم الرعاية الصحية للمواطنين وإتاحة الفرصة أمام أجهزتها للعمل على توعية المواطنين، وملاحقة وضبط العديد من مروجي الشائعات والبيانات المغلوطة والأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول أعداد المصابين، وتأمين الأطقم الطبية المعنية بنقل تلك الحالات إلى المستشفيات المخصصة للعزل الطبي.

والدفع بفرق وأطقم وقائية من قبل قطاع الخدمات الطبية بالوزارة لإجراء عمليات تطهير وتعقيم كافة المباني والمنشآت الشرطية بما يضمن سلامة المواطنين المترددين على تلك المنشآت.

والدفع بأطقم التطهير والتعقيم إلى كافة السجون وأماكن الاحتجاز بما يحقق السلامة لجميع النزلاء والعاملين بالسجون، وإتاحة بعض الخدمات إلكترونياً من خلال موقع وزارة الداخلية على شبكة الإنترنت moi.gov.eg، وهي خدمات « المرور - الأحوال المدنية - الأدلة الجنائية - تصاريح العمل - الإخطار عن الشقق المؤجرة » بما يضمن استمرار تقديم تلك الخدمات والحد من تجمعات المواطنين بتلك القطاعات تماشياً وإجراءات السلامة والوقاية المتبعة.



> مساندة مؤسسات الدولة المعنية بتقديم الرعاية الصحية للمواطنين وإتاحة الفرصة أمام أجهزتها للعمل على توعية المواطنين





72 مادة يدرسها الطلاب خلال الـ 4 سنوات

7 سنوات نجاح لمنظومة «أمان» فى توفير سلع بإسعار مخفضة



وزير الداخلية:
عقد رجال الشرطة العزم على تحصين المصالح العليا للبلاد من أى خطر قد يهددها

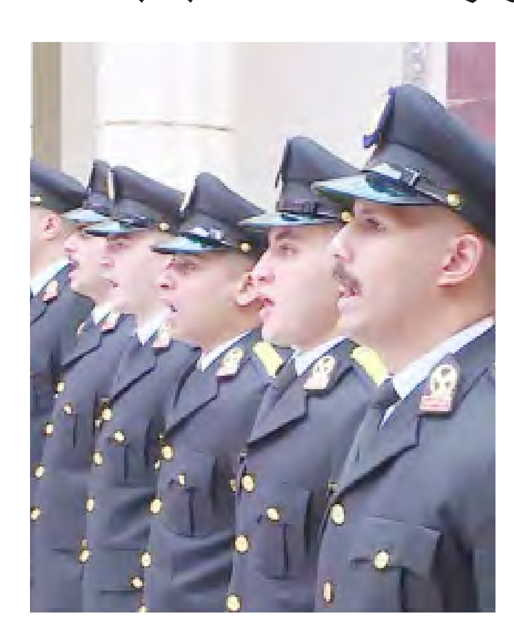
ـــا وناسنا





> انطلقت فعاليات المرحلة الـ 21 من مبادرة «كلنا واحد» لتوفير السلع الغذائية وغير الغذائية للجمهور بأسعار مخفضة

البدلة الميرى.. حلم يراود آلاف الشباب



ارتداء «البدلة الشرطية»، حلم يراود الآلاف من شباب مصر الذين يطمحون إلى الانضمام لكتيبة نسور الشرطة، من أجل المشاركة فى حماية الجبهة الداخلية للوطن، والدفاع عن حقوق المواطنين، والتصدى لشتى الجرائم، التى يسعى الخارجون على القانون إلى ارتكابها، إخلالا بالأمن وتحقيقا لأهدافهم الخبيثة.

وفى هذا السياق، تختص كلية الشرطة بتأهيل الطلبة من حملة شهادة الثانوية العامة والأزهرية، والشهادات المعادلة، ليتخرجوا منها ضباطا عاملين لدى وزارة الداخلية، بمختلف قطاعاتها.

وتحت اسم «مدرسة البوليس»، أنشئت كلية الشرطة فى عام ١٨٩٦، ومنذ نشأتها، وهى تحرص على تقديم كل ما هو جديد وحديث، فى مجال فرض الأمن والأمان، وزيادة معدل مكافحة الجريمة بكافة أنواعها، وعلاوة على ذلك تقديم كافة الخدمات المعنية بها الوزارة إلى المواطنين.

وفى عام ١٩٥٩، تغير اسم كلية البوليس، ليصبح كلية الشرطة، وتغير لفظ البوليس وأصبح الشرطة، وكذلك تغيرت مسميات الرتب، بعد صدور قرار من وزير الداخلية فى ٢٣ يناير ١٩٥٩، فى شأن إصدار كتاب نظام الشرطة، الذى ظهر فى تعريب لفظ البوليس إلى الشرطة.

وورد بالكتاب تحت عنوان «كلية الشرطة»، كل ما يتعلق بنظامها وشروط الالتحاق بها.



مواجهة شائعات السوشيال ميديا

أصبحت «السوشيال ميديا»، أداة مؤثرة فى حياة المجتمعات، خاصة بين الشباب، الأمر الذى يجعل منها سلاحا ذا حدين، ما بين دورها كأدوات للتواصل والتعارف والحصول على المعلومات، وما بين استغلالها لنشر الشائعات وبث الفتن.

كانت الجماعات الإرهابية، سباقة فى استخدام «السوشيال ميديا» لنشر الشائعات، بهدف ضرب الاستقرار فى مصر، كونها ليست مكلفة ولا تحتاج لمجهود كبير فى نشرها خاصة مع التقدم التكنولوجى، الذى جعل نشر الشائعة لا يتطلب أكثر من ثوانى معدودة لتصل إلى الملايين، لذلك فهى أشد خطورة على المجتمع.

وكانت هناك قوانين لإحكام السيطرة على منافذ السوشيال ميديا، على حسب نوع الشائعة، وتفعيل منصات الحكومة الإلكترونية، لمنع ترويج الأكاذيب، وبث الخوف فى قلوب المواطنين.

> شائعات الخطف على منصات السوشيال ميديا تبدأ مع دخول المدارس

اختطاف الفتيات

ذكرت وزارة الداخلية أن من أسوأ الشائعات التى يتم ترويجها لبث الذعر فى قلوب الأهالى، وعدم الإحساس بالأمان، هى ترويج شائعات الخطف على منصات السوشيال ميديا، وتبدأ مع دخول المدارس.

آلية المواجهة

رجال الأمن هم من يتحملون العبء الكامل لمواجهة هذه الشائعات، للحد من انتشارها وإلقاء القبض على مروجيها، فالفكر يحارب بالفكر والشائعات تحارب بالحقيقة، لذلك تقوم الداخلية بنشر الحقيقة.





20 عاما هى المدة التى مرت على السيارات ويحق لها الإحلال



وداعا للزحام

تطبيقات موحدة لرخص القيادة والتسيير

قدرة وطاقة استيعاب أكبر يوفرها المقر الجديد للإدارة العامة لنظم معلومات المرور بقطاع الشرطة المتخصصة بمدينة ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة.

وهو مقر دشنته وزارة الداخلية فى إطار الاستراتيجية المعاصرة لوزارة الداخلية والتى ترتكز فى أحد محاورها على تنمية وتطوير مقومات الأداء الأمنى الفعال، من خلال استكمال الإمكانيات المادية والتقنية الحديثة ومواصلة إطلاق الطاقات البشرية.. وإنفاذًا للخطط الطموحة للوزارة والتى تستهدف استحداث وتطوير المنشآت الشرطية بمختلف محافظات الجمهورية، وتزويدها بأحدث الأجهزة لتقديم الخدمات الشرطية للمواطنين بشكل عصرى متطور يتواكب مع الطفرة الحضارية التى تشهدها البلاد.

يتيح مركز معلومات الإدارة تقديم الخدمات المرورية إلكترونيًا من خلال تطبيقات تراخيص موحدة لرخص القيادة والتسيير، بالإضافة لتقديم خدمات تجديد التراخيص إلكترونياً بموقع وزارة الداخلية (بوابة مرور مصر وموقع بوابة مصر الرقمية)، وكذا الربط مع الهيئات المشاركة فى الخدمات المرورية كسداد الرسوم والضرائب والمخالفات ورسوم وثائق التأمين الإجبارى، فضلاً عن استحداث خدمات تطبيقات تبادل خطابات (حظر البيع ورفع حظر البيع والتجديد السنوى) إلكترونيًا للمركبات الحاصلة على تسهيلات ائتمانية من كل البنوك التجارية، بالإضافة إلى تيسير الخدمات المرورية لمالكى المركبات التى مضى على صنعها (٢٠) عامًا والراغبين فى إحلال وتجديد مركباتهم القديمة بأخرى حديثة تعمل بالغاز الطبيعى فى إطار مبادرة رئيس الجمهورية لإحلال تلك المركبات.

كما تضمن المقر الجديد إنشاء مركز لتشفير الملصق الإلكترونى تم تجهيزه بأحدث الماكينات العالمية لتأمين كل بيانات الملصق وعدم إمكانية قراءتها إلا من خلال قوارئ وزارة الداخلية للحفاظ على سرية تلك البيانات، ويعد الملصق الإلكترونى من أهم عناصر منظومة النقل الذكى لإدارة الحركة المرورية على الطرق بشكل إلكترونى.

يحتوى المقر الجديد على مركز إصدار كروت وتصاريح تشغيل للمركبات وقائديها (النقل البرى) الخاضعين لأحكام القانون الخاص بتنظيم نقل الركاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وسيتم تقديم هذه الخدمة عقب حصول الشركات العاملة فى هذا المجال على رخصة التشغيل من الجهة المعنية.

«الذكاء الاصطناعى».. ينظم المرور

تبتكر أجهزة الدولة أساليب حديثة ضمن تطوير قطاعات المرور، باستخدام الذكاء الصناعى لمنظومة النقل الذكى، والتى تتيح إمكانية حصر أماكن الكثافات وإبلاغ غرف عمليات إدارة المرور لإرشاد قائدى السيارات لأفضل الطرق البديلة، كما تسهم هذه التكنولوجيا فى ضبط المركبات المسروقة حال مرورها على إحدى نقاط المنظومة.

وتضم التكنولوجيا الحديثة «الملصق الإلكترونى» وكاميرات المراقبة الملتصقة بخطة التحكم المركزية للمرور، لرصد السرعات الزائدة وتقليل الحوادث الناجمة عندها كما تتضمن نظاما للكشف عن التقلبات الجوية على الطرق.

وتهدف منظومة التطوير إلى تطبيق قواعد المرور على نحو يساهم فى التيسير على كل مستخدمى الطرق من خلال إدارة الحركة المرورية بطريقة علمية ورفع مستوى السلامة.



الرئيس:

الأمر يتطلب استمرار اليقظة والجهد لمحاصرة محاولات المساس بمكتسبات الشعب

> **إنشاء مركز لتشفير الملصق الإلكترونى تم تجهيزه بأحدث الماكينات العالمية لتأمين كل بيانات الملصق**

> **وحدات مرور إلكترونية لتقديم خدمات المرور الترخيصية دون التقيد بمحل إقامة طالب الخدمة**

مخالفات

- قيادة سيارة بدون فرامل أو بدون لوحات معدنية
- لتحميل العشوائى لمركبات الأجرة خارج المكان المقرر لها



- رفض تحميل ركاب/ أو نقل عدد ركاب أكثر من المقرر للسيارة
- طلب أجرة أكثر من المقررة لخط سيره.. أو ارتكاب مخالفة تعمد تعطيل حركة المرور
- مخالفة الاعتداء على رجل المرور





40 سيارة مرور نموذجية متنقلة

25 عدد مواقع الترجمة للوثائق

لا يجوز التصالح فيها

- السير عكس الاتجاه.. أو القيادة تحت تأثير المخدرات
- حيازة أجهزة داخل السيارة تكشف مواقع الرادار



- عدم إبلاغ السائق للشرطة عن تسببه فى إصابة شخص فى حادث وعدم الاهتمام بإسعافهم
- فى حالة استخدام أكثر من رخصة قيادة بصورة غير شرعية
- تركيب أجهزة تنبيه مخالفة عن المقرر لها



وزير الداخلية:
ارتكزت محاور خطط وزارة الداخلية فى تحقيق رسالة الأمن على مواصلة المواجهة الحازمة للإرهاب

وحدات متنقلة.. باي باي يا «طوابير»

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية وقعت بروتوكولا تعاون مع قطاع المرور والحماية المدنية التابع لوزارة الداخلية حول تدبير وتشغيل مراكز تكنولوجية نموذجية متنقلة لاستخدامها كوحدات مرور متنقلة.

الهدف من تطبيق خطوة وحدات المرور المتنقلة هو تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتنفيذًا لاستراتيجية الدولة فى هذا الشأن، مع تقديم كل الخدمات بطريقة تكنولوجيا وتخفيف الأعباء عن المواطنين والحد من تواجدهم داخل الوحدات المرورية فى ظل جائحة كورونا لتقليل حدة الإصابات.

وحدات المرور المتنقلة سيتم تطبيقها كمراكز تكنولوجية نموذجية متنقلة لاستخدامها كوحدات تتضمن إصدار تراخيص تسيير وفحص فنى للمركبات بجميع أنواعها، وذلك فى إطار توجه الدولة نحو التحول الرقمي، مع حرص الوزارة على إيجاد وتوفير أحدث الخدمات باستمرار لضمان مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة.

سيتم توزيع ٤٠ سيارة مرور حديثة تعمل كوحدات مرور نموذجية متنقلة على مستوى الجمهورية، ومجهزة بالمعدات والأجهزة اللازمة لتقديم الخدمات المرورية المختلفة، بهدف تقديم الخدمات المختلفة للسائقين وتقليل تواجدهم داخل وحدات المرور مع الالتزام بتجهيز الوحدات المتنقلة بالمتطلبات اللازمة من أجهزة فحص فنى ومستلزمات أخرى فنية لضمان التشغيل الامثل للمنظومة.





ضربات موجعة

فى ذكرى التأسيس السبعين، وهى ذكرى الملحمة الشجاعة لرجال الشرطة فى معركة الإسماعيلية عام ١٩٥٢ والذين قال عنهم الرئيس عبد الفتاح السيسي أنهم رجال صدقوا الوعد، وبذلوا كل غال ونفيس من أجل أن يحيا هذا الوطن كريماً أبياً مرفوع الرأس، رجال رفضوا الاستسلام، وآثروا المقاومة والاستشهاد بشرف وبسالة، ضاربين المثل لمن أتى بعدهم من أجيال، ومؤكدين أن مصر الحرة الكريمة تستحق كل التضحية وكل الفداء.. وفى السطور التالية نستعرض أهم ضربات رجال وزارة الداخلية خلال العام الماضى ٢٠٢١.

سقوط مؤسس حركة حسم

ضبطت الأجهزة الأمنية الإخواني حسام سلام منوفى، أحد أبرز عناصر حركة «حسم» الإرهابية فى الأقصر أثناء سفره إلى تركيا.

«منوفى» لم يكن هاربًا فى الأقصر لكنه كان على متن طائرة قادمة من السودان ومتجها إلى تركيا لكن الطائرة اضطرت للهبوط فى الأقصر؛ للاطمئنان على سلامة أجزائها لوجود اشتباه حريق فى إحدى مخازنها، وخلال عودة الركاب للطائرة واستكمال إجراءات السفر اكتشف رجال الأمن أن «منوفى» ضمن الركاب فألقت عليه القبض.

القبض على الإخوانى يحيى مهران

تمكن قطاع الأمن الوطني من ضبط الإخوانى يحيى مهران وإجهاض مخطط يستهدف إعادة إحياء نشاط تنظيم الإخوان الإرهابى من خلال العمل على إيجاد مصادر تمويل لأنشطته الإرهابية، أشارت المعلومات إلى اضطلاع الإخوانى يحيى مهران عثمان كمال الدين بدور بارز فى ذلك المخطط باعتباره أحد الأذرع الرئيسية للقيادي الإخواني المحبوس صفوان ثابت حيث كلفه الأخير باستغلال شركاته فى عمليات نقل وإخفاء أموال التنظيم واستثمار عوائدها لصالح أنشطته الإرهابية فى محاولة للتحايل والالتفاف على إجراءات التحفظ القانونية المتخذة ضد الكيانات الاقتصادية المملوكة للتنظيم.

> **القبض على حسام منوفى أحد قيادات «حسم»**

عصابة أسوان.. قتل واتجار بالمخدرات

فى الثامن من نوفمبر من العام الماضي ٢٠٢١ نشرت وزارة الداخلية مقطع فيديو يرصد لقطات من عملية القضاء على أخطر التشكيلات العصابية المسلحة بمنطقة صعيد مصر، والذي يتزعمه «حمدى أبوصالح» - ٣٩ سنة - الهارب والمحكوم عليه بالإعدام وعدد من أحكام المؤبد، كما رصدت أجهزة الأمن أفراد التشكيل العصابي، فى تحرك بسيارتين نصف نقل. وكان بحوزتهم أنواع مختلفة من الأسلحة الثقيلة.

تسريبات الإخوان المفبركة

كشفت تحريات قطاع الأمن الوطني، أن منتحل صفة مستشار برئاسة الجمهورية فى واقعة التسريبات المفبركة، يدعى حنفى عبد الرازق السيد مسجل خطر فى جرائم نصب، وسبق اتهامه والحكم عليه فى عدد «٢٢» قضية متنوعة «نصب، قتل خطأ، تقبيب عن آثار».

واعترف المدعو حنفى عبد الرازق، المتورط فى قضية التسريبات المفبركة، بارتكابه الواقعة وانتحاله صفة مستشار برئاسة الجمهورية، بعد أن تمكنت الأجهزة الأمنية من القبض عليه وآخرين.





100% هى نسبة التحقق من هوية المواطن ببصمات الأصابع والوجه



الأحوال المدنية بقت حاجة تانية

قطاع الأحوال المدنية بوزارة الداخلية، يشهد ثورة حقيقية، وذلك من أجل التحول الرقمى لتسهيل إنهاء الإجراءات على المواطنين، لتوفير الوقت والجهد والعناء عليهم، وعكفت الوزارة برئاسة اللواء طارق صابر، مساعد وزير الداخلية للقطاع، عددًا من الخدمات الجديدة: على تنفيذ خطط تطوير كل السجلات المدنية على مستوى المحافظات، من خلال الاهتمام بالمظهر الحضارى مع تحديث منظومة تلقى وأداء الخدمة للجمهور من خلال ميكنة العمل داخل السجلات وزيادة أعداد النوافذ لاستقبال المواطنين وسرعة إنهاء الأوراق سريعًا، مع العمل بنظام «النداء الآلى»، بما يعكس التطوير المستمر فى أداء أجهزة الوزارة المختلفة.

السجل الذكي.. لأول مرة 4 وثائق فى وقت واحد

لأول مرة فى مصر يتم تقديم خدمات إلكترونية مع التحقق من هوية طالب الخدمة وهو ما انفرد به قطاع الأحوال المدنية باستخدام هذه الخاصية بالسجل المدنى الذكى عن طريق "بصمات الأصابع والوجه" والتحقق من هوية المواطن بنسبة ١٠٠٪ بمطابقته مع قاعدة البيانات الموجودة بقطاع الأحوال المدنية لحظيًا أثناء إنهاء الخدمة.

بالإضافة إلى نجاح قطاع الأحوال المدنية من تطوير منظومة السجل الذكى وتمكينها من توسيع خدماتها للمواطنين دون أن تقتصر على طباعة شهادة الميلاد فقط فيستطيع المواطن أيضًا استخراج "وثيقة الوفاة – وثيقة الزواج – وثيقة الطلاق" إلكترونيًا دون تدخل بشرى وتقوم الماكينة بالتعرف على طالب الخدمة من خلال "بصمات الأصابع أو الوجه" ومطابقتها بقاعدة البيانات المسجلة بقطاع الأحوال المدنية ويستطيع المواطن تنفيذ عملية طباعة أى وثيقة فى أقل من ٣ دقائق من خلال اتباع التعليمات ويتم الدفع "كاش" واستلام إيصال السداد عن طريق الماكينة.



جدير بالذكر أن "السجل المدنى الذكى" يعمل على مدار الـ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع ومتاح بثلاثة مواقع هى "ديوان عام قطاع الأحوال المدنية بالعباسية – مول سيتى ستارز بمدينة نصر – مول العرب بمدينة السادس من أكتوبر"، وذلك كمرحلة أولى تمهيدًا لانتشارها على أوسع نطاق بأماكن التسوق والتجمعات السكانية بمحافظات مصر.

هذا إلى جانب استمرار القطاع فى زيادة عدد منافذ تقديم خدمات قطاع الأحوال المدنية للتيسير على المواطنين وتخفيف حدة التكدس على طلب الخدمة ببعض المناطق فقد انتهى القطاع من تجهيز ٤ منافذ جديدة مؤهلة تكنولوجياً بجميع الامكانيات لتأدية جميع الخدمات وتقع فى "مول أفينيو" بالرحاب و"مول سيتى سنتر" بألماظة و"مول تاون سنتر" بمدينة السلام و"مول كارفور طنطا" بمحافظة الغربية.

9 محافظات

تطوير مقار السجلات المدنية فى عدد كبير من المحافظات، فى مقدمتها القاهرة والجيزة وبورسعيد والإسماعيلية والسويس والأقصر والبحر الأحمر وأسوان وجنوب سيناء، وفقًا لنموذج موحد نفذته الأجهزة الاستشارية بالوزارة الذى يلبى كل متطلبات المواطنين، خصوصا كبار السن وذوى القدرات الخاصة.

9 مساء

وطورت المراكز النموذجية للعمل حتى الساعة التاسعة مساءً، ولم يقتصر الأمر على القاهرة فقط لكن امتد للمحافظات، بهدف منع الزحام وسرعة إنهاء أوراق المواطنين.

يوم الجمعة

السماح لعدد من السجلات المدنية بالعمل يوم الجمعة، حيث يستطيع المواطنون استغلال الإجازة وفضاء الشوارع من السيارات، والتوجه للسجلات المدنية لاستخراج أوراقهم بسهولة ويسر.

سجلات بالمولات

استحدث القطاع سجلات مدنية ببعض المولات الشهيرة بالقاهرة والمحافظات، حيث تستقبل المواطنين دون التقيد بمحل إقامتهم الجغرافى، لاستخراج كل الأوراق لهم.

مواقع الترجمة

توسع قطاع الأحوال المدنية فى مواقع الترجمة للوثائق التى وصل عددها لـ ٢٥ موقعا، بالإضافة



> **سجلات مدنية ذكية بالمولات التجارية بالقاهرة والمحافظات**

إلى وجود عدد من اللغات تتخطى الـ٢٠ لغة لاستخراج الوثائق بها، أبرزها الإنجليزية والفرنسية والألمانية..".

المصريون بالخارج

تم إنشاء سجلات مدنية لتقديم خدمات





30 مساعدا للوزير مدير أمن فى الحركة الأخيرة

4 قطاعات تم تغيير أسمائها

نيولوك أمنى

تصعيد الشباب وتغيير مسمى 4 قطاعات واستحداث 4 أخرى



تأتى حركة تنقلات الشرطة كل عام فى إطار تطوير آليات العمل الشـرطى لمواجهة التحديات الأمنية الراهنة وكل صور وأشـكال الجريمـة.. جاءت حركـة ترقيـات وتنقلات ضباط الشرطة الأخيرة مواكبة لسياسة وتوجهات الدولة فى تصعيد العناصر الشـابة للاستفادة بها فى كل مجالات العمل الأمنى من خلال التوسـع فى حركة ترقيات الرتب العليا والوسـطى لإعداد جيل جديد من القيادات الشابة كنواة للقيادة الشرطية المستقبلية.

وكان أبـرز مؤشـرات الحركـة علـى النحو التالـى: تعزيز مديريـات الأمـن والجهـات الخدميـة الجماهيريـة بأفضل العناصـر وظيفيًا وصحيًا للارتقاء بالخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين، مراعـاة الظروف الاجتماعية والصحية للضباط، فـى إطار القواعد تحقيقاً للاسـتقرار الاجتماعى والنفسـى والوظيفى.

اتسمت بتصعيد القيادات الوسطى لتولى المناصب القيادية والدفع بالعناصر الشـابة لتجديد الدمـاء ورفع كفاءة الجهاز الأمنى، ومن أبرز ملامح الحركة تغيير مسمى قطاع السجون إلـى قطـاع الحماية المجتمعية وتحول مسـمى السـجين إلى نزيل.

واسـتحدثت الحركـة ٤ قطاعـات جديدة، بهـدف تطوير والارتقـاء بالأداء الأمنى داخل المنظومة الأمنية، كما تم تغيير مسـميات بعض الإدارات ودمجها مع بعض للتواكب مع خطة وزارة الداخليـة خلال الفترة المقبلة التـى تركز على الحماية والرعاية الاجتماعية.

أظهـرت الحركـة تعديل مسـميات بعض القطاعـات منها تغيير مسمى قطاع مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، إلى قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة.

كمـا غيرت الحركـة قطاع الشـرطة المتخصصة إلى قطاع المـرور والحماية المدنية، وقطاع الأمـن الاجتماعى إلى قطاع الشـرطة المتخصصـة، وقطاع السـجون إلى قطـاع الحماية المجتمعية.

كانـت الداخليـة أعلنت عـن حركة الشـرطة التى تضمنت ٣٠ مساعدا للوزير ومديرا للأمن ومدير إدارة فى إطار تدعيم وتطوير جهاز الشـرطة، من خلال التوسـع فى حركة ترقيات الرتـب العليـا والوسـطى لإعداد جيـل جديد مـن القيادات الشابة كنواة للقيادة الشرطية المستقبلية.



وزير الداخلية:
يواصل رجال الشرطة عطاءهم فى إطار عقيدة أمنية تشكلت ركائزها من أسمى معانى الوطنية

> **اسـتخراج كل المصدرات من خلال الإنترنت عن طريق الدخول على موقع وزارة الداخلية**

للمصريـين المقيمـين بالخـارج، بنظـام الشـباك الواحـد لتقديم الخدمة بسـهولة ويسـر وبصورة حضارية.

يسمح قطاع الأحوال المدنية باستخراج بطاقات الرقم القومى للمواطنين خلال الـ ٢٤ سـاعة، من خلال استمارات خاصة، كسبا للوقت.

بطاقة فورية

يتيـح قطاع الأحوال المدنية للمواطنين الحصول علـى بطاقة الرقـم القومى فى نفـس الوقت، من خـلال اسـتمارة فورية، حيـث يقدمهـا المواطنون بعد اسـتيفاء كل البيانـات والأختام، ويتم تصويره وتسليمها له فى نفس الوقت.

بطاقة البريد

يمكن للمواطنين الاتصـال برقم ١٦٥٨٢ وطلب إصـدار بطاقـة جديـدة، وتحديـد وسـيلة الدفع والعنوان، حيث يتم إرسـالها لـه عن طريق البريد حتى المنزل دون عناء.

سيارات متنقلة

توفير سـيارات متنقلـة تعمل بالطاقة الشمسـية تتحرك فى الشـوارع لاسـتخراج البطاقات والأوراق الثبوتية، حيث تستهدف القرى والأماكن الأكثر كثافة سكانية والتى تعانى من بعدها عن السجلات المدنية.

مراكز متنقلة

إرسـال مراكـز نموذجيـة متحركة لاسـتخراج البطاقات والأوراق بالمجان للعاملين بالمشـروعات القومية مثـل "العاصمة الإدارية وشـرق التفريعة ومدينة العاملين الجديدة وغيرها".

عبر الإنترنت

أتاح قطاع الأحوال المدنية للمواطنين استخراج كل المصـدرات مـن خـلال الإنترنت، عـن طريق الدخـول على موقـع وزارة الداخلية ومنه الدخول للأحوال المدنية، ثم تحديد نوع الخدمة والحصول عليها بشكل سهل وسريع.

كبار السن

توجيه مأموريات لمنازل كبار السن الذين يجدون صعوبة فى التحرك لاستخراج البطاقات والأوراق بمنازلهم، وتسـليمها لهم، وذلك بعد تقديم ذويهم طلبات لطلب الخدمة.

مرضى المستشفيات

..وتوجيه مأموريات للمستشـفيات لاسـتخراج البطاقـات للمرضى غير القادريـن على الحركة، كنوع من الأمن الإنسـاني، وذلك بعد تقديم ذويهم ما يفيد بمرضهم وعدم قدرتهم على الحركة.

بطاقات مجانية

تسـتقبل إدارة الإعـلام والعلاقـات بقطـاع الأحـوال المدنيـة غير القادرين لاسـتخراج أوراق وبطاقـات لهم بالمجان، دون أن يسـددوا أى مبالغ مالية، كنوع من التخفيف عن كاهلهم ورفع الأعباء عنهم، ورسم البسمة على الوجوه.

الكول سنتر

السـماح للمواطنين بالحصـول على الخدمات المختلفـة "بطاقـات ووثائـق متنوعة" عـن طريق الكول سـنتر، حيث يتصل المواطن بالرقم ١٥٣٤٠ ويحـدد الخدمـة المطلوبة ويتـم توصيلها له حتى المنزل.

كلنا واحد

يشـارك القطـاع فـى مبـادرة كلنا واحـد، عن طريق توجيه مأموريات وسـيارات للقرى والنجوع والأماكن البعيدة والتجمعات لاسـتخراج بطاقات الرقم القومى للمواطنين.





2013 إطلاق النار على الشهيد النقيب مصطفى يسرى

لا توجد كلمات يمكن أن تصف حال أم، حملت وأرضعت وسهرت وعانت؛ لترى زرعتها الممثلة فى ابنها تكبر أمامها يوما بعد الآخر، انتظارا لأن تراه رجلا فتيا، وعندما تبلغ لحظة تحقق الحلم يسقط بين يديها مضرجا فى دمائه، وبدلا من أن يحملها فى لحظات كبرها.. تحمله هى إلى مثواه الأخير، وخلال العشر سنوات الماضية، كانت هناك نماذج لآلاف الأمهات، الذين غرسوا روح الوطنية والانتماء فى أبنائهم، وقدموا أرواحهم فداء لمصر، تتشابه القصص ربما تختلف فى بعض التفاصيل لكن الصورة النهائية لابد وأن تحمل فى صدرها صورة الأم.

"أكتوبر" التقت بعضا من هؤلاء الأمهات وتقلت لكم فى تلك السطور بعضا من كثير عن ما قدمته لمصر.

عاشور الزيات
تصوير: رمضان علي

«أكتوبر» استمعت لهن

حكايات الشهداء ترويها قلوب أمهاتهم



عريس قسم العريش

هالة علي أم الشهيد النقيب البطل باسم فاروق، قالت كانت وصيته لى «لا ترتدى السواد لو بتحبينى يا ماما ادعيلى أموت شهيد»، وهى آخر كلماته عندما رافقته لمحطة السوبر جيت بعد قضاء الإجازة للعودة إلى مقر خدمته، كان دائما يطلب منى الدعاء لها بالشهادة وكنت أجيبه: «أنا بأدعى أشوفك عريس».

وأضافت: استشهد قبل موعد زفافه بأيام قليلة، ويوم استشهاده فجرا اتصلت به وسمعت أصوات إطلاق النيران وطمأننى بأن زملاءه يحتفلون به لأنه عريس، لكن بعد الإفطار بقليل، جاءنى الخبر أن الإرهابيين قصفوا قسم العريش بالأسلحة الثقيلة، ليستشهد قرة عيني، وقد أخبرنى زملاؤه أنه واجه الموت مقداما لم يهابه، ورفض بشدة ارتداء الواقى من الرصاص حتى يلقى ربه شهيدا.



هالة علي: كنت أنتظر ابني النقيب باسم فاروق لأزفه إلى عروسته لكنه سبق إلى الاستشهاد



الشهادة.. حلـ

«دفعنا من أجل الحرية دمًا غاليًا».. بهذه الكلمات بدأت وفاء السيد والدة الشهيد النقيب البطل مصطفى يسري، حديثها معنا وهى تحدثنا عن نجلها، فقالت التحق نجلى بكلية الشرطة عام ٢٠٠٦ وتخرج منها سنة ٢٠١٠، كان منذ طفولته يردد "لما أكبر هابقى ضابط شرطة وأموت فى الحرب" وظلت هذه الجملة ملازمة له حتى تحققت.

وأضافت، مصطفى رفض كلية الهندسة وأصر على الالتحاق بالشرطة، عندما أصيب وقبل دخوله فى غيبوبة الموت، زاره قائده فى المستشفى فقال له مصطفى أنا أسف يا فندم لأنى أصيبت، مستطردة: كان عندما يذهب لأى مكان خدمة كان يترك سجادة صلاة ومصحف ذكرى لمن سيأتى بعده، فهو كان قارئا للقرآن، ومحافظا على صلاته، كان خدوما ومتواضعا وقبل استشهاده بفترة وجيزة، أدى العمرة مع والده وعندما استقبلتهم فى المطار قال لى المرافقون فى العمرة بأن ابنى كان خادما لمرافقيه فى تلك الرحلة الروحية.

وعن المواقف التى لا تنساها أم الشهيد مصطفى، قالت: كنت اتصل عليه تليفونيا، للاطمئنان عليه أكثر من مرة، وعندما أقلق لأنه لا يرد، كان يحدثنى عندما تسمح له ظروفه ويقول لي: "عايزة تطمنى إنى لسه عايش.. لا تقلقي" فهو كان دائم الحديث عن الشهادة لدرجة أننى قلت له "يا ابنى أنت ممكن تموت شهيد وأنت فى مكانك من كتر كلامك عن الشهادة وحبك لها".

وأكدت أم البطل أن المجندين لا يزالوا يتوصلون معى حتى الآن، وأحدهم قال لى إن الشهيد كان يرفض أن أى مجند يغسل له السيارة أو يساعده فى أى شيء خاص به وعندما سُأل عن ذلك قال ليس من عمل المجند.

وروت عن واقعة استشهاده، فقالت: إنه قبل واقعة إطلاق النار عليه والتى تسببت فى دخوله الغيبوبة عام ٢٠١٣ كان المفروض أن تكون





2019 استشهاد الرائد ماجد عبد الرازق أثناء تفقد الحالة الأمنية بالنزهة

2015 استشهاد اللواء وائل طاحون مفتش الأمن العام



الرئيس:
تحية وفاء وتوقير لشهدائنا الأبرار في معارك النضال الوطني وفى ملاحم العمل الأمني

ـــم الطفولة

خطوبتـه ولكنه قام بقراءة الفاتحة وقـال لأخته: «تعالى افطر معايا يا عالـم هنفطر تانى مع بعض امتى».. كان ينظر إلينا، كأنه يودعنا وكنا جميعا نشـعـر بأن شـيئا ما سـيحدث ونزل بعدها وذهب لقطاع الأمن المركـزى واتجهوا فـى مأمورية مـن القطاع (قطاع سـلامة) لتأمينه مـن الإرهابيين وأثناء سـيرهم تأخرت سـيارات الدعم فقام مصطفى وذهب مع ثلاثة آخرين فى سيارة شرطة الاستكشاف وكان الإرهابيون الخونة نصبوا كمينا للقضاء على القطاع بأكمله على الأوتوستراد قرب المعصـرة، وما إن وصل هناك حتى انهـال عليهم الرصاص عام ٢٠١٣ ودخل المستشفى.

وأشـارت والدة الشهيد، إلى أنه كان لديها يقين طوال ثلاث سنوات، هى المدة التى قضاها فى الغيبوبة، بأن نجلها سيفيق ويعود إلى الحياة مـن جديـد، موضحة أن مصطفى تواصل معها كتابيا لمدة أسـبوع بعد إصابتـه، وأنه نشـر صورة لأحد زملائـه، الذين استشـهدوا بجوارها صورة أخرى فارغة كتب فيها (مستتى دوري) وبعدها دخل فى غيبوبة حتى لقى ربه شهيدا.

> **وفاء السيد: ابنى النقيب مصطفى يسرى كان منذ طفولته يردد «لما أكبر هابقى ضابط شرطة وأموت فى الحرب» وظلت هذه الجملة ملازمة له حتى تحققت**




أسرة الشهيد ماجد عبد الرازق مع محرر أكتوبر

التفاصيل في مسلسل

حمدية أبو العينين، أم الشهيد البطل الرائد ماجد عبد الرازق، «ابنــى حبيبـــى نور عينـــى كان يملأ علينا البيــت يخاف الله ضحى بنفسه ليحافظ على بلده» .. بهذه الكلمات بدأت كلامها.

وأضافـت: لـم أعـرف تفاصيل استشــهاده إلا من مسلسـل «الاختيــار»، الــذى وثـق بطولة استشــهاد ابنــى النقيب ماجد عبدالرازق، استشهد بعد أقل من أسبوع من والدة ابنته (ليلى).

تحدثـت والدة الرائد ماجد عن يوم استشــهاده، فقالت: كان عام ٢٠١٩، أثناء تفقده الحالة الأمنية فى سـاعة مبكرة، لاحظ توقف سـيارة ماركة هيونداى سوداء اللون بجانب الرصيف فى محيط قسـم شـرطة النزهة يسـتقلها مجهولون، فأشـار إلى سـائق الدورية بالتوجه لفحص الـركاب والتعرف على سـبب توقفهم وفور اقترابهم من السـيارة ترجل منها شخصان وأطلق وابلا من النيران على السـيارة الخاصة بالشـرطة مما أدى إلى استشـهاده، ليلحـق بوالـد زوجته الشـهيد اللـواء وائل طاحون مفتش الأمن العام السـابق الذى اغتالته يد الإرهاب أمام منزله بمنطقة المطرية عام ٢٠١٥.

وأضافت: آخر مرة شاهدته، جاءنى بعد أن انتهيت من صلاة الفجر، وقبل رأسي، ويدي، وقال لى «مع السلامة يا ماما».

> **حمدية أبو العينين: لم أعرف تفاصيل استشهاد ابنى النقيب ماجد عبد الرازق إلا من مسلسل «الاختيار»**

شهيد «قنبلة الطالبية»



نجاة الجافى أم الشهيد النقيب البطل ضياء فتحي، قالـت إن نجلهـا فور تخرجه من كلية الشـرطة عين فـى مديرية أمن سـيناء لمدة خمس سـنوات، وأصيب بطلـق نارى فـى كتفـه أثنـاء مداهمه لأحـد الأوكار الإجرامية سـنة ٢٠٠٨، مسـتطردة: كنت أشعر دائما أن ابنى سيحدث له مكروها، خاصة بعدما شفى وعاد للخدمـة قبل انتهـاء فترة علاجـه، ورفضه محاولات رؤسائه للنقل إلى مكان آخر.

وأضافـت: لـم أعرف قيمة ضيـاء ودقة عمله فى الحماية المدنية إلا بعدما استشهد، موضحة أنه توضأ وصلى قبيل استشـهاده خلال تفكيكه قنبلة كانت فى محيـط قسـم شـرطة الطالبية متابعـة: «ابنى حمى ناس كتير وعمرى ما قلت له سـيب شـغلك ودى بلدنا ولازم نحميهـا ولما ابنى استشــهد حزنت عليه لكن لم أغضب لازم ناس تضحى علشـان مصر تكون أحسن البلاد».

وأعربـت فى النهاية، عن سـعادتها بقرار محافظة الشـرقية إطـلاق اسـم الشـهيد ضيـاء فتحـى على مدرسة بقرية التلين مركز منيا القمح.



8 سنوات قام خلالها رجال الأمن الوطنى بالبحث عن العناصر التكفيرية والقضاء عليها

أشعلو النيران فى أوكار خفافيش الظلام





الاستراتيجية الأمنية المعاصرة ترتكز على ثوابت جوهرية يأتى فى مقدمتها نجاح الضربات الأمنية الاستباقية فى تفكيك الخلايا الإرهابية ودحرها ورصد وإحباط تحركات عناصرها ومواجهة مخططاتهم للإخلال بالأمن والتى لا تقف عند الأعمال الإرهابية والتخريبية فحسب بل تمتد لتشمل حروب الجيل الرابع والخامس لاستقطاب الشباب بالأفكار والأخبار المغلوطة وترويج الشائعات والدعوة لاستخدام العنف.

والواضح أن السياسة الأمنية ستظل تعمل بقوة لتحقيق المزيد من الكفاءة فى الأداء وتطوير الإجراءات الوقائية والاحترازية لدحض المحاولات الخبيثة والمستمرة لجماعة الإخوان الإرهابية والتى تدير حركات التنظيمات الإرهابية بمختلف مسمياتها للنيل من استقرار الدولة المصرية فى ظل عوامل متداخلة لمناخ إقليمى يسوده الاضطراب والعنف ويتيح للإرهاب فرص الدفع بظلاله السوداء، حيث أسهمت الجهود فى القضاء على العديد من المخططات الإرهابية. وفى مصر مجموعة من خيرة الضباط أثبتوا قدرتهم فى فرض الأمن فى عموم البلاد، لبث الطمأنينة بين المواطنين، فوجهوا الضربات لبؤر الإرهاب وتمكنوا من اجتثاثه من جذوره، جنبًا إلى جنب مع زملائهم من القوات المسلحة، وهو ما تكلل بإحباط كثير من العمليات الإرهابية وتجفيف منابعه، ومصادر تمويله، فضلا عن استقرار الوضع الأمنى نتيجة انعدام العمليات الإرهابية، والدفع بعجلة التنمية إلى الأمام.

وخلال السنوات الماضية، تم القضاء على عشرات العمليات الإرهابية، والقضاء على مئات العناصر الإرهابية الذين شاركوا فى العمليات، أو من كانوا يخططون للتنفيذ.

كاتدرائية العباسية

عام ٢٠١٦، تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من تحديد العناصر المخططين والمنفذين لعملية الهجوم الانتحارى الذى استهدف الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، خلال أقل من ١٢ ساعة من وقوع الحادث، وتمكنت من القبض عليهم تباعا، فضلا عن تحديد هوية المنفذ، فضلا عن تحديد المتورطين.

أجناد مصر

وفى ٢٠١٥ تم القضاء على جميع عناصر تنظيم «أجناد مصر» الإرهابي، الذى أسسه التكفيرى همام عطية.

محمد كمال

كما تم القضاء على الإرهابى محمد محمد كمال، عضو مكتب الإرشاد الإخواني، ومؤسس الذراع المسلحة للجماعة، والمشرف على مجموعة «حسم»، وعدة عمليات أخرى.

١٥٠ بؤرة

أما عام ٢٠٢٠، تم استهدف قطاع الأمن الوطني، ١٥٠ بؤرة إرهابية، وضبطت عشرات العناصر الإرهابية المطلوبة، وبحوزتهم أكثر من ١٣٠ قطعة سلاح مختلفة، وأكثر من ٧٠ عبوة متفجرة، فضلا عن الأحزمة الناسفة.

«خلية الأميرية»

وفى أبريل ٢٠٢٠، تمكن قطاع الأمن الوطنى من إحباط مخطط لـ ٧ عناصر إرهابية، اختبأوا فى شقة بمنطقة الأميرية، وخلال المواجهات ارتقى المقدم محمد الحوفى، الضابط بالأمن الوطني، شهيدا، بعد إصابته بالرصاص.

> **الضربات الاستباقية جففت منابع الإرهاب**



الرئيس: الوضع المستقر لمصر حصادا لتضحيات أبنائها الأوفياء من الجيش والشرطة

وزير الداخلية: يقف رجال الشرطة جنبا إلى جنب مع رجال القوات المسلحة فيما أنجزوه من انحسار للإرهاب

> **2016**
> **تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من تحديد العناصر المخططين والمنفذين لعملية الهجوم الانتحارى الذى استهدف الكاتدرائية المرقسية بالعباسية**



الموجة الخامسة من كورونا

«أوميكرون».. هل يكتب نهاية الجائحة؟!

مي هارون

يرى خبراء أن متحور أوميكرون، الذي يعد عنوانا للموجة الخامسة من الجائحة حول العالم، قد يكتب أيضا، وعلى الرغم من شراسة انتشاره، نهاية جائحة كورونا، بحلول الصيف المقبل.

ففي الأيام الأولى، التي تلت ظهور أوميكرون فى جنوب إفريقيا انتفضت منظمة الصحة العالمية بعدما أعلنت أن المتحور الجديد لديه قدرة ما، وإن كانت طفيفة، على خداع لقاح كورونا بعدم التعرف عليه أثناء تمكنه من دخول جسم المُصاب، لكنّ مع تتابع الدراسات والأبحاث الأكاديمية على المرضى المصابين بكورونا تم الكشف عن أن هذا المتحور الجديد أقل حدة من جميع المتحورات التي سبقته، حيث كانت نسبة دخول المصابين به إلى المستشفى ضئيلة للغاية.

ماذا فعل أوميكرون؟

عن متحور أوميكرون قال الدكتور أشرف حاتم، عضو اللجنة العليا للفيروسات التنفسية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي إن هذا المتحور حل محل نظيره «دلتا» فى أوروبا وأمريكا إذ بلغت الإصابات بالأخير نحو ٧٠٪ فيما بلغت الإصابات بأوميكرون نحو ٨٠٪، مما يشير إلى تراجع المتحور دلتا أمام أوميكرون فى هذه البلاد. لكن على الرغم من تراجع المتحور دلتا فى دول أمريكا وأوروبا وتقدم المتحور أوميكرون عنه فى عدد الإصابات، التي سجلها ولا يزال يسجلها هناك إلا أن هناك خشية من تحالف هذا المتحور «دلتا» مع أوميكرون إذ يتطلب الأمر حينها الحاجة إلى دخول المصابين المستشفى بسبب المخاطر الصحية، التي سوف تتطلب وجود المريض فى العناية المركزة لتفاديها والتغلب عليها.

خبر سعيد

وبحسب الدكتور أشرف حاتم، يمثل المتحور دلتا خطورة أكبر على الإنسان مقارنة بالمتحور أوميكرون، الذي تكمن خطورته فقط فى قدرته الفائقة على الانتشار بنسبة تصل إلى ٥ أضعاف قدرة المتحور دلتا على الانتشار، الأمر الذي يتسبب فى تسجيل إصابات كبيرة فى وقت قصير، إلا أن الخبر الجيد هنا هو أن هذه الإصابات خفيفة فى أعراضها ولا تحتاج إلى الدخول للمستشفى والتواجد فى الرعاية المركزة والخضوع لأجهزة التنفس الصناعي، أما المتحور دلتا فيحتاج المصابون به إلى كل ذلك من الخدمات الطبية المتقدمة.

خالد عبد الغفار

وأضاف أن سبب قلة حدة أوميكرون مقارنة بسابقيه هو أنه يُصيب الجهاز التنفسي العلوي وليس السفلي وهو ما يعني تراجع حدته ومضاعفاته مما يجعل المصابين أقل حاجة إلى دخول المستشفى.

الموجة الخامسة

وأشار الدكتور أشرف حاتم، عضو اللجنة العليا للفيروسات التنفسية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى إن مصر وصلت إلى نهاية الموجة الرابعة من فيروس كورونا المستجد منذ ثلاثة أسابيع، موضحا أن الموجة الخامسة تقرر لها أن تبدأ منتصف يناير الجاري، وذلك بسبب ما تشهده دول أوروبا وأمريكا من تطورات الفيروس ومتحوراته.

استمرار التدابير

الموجة الخامسة دفعت بوزارة الصحة والسكان للإعلان عن أهمية الاستمرار فى اتباع التدابير الصحية للوقاية من فيروس كورونا، وأكدت استمرار رفع أعلى درجات الاستعداد القصوى على مستوى محافظات الجمهورية؛ لمتابعة الموقف الوبائي للفيروس وغيره من الأمراض المعدية، وناشدت المواطنين بأهمية الحصول على لقاح كورونا للمساهمة فى الحد من انتشار العدوى والسيطرة على الفيروس والانتهاء من تطعيم ٤٠٪ من المواطنين بنهاية العام الجاري وفقا للخطة، التي وضعتها الدولة لمواجهة الفيروس.

وقال إسلام عنان، أستاذ اقتصاديات الصحة وعلم انتشار الأوبئة، إن متحور أوميكرون حل محل دلتا، وهذا هو السبب الرئيسي فى الارتفاع الملحوظ فى الإصابات مثلما حدث فى أمريكا، مشيرًا إلى أن الحل فى مواجهة هذه الموجة هو الحصول على اللقاح؛ لتقليل الأعراض وتقليل فرصة دخول المستشفى وتقليل فرصة العدوى لآخرين.

بيانات الرصد

من جانبه أعلن الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والقائم بعمل وزير الصحة، عن مستجدات فيروس كورونا، والعلاقة بين الكورونا والأنفلونزا، مشيرًا إلى أن متحور أوميكرون أصبح هو السائد فى مصر حاليًا، مستدركًا فى الوقت نفسه أن مصر لديها منظومة لرصد الأمراض التنفسية الحادة والفيروسات المسببة لها فى أكثر من ٢٣ من المستشفيات المختارة ممثلة لجمهورية مصر العربية.



د. أشرف حاتم: هذا المتحور حل محل «دلتا» فى أوروبا وأمريكا بإصابات 70% فيما بلغت الإصابات بأوميكرون 80%

تغيير فى بروتوكول العلاج لمواجهة المتحور الجديد

رجاء ناجي

فى حين يتفشى متحور «أوميكرون» لفيروس كورونا فى العالم، وافقت منظمة الصحة العالمية على علاجين جديدين للفيروس، أحدهما لمواجهة الأعراض الحادة لكوفيد، والآخر لكبح خطر دخول المستشفى. والعقاران يحاربان إنهيار الجهاز المناعي. العقاران الجديدان سيتم إضافتهما إلى مجموعة من الوسائل المتاحة إلى جانب اللقاحات، لدرء خطر الإصابة بعوارض شديدة والموت من الفيروس. وتأتى الأنباء فى وقت تعج فيه المستشفيات حول العالم بالمصابين.

خيارات جديدة مختلفة أمام المرضى تطرحها منظمة الصحة العالمية من خلال عقارات جديدة يتم الموافقة عليها، وقالت المنظمة، فى بيان لها، إن مدى مساهمة هذه الأدوية فى إنقاذ الأرواح يعتمد على مدى توفرها على نطاق واسع وبأسعار معقولة، خاصة فى ظل وجود عدم عدالة فى توزيع اللقاحات وهناك دول عاجزة عن توفيره للمواطنين.

وفى حين ينتشر الفيروس بشكل كبير فى العالم تبقى الموجة الرابعة من متحور كوفيد 19 «أوميكرون» فى مصر تحت السيطرة حيث كشفت وزارة الصحة والسكان عن نتائج المتابعة الدقيقة والتى تؤكد حالة الاستقرار إضافة إلى متابعة كل ما يتم التوصل إليه عالميا لمواجهة الفيروس وذلك بهدف تطوير عمليات مواجهة الفيروس فى مصر وهو ما تم بالفعل بتغيير فى بروتوكول علاج كورونا وإضافة أدوية جديدة.

ويؤكد الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، أن الوزارة تعاقدت للحصول على أدوية جديدة بعد ثبوت فاعليتها فى علاج إصابات فيروس كورونا كوفيد 19- بالإضافة إلى نجاح الشركات المصرية فى إنتاج عقار آخر وذلك بعد موافقة هيئة الدواء المصرية على تصنيعه، وهذه الأدوية التى تم التعاقد عليها من إنتاج ثلاث شركات عالمية هي: أسترازينكا وميرك وفايزر، ومنها أقراص تؤخذ عن طريق الفم وتعد أقراصا مضادة للفيروسات وجميعها حاصلة على موافقة الاستخدام الطارئ من هيئة الأدوية الأمريكية وهيئة الدواء الأوروبية، وأوصت بها منظمة الصحة العالمية.

وأوضح عبد الغفار أن مصر تعاقدت على جرعات من عقار «باكسلوفيد» الذى أعلنت عنه شركة «فايزر» الأمريكية، إلى جانب عقار «إيفوشيلد» الذى طورته شركة «أسترازينيكا»، فيما أنتجت شركات مصرية دواء «مولونوبرفير» الذى طورته شركة «ميرك» الأمريكية، وسمحت لصانعى الأدوية الآخرين بإنتاجه.

وأشار د. حسام عبد الغفار إلى أنه من المتوقع وصول هذه الأدوية نهاية الشهر الجاري، حيث شمل تعاقد هيئة الشراء الموحد مع الشركات شراء كمية من دواء «فايزر» تكفى ٢٠ ألف مريض، وأخرى تكفى ٥٠ ألفا من عقار «أسترازينيكا» فى المرحلة الأولى للتعاقد، فضلا عن إنتاج شركات مصرية كميات كبيرة من دواء «مولونوبرفير» ومن المنتظر طرحها قريبا.

خلال أيام

وأوضح د. حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا، أن الدولة المصرية كانت حريصة من اليوم الأول لإعلان أول إصابة بدولة الصين لفيروس كورونا على متابعة الموقف بمنتهى الدقه وتشديد الإجراءات الوقائية على كافة المنافذ ومع ظهور الإصابات تم إصدار أول برتوكول علاج وتم تعميمه على المستشفيات المصرية كافة وطوال الوقت يتم دراسة كل البرتوكولات التى تستخدم فى العالم ودراسة الحالات الموجودة فى المستشفيات ومتابعة تأثير هذه الأدوية.

ويضيف رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا أنّ هناك ثلاثة أدوية جديدة ستصل مصر آخر يناير الجاري، باكسلوفيد من إنتاج فايزر، ومولنوبيرافير من إنتاج ميرك والثالث إيفوشيلد، فقد أنهت مصر التعاقد مع شركة «فايزر» للحصول على جرعات تكفى لعلاج ٢٠ ألف شخص بصفة مبدئية خلال الأسابيع المقبلة. وأشار حسنى إلى أن المنظمات الصحية الكبرى فى العالم وافقت على استخدام هذا العقار لعلاج الحالات المتوسطة والشديدة للمصابين بـ«كوفيد ١٩». وفى أواخر ديسمبر الماضي، أعطت إدارة الغذاء والدواء الأميركية تصريحا لاستخدام «باكسلوفيد» لعلاج أعراض كورونا.

كما أن «باكسلوفيد» ثانى دواء مضاد للفيروس توافق عليه بريطانيا، بعد إعطاء الدواء المنافس «مولنوبيرافير» الضوء الأخضر من قبل الجهات المسؤولة عن إجازة استخدام الأدوية فى البلاد.

ومن المقرر استخدام العقار بعد فترة وجيزة من ظهور الأعراض لدى الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بأعراض مرضية شديدة، عند إصابتهم بفيروس كورونا.

وقال حسنى إن الدواء الجديد «حقق نتائج طيبة للغاية، وأثبت فعاليته فى علاج حالات الإصابة بكورونا».

وكانت شركة «فايزر» أصدرت نتائج محدثة أظهرت أن العلاج يقلل خطر دخول المستشفيات أو الوفاة بنسبة ٨٩ بالمئة، فى حال أعطى للبالغين المعرضين لخطر كبير خلال أيام قليلة من ظهور الأعراض الأولى. وسجلت فعاليته نسبة مماثلة بلغت ٨٨ بالمئة، فى حال بدء العلاج خلال الأيام الخمسة الأولى من ظهور الأعراض.

ويؤكد رئيس اللجنة العلمية فى مصر على إتاحة عقار «فايزر» الجديد فى المستشفيات الموكل إليها اكتشاف وعلاج مرضى كورونا، على أن يشار فى بروتوكول العلاج إلى آلية استخدامه.



د. حسام حسني: سنعلن طرق وآلية الحصول على الأدوية الجديدة خلال أيام

فئات ممنوعة

من جهة أخرى، كشفت نائبة رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا، جيهان العسال، عن إضافة دواء محلى جديد لبروتوكول العلاج.

وقالت العسال إن الدواء المنتج تحت اسم «مولونوبرفير»، هو نفس العقار الذى تنتجه شركة «ميرك» الأميركية لكنه يصنع فى مصر.

وأشارت العسال إلى أن الدواء سيتاح لعلاج الحالات الخفيفة والمتوسطة فى أول ٥ أيام من ظهور الأعراض.

ويعمل «مولنوبيرافير» على تقليل قدرة الفيروس على التكاثر وإبطاء مخاطر المرض، ويتناول عن طريق الفم. وستمنع اللجنة العلمية لكورونا هذه الأدوية الجديدة عن ٣ فئات، هى الحوامل والمرضعات والأطفال أقل من ١٨ عاما.



آخر كلام



محسن حسنين

إيه الفوضى والهرتلة دى..؟!
إزاي رئيس حكومة بريطانيا العظمى، التي كانت لا تغيب عنها الشمس، يبهدلوه ويطالبوا باستقالته ويضطروه للاعتذار في مجلس النواب قال إيه..؟ لأنه خالف الإجراءات الاحترازية لـ"كورونا" وحضر احتفالا لمدة دقائق لموظفى مجلس الوزراء فى حديقة المجلس.. دا كلام..؟!!
طيب دا أنا أعرف رئيس حكومة حضر فرح ابنة صديق له، السنة اللي فاتت رغم الحظر؛ وسلّم بالإيد على أمة لا إله إلا الله؛ بدون إجراءات احترازية ولا يحزنون.. ومع ذلك لم يجرؤ البرلمان على أن يقول له تلت التلاتة كام..!! وماتسألونيش طبعا هو مين علشان أنا عندى عيال بأربيها..!

خمسون سنة صحافة وماشفتش المناظر دي أبدا..!!
واحد هبت فى دماغه فجأة إنه "أبو الإعلام المصري" وظهر فى برنامج وهو بيستأسد على مذيعة صغيرة وبيقول لها بتعالى وغرور: إنت كان لازم تقومى وتستقبلينى على باب الاستوديو لأننى "أبو الإعلام المصري"..!! ولأن الألقاب فى البلد دي ماعليهاش جمرك؛ فكل واحد بيسمي نفسه زى ماهو عايز: أبو الإعلام.. الأسطورة.. نمبر ون.. أبو رجل مسلوخة.. "أم الخلول"..!!
على فكرة أنا لقبى "نابليون ابن بونابرت".. حد عنده مانع..؟!!

بالمناسبة.. الأستاذ "أبو الإعلام المصري" ماقلناش هو إبن مين بالضبط..؟! أبو الإعلام ولد أبو جليل.. ولا أبو الإعلام ولد الطحاوى..؟!!

تجاهل الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" للموهوب محمد صلاح كأفضل لاعب فى العالم؛ هو دليل صارخ على الشللية والمحسوبية وشيلنى وأشيلك؛ وهو أيضا دليل جديد على تحول اتحاد "الفيفا" إلى اتحاد "فيفا عبده".. لامؤاخذة..!!

أستأذنكم فى لحظة خاصة جدا أنعي فيها أستاذ الصحافة الجليل الدكتور محمد عبد الحميد؛ الذى تعلمت منه الكثير عندما كنت مراسلا حربيا بعد حرب أكتوبر مباشرة، وكان هو رئيسا لتحرير مجلة النصر.. رحمه الله وألهم أسرته وتلاميذه الصبر والسلوان.

كلام فى الفن

صلاح نظمي وقصة الوفاء النادر



محمد رفعت

اشتهر في بداية مشواره السينمائي بتقديم أدوار الشر والشاب ثقيل الظل، ترفضه البطلة فيسعى للتفرقة بينها وبين حبيبها، ومع تقدمه فى العمر بدأت تختلف أدواره ليقدم الكوميديا على طريقته الخاصة، وأشهرها شخصية الجزار "حلاوة العنتبلي" في فيلم "على باب الوزير" مع نجم الكوميديا الكبير عادل إمام، والذي شاركه بطولة العديد من أفلامه مثل "عصابة حماده وتوتو" و"البحث عن المتاعب". ولد الفنان الراحل صلاح نظمي بالإسكندرية عام ١٩١٨، وعاش يتيم الأب لتهتم أمه بتربيته حتى تخرج في كلية الفنون التطبيقية ليُعين مهندسًا في هيئة التليفونات ويظل بالوظيفة حتى وصل إلى درجة مدير عام، خوفًا من غدر الفن، وحتى يستطيع الإنفاق على بيته وزوجته المريضة.

بدأت علاقته بعالم الفن أثناء الدراسة، إذ عُرف بين أقرانه بحبه لتقليد الشخصيات، وفي يوم شاهده مدير المدرسة وهو يقلده، فاختاره ليشارك في المسرحيات التي تقدمها المدرسة نهاية كل عام دراسي، وفي إحدى المسرحيات قدم شخصية السيد المسيح، لينال إعجاب الجميع، ويحصل على مكافأة هي الإعفاء من المصاريف.

عقب تخرجه في كلية الفنون التطبيقية شغله الأدب، وفكر في كتابة رواية ذهب ليعرضها على المسرحي والشاعر والأديب محمد تيمور، لتأتي الصدفة إذ رأى تيمور في نظمي ممثلًا جيدًا، فقدمه للممثلة ملك، وبعد اختباره ضمته لفرقتها، ومنحته أدوار البطولة، قبل أن ينتقل إلى فرقة الفنانة فاطمة رشدي والفنان عزيز عيد، ثم يعرف طريقه لعالم السينما عن طريق المخرج الكبير هنري بركات.

حياة نظمي لم تكن مثل تلك التي عاشها في الأفلام، إذ عاش قصة حب جعلت الجميع يضربون به المثل في الوفاء، وحكى القصة نجله الوحيد "حسين"، مؤكدًا أن عشقه لزوجته الوحيدة الأرمينية، بدأ عندما شاهد فتاة تتردد على جار له بين وقت وآخر، فحاول معاكستها لينال الجزاء المستحق بصفعة زادت من تعلقه بها، فذهب لجاره وسأله من تكون ليكتشف أنها شقيقته فطلب يدها للزواج، وشهد على عقد القران الشقيقان شكري وصلاح سرحان، وقبل أن يُكتب الكتاب سأله شكري لماذا لا تطلب منها الدخول في الإسلام، ليعرض عليها بالفعل وتوافق وتختار لنفسها اسم والدة زوجها "رُقية" أما الاسم الثاني فكان نظمي.

استمرت قصة حبهما رغم إصابة زوجته بمرض لم ينجح الأطباء في إيجاد علاج له، وألزمها الفراش لتصبح قعيدة لأكثر من ٣٠ عامًا، لم يتوان فيها نظمي عن خدمة حبيبته، حتى إنه رفض طلبها بأن يتزوج عليها، قائلًا "لو عضم في قفة مش هتجوزعليكي".

توفي صلاح نظمي في ١٦ ديسمبر ١٩٩١، بعدما ترك إرثًا فنيًا كبيرًا، ومن أشهر أعماله: "بين الأطلال"، "دايمًا معاك"، "الخيط الرفيع"، "بئر الحرمان"، "على باب الوزير"، "الأستاذة فاطمة"، "شيء من الخوف"، "أنف وثلاث عيون".

سطر وسطر

رسالة طفل سوري إلى مجلس الأمن



حسين خيري

صورة طفل سوري يقرأ كتابا وهو جالس على حافة حاوية قمامة في لبنان تختزل معاناة ملايين من أطفال الصراع العربي، وتعبر عن مدي حرمان الطفل السوري من التعلم والقراءة، وتوضح الصورة كذلك عن حالة أستغراقه للقراءة بشغف وحب بعد عثوره على الكتاب أثناء بحثه عن الخردة وسط القمامة.

ويصف المهندس اللبناني صاحب الصورة حالة الطفل أنه كمن عثر على شيء ثمين، فبرغم ذهاب الطفل إلي المدرسة، ولكن ليس لديه الوقت الكافي للتعلم، بسبب توجهه إلي عمله فور إنتهاء يومه الدراسي، من أجل لقمة العيش ومساعدة والده المريض وأخواته، وتستضيف لبنان وحدها ٦٦٠ ألف طفل سوري لاجئ، يذهب ٣٠٪ منهم إلي المدرسة.

وفي صورة أخري تعتقل الشرطة الإسرائيلية طفلا فلسطينيا أثناء نومه وعمره لا يتجاوز الـ ٩ سنوات في النقب، ويداهم منزل الطفل ٣٠ شرطيا إسرائيليا، لكي تبث الهلع في نفوس أسرته والمحيطين بهم..

والسؤال أين ضمير المجتمع الدولي؟ أنه لا يمتلك النية الجادة لحل الصراع المسلح، حتى لو توافرت الرغبة الدولية في وضع نهاية لهذا الصراع في المنطقة العربية، فالدول الكبرى لا تعرف معنى للرحمة ولا إحساسا بالعيب أوالخجل، ولن تكف عن ممارسة أطماعها في المنطقة، ويصل عبث وسخرية الدول الخمس أعضاء مجلس الأمن أنهم يشرفون في الوقت نفسه على إدارة المنظمات الحقوقية الدولية، ويقرأون تقاريرها التي يشيب لها الولدان، وتكشف إحدي هذه المنظمات عن إعتقال إسرائيل لآلاف الأطفال الفلسطينيين، لكي تجبر المجتمع الفلسطيني على السكوت عن حقوقه.

ولا تحسن أطفال العراق أصبحوا في آمان عقب خروج الإحتلال الأمريكي، فقد ترك بجوار دمار المنشآت العراقية أطفالا وأسرا عراقية تأن من الإنهيار النفسي، ويحتاج أكثر من خمسة ملايين طفل عراقي إلي مساعدات عاجلة، وسجلت الإحصائيات ١٥ ألف قضية عنف أسري، وتخرج مظاهرات لنساء عراقيات يطالبن السلطات بالتدخل لحل قضاياهن وحماية أطفالهن.

ومن جهة أخري ثلث البنات القاصرات في اليمن يتزوجن بالإكراه، فالنزاعات المسلحة سرقت من أجيال قادمة طفولتهم، وأمام كل تلك المحن لا يهم أعضاء مجلس الأمن الدائمين تحول هؤلاء إلي مرضى نفسيين، أو يصبحون عالة على مجتمعاتهم، أويخرج من بينهم أعداد لا بأس بهم تمارس الإرهاب.

ولعل أن تكون صورة الطفل السوري اللاجئ الجالس على حاوية قمامة في لبنان رسالة إلي ضمير قادة مجلس الأمن، تقول فيها: أرفعوا أيديكم عن مجرمي الحرب، حتى تحصدون أرباح السلام حصيلة خفض نسبةالخسائر الإقتصادية الناتجة عن مكافحتك للإرهاب.

نكون أو لا..

الانتحار وأخطاء الإعلام..



ماجد بدران

المجتمـع يتحدث عن الانتحـار باعتباره ظاهرة، وهـو أمر لا يعتمد على زيـادة أعداد المنتحرين طبقًـا للإحصائيات الرسـمية، لكن لتسـريب فيديوهـات لحـوادث الانتحـار علـى المواقـع الإلكترونيـة وصفحـات التواصـل الاجتماعـى، فمـن فتـاة المـول إلـى شـابين داخـل فنـدق بالإسـكندرية إلـى بسـنت إلـى الموظـف نـور الدين عاشـور، كلها حوادث أحدثت أثرًا كبيرًا فى المجتمع لانتشـارها علـى المواقع وصفحات التواصل، وفى ديسـمبر الماضى أصدر المجلس الأعلـى للإعلام كـود تغطية حـوادث الانتحار لضمـان التـزام وسـائل الإعلام بأصـول المهنة وأخلاقياتها وتضمن ١٣ بندًا يتم مراعاتها عند تغطية حـوادث أو محـاولات الانتحـار، أهمها منع وسـائل الإعلام والمواقع الإلكترونية من بث مقاطع الفيديـو، وعند ضرورة تغطية الحوادث توضع رسـالة تحذيرية تنبـه الجمهور للمحتوى شديد الحساسية.

وفـى كل عام ينتحر أكثر من ٧٠٠ ألف شـخص حـول العالم، وكان نصيـب مصر من هذا الرقم ٢٥٨٤ حالة انتحار خلال عم ٢٠٢١ وهو ما وثقه الحصـر الذى قـام به مكتب النائب العام على مستوى الجمهورية.

ومؤخرًا عقد المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية حلقة نقاشية تناولت "مشكلة الانتحار فـى المجتمع المصـرى الأبعـاد وآليـات الوقاية" للوقـوف علـى أبعادهـا المجتمعيـة، ومـن أهم توصياتها: أن الانتحار مشـكلة مجتمعية تتطلب تعاون الجهـات المعنية بالقضية، فضلاً عن دعم الوعى المجتمعى بمخاطر المرض النفسى وأهمية علاجه، بالإضافة إلى دعم الوعى المجتمعى حول مخاطر استخدام الإنترنت والألعاب الإلكترونية فى التحريـض على الانتحـار والترويج للأفكار الانتحارية خاصة بين المراهقين.

كما ناقشـت الحلقة ورقة علمية بعنوان "عوامل الخطر وعوامل الوقاية فـى التغطية الإعلامية للانتحار"، والتى توصلت لعدد من الحقائق التى تشـير إلى أن طريقة تغطيـة المواقع الإلكترونية تشـكل مصدرًا محتمـلاً للخطـر، ولا تتفق مع الكثير من المبادئ والمعايير المهنية المستقر عليها لتغطية الانتحار تغطية مسئولة.

ومنـذ أسـبوعين تقـدم النائـب طـارق الخولى بطلب إحاطة لوزيرة التضامن الاجتماعى بشأن سُـبل مواجهة الانتحـار، وأشـار النائب إلى أن الإحصائيات أشـارت إلى نسب تستدعى النظر فـى الأمر وإيجاد خطوات جـادة لتوجيه الدعم النفسى والإرشاد الصحيح للمواطنين وبخاصة الشباب.

□□□

إن أولادنا وبناتنا يحتاجون التقدير والتقبل كما هم، يسـتحقون الحـب والاهتمـام لذاتهم، فلا تقارنهم بأحد، وأى امتحان أو شهادة ليس نهاية الكـون، فهـم أولادنا سـواء أخفقـوا أو تفوقوا، ومنحهـم الثقة ودعمهم مطلـوب والحوار معهم مطلـوب أكثر، الصحة النفسـية لأولادنا وبناتنا هدف لا يرقى إليه أى هدف آخر.

برلمان التحرير

رصيد القرار العربي فى التعامل مع الأزمات



سوسن أبوحسين

تابعت عن قرب منذ ثلاثين عاما القمم العربية، التـى انعقـدت فـى العواصـم العربية واتسـم القرار العربى وقتهـا باحترام ومصداقية ولكن التنفيـذ كان متواضعا للغاية وبالتالى تراكمت الأزمـات العربية وتعددت وفـى كل الاتجاهات وهـى معروفة، ومع الاقتراب من الموعد المحدد للقمـة الدورية من كل عام يتـم ترحيل وتأجيل الانعقاد وبسبب كوفيد ١٩ وتداعيات التطورات الجديـدة فـى المنطقـة لـم تعقد، حيـث كانت آخر قمـة فى تونس ٢٠١٩ وكان من المفترض أن تعقـد القمـة التالية فى الجزائر ولأسـباب كثيـرة اتفق على تأجيـل الانعقاد حتى الوصول إلى بيئة سياسـية مناسبة تحقق النجاح المرجو منهـا علـى الأقل فيمـا يتعلق بتصحيح مسـار بعـض الدول، خاصة مشـاركة سـورية التى تم تجميد مشـاركتها فى نشـاط الجامعة العربية ورغـم ذلك يبدو أن المسـار والبيئة السياسـية كمـا هو بل زادت سـرعة التعقيدات فى ملفات عدة من بينها اليمن وتداعياتها وهجوم جماعة الحوثى علـى مطار الإمارات مؤخرا وهى أمور تدعـو إلـى الـرد واسـتمرار دوائر الاشـتعال فـى المنطقة وعليـه بات من الواضـح أن الأمر يحتاج لخرائط سياسية جديدة ومحددة الزمن لإنجـاز ما يحقق نسـب الاسـتقرار ووضع حد للمخاطـر التـى تحـدث وكذلك للاتفـاق على أطر مناسـبة للتعـاون الاقتصادى وإلا تسـتمر كل دولـة فـى الانكمـاش داخل نفسـها أقصد علينا بسياسـة الانفتـاح والتعاون النشـط فى كل المجـالات وأعتقد أن القـادة العرب يدركون حجم المخاطر والتحديات، التى تحتاج لتنشيط القـرار العربى وتفعيله لتقليل فرص التدخلات السـلبية فـى المنطقة وإلى أن يأتـى هذا اليوم خلال العام الحالى أخشـى مـن إضافة أزمات جديـدة، خاصة مـع تعثـر إجـراء الانتخابات البرلمانية والرئاسـية فى ليبيـا لأن هذا الملف بـات مصابـا بالغمـوض، وكأن هنـاك مصيرا مجهـولا خارج كل الحلـول المعروفة ينتظر هذا البلد الشـقيق, لذلك دعا رئيس مجلس النواب الليبـى عقيلة صالـح، لتحديـد "موعد حتمي" لتنظيم الانتخابات فى البلاد.

وطلـب مـن لجنـة "خارطـة الطريـق" التواصل والتشـاور مـع النائـب العـام والمفوضيـة العليا للانتخابـات ومصلحـة الأحـوال المدنية وتقديم تقرير لرئاسـة المجلس فـى أجل أقصـاه نهاية شـهر يناير الجـاري، ومـن هنا الجميـع مدعو لتصحيح مسار العمل السياسى لبناء الدولة وفق ثوابت تضمن لهـا عدم انتهاك سـيادتها، وهذه الرؤية المهمة تدعو مصر لها على مدار السـاعة وكان هـذا واضحـا عندما التقـى الرئيس عبد الفتاح السيسـى رمطان العمامرة، وزير الشئون الخارجيـة الجزائريـة، نقل إلى الرئيس رسـالة خطية من الرئيـس الجزائرى عبد المجيد تبون، تضمنت اعتـزاز الجزائر بما يربطها بمصر من علاقات وثيقة ومتميـزة، معبرًا عن تطلعه لمزيد من التنسـيق والتشـاور مع الرئيس خلال الفترة المقبلة لمواجهة التحديات المتعددة الأشكال.



أهلاً بكم



سعيد صلاح

الداخلية والإخوان!

سـاعات قليلـة تفصلنا عـن ذكرى ثـورة ٢٥ يناير، ذات المطالـب النبيلـة "عيش.. حريـة.. عدالـة اجتماعية"، تلـك الثـورة التى خدع فيها شـباب نبيـل كان له أحلام ورديـة، فاسـتيقظ على كابـوس لعب فيـه دور البطولة "غرب" مستعمر، و"إخوان" كاذبون طامعون.

كـما أنها سـاعات قليلة تفصلنا عـن ذكرى عزيزة على قلـوب كل المصريـين وهى"عيد الشـرطة"، تلك الذكرى التى توقد فى نفوسـنا جميعًا مشـاعل العـزة والكرامة والشرف.

تلامـس التوقيت بـين الذكـرى الأولـى والثانية يحيي فـى الذاكـرة تفاصيل ذلـك المخطط الشـيطاني الذى وضعتـه الجماعـة الإرهابيـة لتفكيـك منظومـة الأمن المصريـة وإعـادة هيكلتها علـى هواهم، هـذا المخطط كشفته وثائق أمريكية مسربة وتحدث عنه وزير الداخلية الأسبق اللواء محمد إبراهيم.

ففى أكتوبر ٢٠١٦، نشـر موقع "فرى بيكون" وثائق تابعة للخارجية الأمريكية تتحدث عن خطة واشنطن لتفكيك الداخلية فى عهد محمد مرسـى وإعادة هيكلتها تحت إشراف خبراء أمن أمريكيين.

وكشـفت هـذه الوثائـق عـن محادثـات جـرت بين هيـلارى كلينتـون ومحمـد مرسـى، عرضت خلالهـا "مسـاعدة سرية" لتحديث وإصلاح جهاز الشرطة بزعم خدمة "الأسـس والمعايير الديمقراطية"، وتضمنت تلك الخطة إرسـال فريق من الشرطة الأمريكية وخبراء أمن إلى مصر.

وأيضـا مـا تحـدث عنـه اللـواء محسـن الفحـام، أنه بالفعـل تم وضـع خطـة لإعـادة الهيكلة بمعرفـة ثلاثة أشـخاص من قيـادات جماعة الإخـوان الإرهابية منهم "محمد البلتاجي" واثنان آخران من أجل استبعاد الصف الأول والثانـي والثالـث من قيادات الشـرطة والاعتماد علـى قيادات الصـف الرابع الذي يبدأ مـن رتبة عميد وهـذا كلـه تحت ما يسـمى تجريف جهاز الشـرطة، ثم تبنى اللواء "عماد حسين" فكرة إنشاء جهاز شرطة مواز، علـى غرار الحرس الثـوري الإيراني، إلى أن جاءت ثورة ٣٠ يونيو، وأحبطت مخططاتهم وأطاحت بهم.

وهو ما تتشـابه مع السـيناريو الذى تحـدث عنه اللواء محمـد إبراهيـم، وزير الداخليـة الأسـبق عندما قال: "تكاتـف قياداتهم فى مجلس الشـعب، لهيكلة الداخلية وتغيير المجلس الأعلى للشرطة لكي يضموا مدنيين منهم، وتفكيـك الأمن المركزي، وسـعوا لتعيـين رجالهم لتولي الـوزارة"، وهـى مسـاع كان هدفها تفريـغ الوزارة بهدف تأسيس "كيان إخواني" بديل من قبل مكتب الإرشاد، كاشفا أن القيادي الإخواني محمد البلتاجي كان يخطط ليعتلي كرسي الوزارة.

لكم أن تتخيلوا البلتاجي وهو يجلس على كرسـي وزارة الداخليـة، مـاذا كان سـيكون الوضع وقتهـا – أظن أن الواقع أفضل بكثير من ذلك الخيال المفزع – الحمد لله الذى نجانا من هذا الفخ المريع، برحمته وبفضله وفضل أنـاس وطنيين فى جهاز الشـرطة تحملـوا ما لا يتحمله بشـر وعاهـدوا اللـه ألا يتخلوا عن أمانتهم ومسـئوليتهم فى حفظ أمن وسـلامة مصر وشعبها، وقدموا من أجل ذلـك أغلـى ما يملكـون.. فتحيـة لهم وتحية للشـهداء الأبرار منهم.

حفـظ الله الجيـش.. حفـظ الله الشـرطة.. حفظ الله الوطن

نجوميات



محمد نجم

المشروع الأسود!

كثيـرًا ما نسـمع لدقات الطبول وكأنهـا تعلن عن حرب وشيكة بين الدولتين، ثـم نفاجأ بأنها مجرد تصريحات نارية.. قد تعجب القراء والسامعين.

فإسـرائيل تصف إيران "بالنازيين الجدد" وإيران تصف إسـرائيل "بالشيطان الأصغر".. وعندما تقرأ الشعارات المرفوعة من الإيرانيين وتابعيهم من الحوثيين فى اليمن وكـوادر حزب الله فى لبنان، نجد: الموت لأمريكا والموت لإسرائيل، واللعنة على اليهود، ثم تكتشف أن أكبر جالية يهودية فى العالم بعد إسـرائيل موجودة فى إيران.. وأن بعـض أفرادها وصـل لأعلى المناصب فيهـا، وأن هناك جالية إيرانية فى إسـرائيل تولى بعض أفرادها وزارات سيادية، بل وصل أحدهم لرئاسة الدولة!

ما تقدم وغيره من الأسرار والأحداث يكشف عنه كتاب الزميلة سـارة شـريف الصحفية المتخصصـة والباحثة المدققة بعنوان "المشـروع الأسـود" بين إيران وإسـرائيل وتقصـد بـه العلاقات القديمـة والتعـاون الممتـد بين البلديـن فى المجـالات المختلفـة، وخاصة فى المشـروع النووى، والتسـليح والتجارة والتصنيع، وتبـادل الوفود والبعثـات العلميـة والدراسـية.. الطريـف أن الكتـاب صادر فى نهاية عام ٢٠١٥ لكنه مؤخرًا أثار ضجة كبيرة فى إحدى البلاد العربية بمناسبة معرض سنوى للكتاب، وكاد صديقى الناشر ياسر إبراهيم والشهير بياسر كنوز أن يتعرض للخطر لولا سـتر الله، ومسـاعدة الأصدقاء المخلصين!

والكتاب عبارة عن "وثيقة تاريخية" بالصور والمسـتندات لـكل مـا جرى ويجـرى علـى الأرض فى كل مـن إيران وإسـرائيل وخاصة أوجه التشـابه والاختلاف ومجالات التعـاون والمحطـات المتتاليـة لتطور العلاقـات من أيام الشاه وطوال حكم الملالى وآيات الله.

لقد بدأت الزميلة سـارة بأن الدولتـين قامتا على فكرة دينية، ومن ثم بدأت بشـرح وتوضيـح كل من العقيدتين اليهودية والشيعية وبشىء من التفصيل يغنيك عن قراءة كتـب أخرى لمعرفة المزيد من نظـام الحكم فى الدولتين ومن يصنع القرار فى كل منهما.

وبعد سـرد مفصل لتاريـخ العلاقات بين البلدين وصلت إلـى "مربط الفـرس" وهو التعاون النووى بين إسـرائيل وإيـران مـع خريطـة تفصيلية لـكل المواقـع النووية فى البلديـن وتخصـص كل موقـع منهـا فى إنتـاج جزء من مكونات القنبلة النووية!

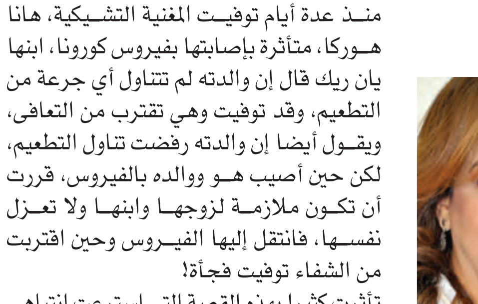
ويورد الكتاب بعض الوثائق التى تكشـف استعداد إيران للتخلـى عن حـزب الله فى لبنان والحوثيـين فى اليمن من أجل دعم الغرب لمشـروعها النووى، وكيف اسـتعان حـكام إيران مـن الملالـى باللوبى الإيرانى النشـط فى كل من أمريكا وإسـرائيل للتغطيـة والتخفيف من الآثار السلبية لبعض الأحداث مثل مهاجمة الإيرانيين للسفارة الأمريكيـة فى طهران واحتجـاز العاملين فيها كرهائن، وأيضًـا فضيحـة "إيـران جيـت" حيـث بـاع الأمريكان صفقات أسلحة مختلفة لإيران من خلال طرف ثالث!

نعـم.. وكمـا قالـت فى الختـام "لا يكفينـا أن نعرف ما يـدور فقط فـى دولتنا لنعيـش فى أمـان، فالخطر قد يكمن على الشـاطئ الآخر من البحر أو فى نقطة بعيدة لا ترصدها العيون"!



الرأي

الجانب المضيء لكورونا!



أميرة خواسك

منـذ عدة أيام توفيـت المغنية التشـيكية، هانا هـوركا، متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا، ابنها يان ريك قال إن والدته لم تتناول أي جرعة من التطعيم، وقد توفيت وهي تقترب من التعافى، ويقـول أيضا إن والدته رفضت تناول التطعيم، لكن حين أصيب هـو ووالده بالفيروس، قررت أن تكـون ملازمـة لزوجهـا وابنهـا ولا تعـزل نفسـها، فانتقل إليها الفيـروس وحين اقتربت من الشفاء توفيت فجأة!

تأثرت كثيرا بهذه القصة التي استرعت انتباهي لأنها جسدت مضمون الكثير من القصص التي مـرت علينا خلال انتشـار هـذا الوبـاء، الذي وإن كان قـد أصاب البشـرية فى مقتل، وعطل الحياة لشهور على الكرة الأرضية، وفرض على الناس التباعد والحذر والعزل والانعزال، وجعل الحياة أكثر وحشـة وتوترًا وقلقًا وخوفًا، إلا أنه كشـف جانبا إنسـانيا رائعا ما كان ليُكتشف إلا فـى ظروف صعبة وحقيقيـة كتلك التي صنعها هذا الوباء.

لـم تكن هـذه المغنية الشـعبية هـي وحدها أول مـن اقترب من أحبابه رغم علمها بمدى خطورة تصرفهـا علـى صحتها بل علـى حياتها، أمهات وزوجـات وبنات وأبناء وإخـوة وأصدقاء اقتربوا من أحبابهم رغم الخطر، وسـاعدوا رغم المحنة، ومـدوا يد العون وهم يدركون أنها سـتعود إليهم محملة بالوباء، ولم يكن أمامهم سـوى مسـاندة محبيهم وشـد أزرهـم ومنحهم القـوة والعزيمة للتمسك بالحياة، حتى وإن كان ذلك على حساب حياتهم هم أنفسهم.

ربمـا كانـت الأطقـم الطبيـة هـي الأروع أداء والأكثـر تضحيـة، فمن الطبيعـي أن يخاف كل شـخص على مـن يحبهم ويشـكلون جانبا مهما فـي حياته، لكن هـؤلاء الأبطـال الذين تصدوا بشـجاعة وتضحيـة ليـس لهم دافع سـوى أداء الواجـب، وإنقـاذ المرضـى الذين لا حـول لهم ولا قـوة، ولقد شـاهدنا فى بدايـة الجائحة كم توفـي من الأطباء والتمريض والمسـاعدين على مسـتوى العالم، وكيف ظلوا لشـهور فى عملهم دون أن ينعموا بإجازة أو حتى قسط من النوم.

كما أن الجائحة أيضا كما صنعت أبطالا، وأبرزت مشاعر إنسانية عظيمة كنا نعتقد أنها قد تبخرت مـع تطور البشـرية، فهـي أيضا أفـرزت أغنياء حرب وتجار سوق سـوداء، ومستغلين وانتهازيين تاجروا بأرواح البشـر واستغلوا ضعفهم ليحققوا أكبر استفادة ممكنة، فلم يتركوا شيئا إلا وتاجروا فيه وربحوا أموالا طائلة.

أعتقد أنه ما من أسـرة مصرية أو فى أي مكان فى العالم إلا وتحمل قصة بل قصصا إنسـانية، أثناء تلك الأيام الصعبة التي مرت على البشرية، والتي يعتقد الكثيرون أنها تقترب من نهايتها، أو كما قال البروفيسـور چولين هيسكوكس، رئيس قسـم العدوى بجامعة ليڤربول: "نحن على وشك الوصـول، إنها الآن بداية النهاية، على الأقل فى بريطانيـا، أعتقـد أن الحياة فى ٢٠٢٢، سـتعود تقريبا إلى ما كانت عليه قبل الوباء".

هذا ما نتمناه جميعا للبشـرية كلها، ولكن ربما ونحن على أعتاب النجاة نكون على يقين هناك مـن أحبونـا ومـدوا لنا يـد المحبة والإنسـانية والتمسـك بالحيـاة، وهذا هـو الجانب المضيء فى تلك التجربة الصعبة.

والذى منه..

سينما الأزمات



محمد ناصر

وقة اللحمة بعد ارتفاع الأسـعار كان سـعرها ٥ قـروش.. هذه أبـرز معلومة يخرج بها مشـاهد فيلـم العـز بهدلة.. إنتـاج عـام ١٩٣٥ فى ذروة معانـاة العالـم من الأزمـة الاقتصاديـة العالمية وقتها التى بدأت بهبوط البورصة.

معلومة للجيل الجديد اليوم..

أيام الأزمة الاقتصاديـة العالمية كانت كما يلى.. الثلاثاء ٢٢ أكتوبر ١٩٢٩ تراجعت أسهم بورصة وول استريت.

يـوم الخميـس التالـى والـذى وصفـوه تاريخيًا بالخميس الأسود ٢٤ أكتوبر تم عرض ١٥ مليون سهم للبيع بعد ذلك بـ ٥ أيام تم عرض ١٦ مليون سـهم.. وانهارت البورصة وعمـت البطالة بلاد الدنيا.

... السـينما المصرية فـى تلـك الفتـرة قدمت مجموعـة مـن الأفـلام الاجتماعيـة منها أفلام ناقشـت مشـكلات مجتمعيـة وعالجـت قضايا وقيمـا مهمـة مثـل تقاليـد عـدم زواج البنـت الصغـرى قبل أختها الكبرى فى فيلم الضحايا.. بهيجة حافظ وزكى رستم، مشكلة انشغال الزوج بالعمل عن بيته فى فيلم الحل الأخير...

الاجتهـاد والإبـداع لمواجهـة الضيـق وظروف البطالـة فى فيلـم العزيمة، الدفاع عن سـمعة الشـباب العـرب بعد اتهـام الصحافـة الغربية لشـاب عربـى قتلـه غانية بالهمجـى فى فيلم أولاد الذوات.. الكوميديا فى أفلام سينما هذه الفتـرة ظهرت بمذاق مختلـف، الريحانى ظهر بنفس الشـخصية التى اشـتهر بها فى المسـرح كشـكش، غـادر الريحانى بفرقته المسـرح إلى السـينما بفيلم صاحب السعادة كشكش، النقلة التالية تخصصه فى تقديم شـخصية الإنسـان البسـيط الـذى يملـك فلسـفة حياتيـة تقهـر إحباطه.. وظهر فوزى الجزايرلى فى شخصية ابن البلد الفكهى بحبح.

بحبـح وزوجتـه أم أحمـد (إحسـان الجزايرلـى أشـهر من جسـدت دور ربة البيت على الشاشـة) يعثران علـى ورقة تمنحهما حق امتلاك فيلا دون أن يـدرك العواقـب فـى فيلم بحبـح. وزوجته أم أحمدفـى فيلـم مبـروك ابنه الذى يحسـب عمله بالبحـر يطـوف البـلاد ويجـرب ثقافـات أخرى يفكـر أن تكون خطيبتـه مثل بنات الغرب فى فيلم مبروك.. فى هذين الفيلمين ظهر الكوميديان عبد الفتـاح القصرى، ربما من هنا نفهـم كيف التقط القصرى الكاركتر الذى ظل يقدمه فيما بعد.

... ثـم كانـت مجموعـة أفـلام المثـل شـالوم وهو يهودى مصرى من الإسكندرية اسمه الأصلى ليو آنجل، من أسـرة يهودية بسيطة الحال عمل فـي بداياته سـروجي قبل العمـل بالفن. تعرف على المخرج اليهودى المصرى توجو مزراحى عام ١٩٢٨، أسس مزراحى شركة "الأفلام المصرية"، وفى عام ١٩٢٩ قام بإنشـاء اسـتوديو سينمائى فى منطقة باكوس.

أول أفلامـه كانـت تعالج مشـكلة صعبـة وقتها إدمان "الكوكايين".

للمرة الرابعة له منذ تولى المسئولية في يونيو 2014، يصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، توجيهاته للحكومة بزيادة الحد الأدنى للأجور من 2400 إلى 2700 جنيه، وذلك خلال اجتماعه مع د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ود. محمد معيط، وزير المالية، وأحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات المالية، ود. إيهاب أبو العيش، نائب وزير المالية للخزانة العامة، لمناقشة مشروع موازنة العام المالي 2022 – 2023.

رمضان أبو إسماعيل

زيادة الأجور للمرة الرابعة في عهد الرئيس السيسي..

الحكومة تلتزم.. و«الخاص» في مأزق





تنفيذًا للتوجيهات الرئاسـية، بحسب د.محمد معيط، وزير المالية، تضمن مشـروع موازنة العـام المالى الجديد ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، زيـادة مخصصات باب الأجور وتعويضات العامليـن إلى نحو ٤٠٠ مليار جنيـه، لتمويل حزمة مالية جديـدة تبلـغ تكلفتها نحو ٤٥ مليار جنيه لتحسـين أجور العامليـن بالجهاز الإدارى للدولة؛ بما يُسـهم فى تخفيف الأعبـاء عن كاهلهم؛ وذلك رغـم تحديات جائحة كورونا، وما تفرضه من ضغوط على الموازنة العامة للدولة.

لـم تقتصر توجيهات الرئيس علـى زيادة الحد الأدنى للأجور بمقـدار ٣٠٠ جنيه فقط، بل تضمنت التوجيهات إقرار علاوتين بتكلفة نحو ٨ مليارات جنيه، الأولى، علاوة دورية للموظفين المخاطبين بقانون الخدمة المدنية بنسـبة ٧٪ مـن الأجر الوظيفي، والثانية عـلاوة خاصة للعاملين غيـر المخاطبين بقانـون الخدمة المدنية بنسـبة ١٣٪ من المرتب الأساسي.

ومنذ تولى الرئيس السيسى المسئولية زاد الحد الأدنى للأجـور بمعـدل ٢٢٥٪، حيث زاد مـن ١٢٠٠ إلى ٢٧٠٠ جنيه، وكانت هذه الزيادة على ٤ مراحل.

حساب العلاوة

تنعكس هذه الزيادات المالية الجديدة للعاملين بالجهاز الإدارى للدولـة، فـى رأى د. معيط، فى رفع الحد الأدنى للأجور من ٢٤٠٠ إلى ٢٧٠٠ جنيه للدرجة السادسة، وأن يتم احتسـاب العلاوة الدوريـة للمخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية، المستحقة فى أول يوليو ٢٠٢٢ بنسبة ٧٪ مـن الأجر الوظيفى فى ٣٠ يونيـو ٢٠٢٢ بحد أدنى ١٠٠ جنيه شـهريًا، ودون حد أقصى، وتُعـد هذه العلاوة جزءًا مـن الأجر الوظيفى للموظف، وتُضم إليه اعتبارًا من أول يوليو ٢٠٢٢.

ويتم منح العامليـن بالدولة من غير المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية، اعتبارًا من أول يوليو ٢٠٢٢، علاوة خاصة بنسـبة ١٣٪ من الأجر الأساسـى أو ما يقابله فى المكافأة الشـاملة لـكل منهم فى ٣٠ يونيـو ٢٠٢٢ أو عند التعيين بالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ بحد أدنى ١٠٠ جنيه شهريًا، ودون حد أقصى، وتُعد هذه العلاوة جزءًا من الأجر الأساسـى للعامل، وتُضم إليه اعتبارًا من أول يوليو ٢٠٢٢، وأن العلاوة الخاصة الشهرية تسرى على العاملين بالجهـاز الإدارى للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الدائمين والمؤقتين بمكافأة شـاملة وذوى المناصب العامـة والربـط الثابت داخل مصر، مـن غير المخاطبين بأحـكام قانون الخدمة المدنية، والعامليـن بالدولة الذين تنظم شئون توظيفهم قوانين أو لوائح خاصة.




د. محمد معيط:

45 مليار جنيه زيادة في بند الأجور لتنفيذ التوجيهات الرئاسية

التعليم الأزهري

يتـم زيـادة المخصصات الماليـة المقررة، كما صرح د. محمـد معيـط، فـى مشـروع الموازنة الجديـدة لحافز تطويـر التعليم قبل الجامعـى العام والأزهري، ليصل إلى نحـو ٣٫١ مليـار جنيه، الذى يمنح للمدرسـين والموجهين للصفـوف الدراسـية، التى يشـملها التطويـر، وأنه تمت مراعاة تخصيص ١٫٨ مليار جنيه لتمويل مسـابقة تعين ٣٠ ألف معلم مسـاعـد لسـد العجز فى المعلمين بمختلف المحافظات، تنفيذا للتوجيهات الرئاسية الأخيرة.

أزمة القطاع الخاص

ينتصر قرار الرئيس بزيادة الحد الأدنى للأجور، وفقا لخبراء الاقتصاد، لكل العاملين فى الدولة سـواء بالقطاع الحكومـى أو العـام أو الخـاص، لكـن فى الوقت الذى اسـتجابت فيـه وزارة المالية ممثلة للحكومـة للتوجيهات الرئاسية بتضمين الزيادات مشروع الموازنة العامة للدولة، يجد القطاع الخاص نفسـه فى ورطة جديدة تضاف إلى ورطـة لم يكن قد فاق مـن صدمتها، حيث كان من المقرر أن يطبق القطاع الخاص قرار زيادة الحد الأدنى للأجور، التـى طبقتهـا الحكومة فى يوليـو ٢٠٢١، وذلك مع بداية العام الحالى.

الحـرص علـى تنفيذ قـرار الحد الأدنـى للأجور فى القطـاع الخاص، بحسـب د. وليد جاب اللّه، الخبير فى التشـريعات المالية، يعـد أحد مقتضيـات إدراك العدالة الاجتماعيـة، لأن قصـر تطبيق مثل هذه القـرارات على العاملين بالقطاع الحكومى والعام يترتب عليها المزيد من المصاعـب الحياتية الخاصة بالعامليـن بالقطاع الخاص وهـم العـدد الأكبر (أكثر من ٣٠ مليـون عامل)، وأن مثل هـذه الزيـادات فى أجـور الموظفين الحكوميـن يترتب عليه موجات تضخمية تؤثر سـلبًا على مسـتويات دخول العاملين بالقطاع الخاص.



وليد جاب الله:

العدالة الاجتماعية تقتضي تنفيذ القرار في كل قطاعات الدولة



زيادات الحافز الإضافى الشهرى تنفيذًا للتوجيهات الرئاسية

175
جنيهًا للدرجات المالية الرابعة فما دونها

275
جنيهًا للدرجة المالية الثانية

375
جنيهًا للدرجة العالية

225
جنيهًا للدرجة المالية الثالثة

325
جنيهًا للدرجة المالية الأولى

400
جنيه للدرجة المالية الأولى، أو ما يعادل كل منها

350
جنيهًا لدرجة مدير عام / كبير



تواجه اقتصاديات العالم في الوقت الراهن موجة تضخمية غير مسبوقة، نتيجة للخلل المتزايد في العديد من قطاعات الإنتاج، الذي تعاني منه الدول الأكثر تقدمًا والدول المؤثرة في حركة التجارة العالمية، نتيجة للتغييرات المناخية والتحديات الاقتصادية التي خلفتها إجراءات مواجهة جائحة كورونا، والتي من أهمها شح المعروض وأزمة نقص الوقود وارتفاع أسعار الطاقة.

وخلال تلك السطور نستعرض أبرز المؤشرات العالمية وتأثيرها على مصر وتوقعات الفترة المقبلة من خلال رصد تقارير عالمية وخبراء اقتصاد.

صفاء مصطفى

نتيجة للتغيرات المناخية وتداعيات كورونا وأزمة الطاقة

«تسونامي التضخم» يجتاح العالم

التضخم في الولايات المتحدة الأمريكية يسجل أعلى مستوياته على مدار 40 عاما وفي منطقة اليورو يصل للمستوى الأعلى خلال 30 عامًا



د. رشاد عبده: استقرار السياسات الاقتصادية.. محاربة الفساد والبيروقراطية وتذليل العقبات أمام الاستثمارات وقطاعات الإنتاج أهم أدوات التصدي للموجة التضخمية

كشفت إحصائيات رسمية وبيانات صادرة عن وزارة العمل الأمريكية، نشرتها وكالة بلومبرج الأمريكية وصحف عالمية، عن ارتفاع معدل التضخم السنوى فى الولايات المتحدة إلى ٧٪ فى الشهر الأخير من عام ٢٠٢١، مسجلا أعلى ارتفاع على مدار ٤٠ عاما منذ يونيو ١٩٨٢، تماشيًا مع توقعات السوق ومقارنة بـ ٦,٨٪ فى نوفمبر، وكانت الطاقة المحرك الأكبر لهذا الارتفاع، نظرًا لأنه مع ارتفاع أسعار البنزين بنسبة ٤٩,٦٪ مقابل ٥٨,١٪. تسارع التضخم فيما يتعلق بالمأوى (٤,١٪ مقابل ٣,٨٪)، الطعام (٦,٣٪ مقابل ٦,١٪)، الطعام فى المنزل (٦,٥٪ مقابل ٦,٤٪) ؛ السيارات الجديدة (١١,٨٪ مقابل ١١,١٪) ؛ السيارات والشاحنات المستعملة (٣٧,٣٪ مقابل ٣١,٤٪)؛ الملابس (٥,٨٪ مقابل ٥٪) ؛ وخدمات الرعاية الطبية (٢,٥٪ مقابل ٢,١٪).

منطقة اليورو

أعلن مكتب الإحصاء الأوروبى «يوروستات» أن معدل التضخم السنوى فى منطقة اليورو بلغ ٥٪ فى شهر ديسمبر الماضي، مسجلا أعلى معدل للتضخم فى منطقة اليورو على مدار ٣٠ عاما منذ تأسيس منطقة العملة الأوروبية الموحدة، التى تضم ١٩ دولة.

وبحسب التحليلات والبيانات الإحصائية التى نشرها مكتب الإحصاء الأوروبى «يوروستات» يؤثر ارتفاع الأسعار المتزايد على التعافى لمنطقة اليورو من تداعيات جائحة كورونا ويشير يوروستات إلى أن أسعار الطاقة، التى ارتفعت بنحو ٢٦٪ فى ديسمبر ٢٠٢١، مقارنة بالفترة نفسها من ٢٠٢٠، تمثل مصدر قلق لدول الاتحاد الأوروبي، فى ضوء التوقعات بمزيد من الارتفاع فى معدل التضخم نتيجة للتقلبات فى أسعار الطاقة.

وأضاف أن أسعار الجملة للغاز الطبيعى شهدت ارتفاعاً على مدار شهور، فضلاً عن الارتفاع الملحوظ فى سعر الكهرباء، وهو ما ترك أثره على المستهلكين فى كثير من الدول.

وقالت وكالة الإحصاء المركزية الأوروبية إن منطقة اليورو سجلت معدل تضخم سنوى بنسبة ٤,٩ ٪ خلال شهر نوفمبر ٢٠٢١، كما ارتفعت أسعار الطاقة ٢٧,٥٪ فى نوفمبر ٢٠٢١، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٠.

وبحسب الوكالة الأوروبية يقاس معدل التضخم استناداً إلى أسعار المواد الغذائية والكحول والتبغ والطاقة والمنتجات الصناعية غير المتعلقة بالطاقة.

وبحسب ما جاءت به وكالة الإحصاء المركزية الأوروبية وتداولته صحف عالمية، تحذر المفوضية الأوروبية من أن التضخم المرتفع ينطوى على مخاطر سلبية على اقتصاديات دول منطقة اليورو، وذلك على الرغم من التوقعات بزيادة النمو بنسبة ٤,٣٪ من الناتج المحلى الإجمالى للاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى أن البنك المركزى الأوروبى يستهدف معدل تضخم سنوى بواقع ٢٪، وهو معدل يُنظر إليه على أنه قد يسهم فى تحقيق التوازن السليم بين النمو والاستقرار.

تقارير بحثية

وكشف مركز بيو الأمريكى للدراسات والأبحاث، أنه من واقع دراسة بحثية اعتمدت على تحليل بيانات من ٤٦ دولة أن معدل التضخم للربع الثالث من عام ٢٠٢١ سجل معدلات أعلى فى ٣٩ دولة مما كان عليه فى الربع الثالث من عام ٢٠١٩ قبل الجائحة، واعتمدت هذه الدراسة على بيانات من منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية، وهى التى تضم مجموعة من الدول الأكثر تقدمًا، وتغطى البيانات ٣٨ دولة عضو فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية، بالإضافة إلى ثمانية بلدان أخرى ذات أهمية اقتصادية.

وكشفت نتائج الدراسة أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد ثامن أعلى معدل تضخم سنوى فى الربع الثالث من عام ٢٠٢١ من بين ٤٦ دولة تم دراسة وتحليل بياناتها، متجاوزة بولندا بفارق ضئيل، وبحسب نتائج الدراسة، ارتفع معدل التضخم فى جميع أنحاء العالم، إلا أن الولايات المتحدة شهدت واحدة من أكبر الزيادات فى معدلات التضخم.

كما كشفت النتائج أن معظم البلدان بحسب تحليلات بياناتها الإحصائية، شهدت ارتفاعا لمعدلات التضخم خلال عام ٢٠٢١، مسجلة تجاوز مرحلة طويلة من التضخم المنخفض إلى المعتدل، مشيرة إلى أنه خلال العقد الذى سبق الوباء، بلغ متوسط التغيرات فى معدلات التضخم فى ٣٤ دولة من أصل ٤٦ شملتها تحليلات الدراسة ٢,٦٪ أو أقل، فى ٢٧ من هذه البلدان، وكان متوسط معدلات التضخم أقل من ٢٪.

ترقب عالمي

وبحسب وكالة بلومبرج، فمن المرجح استمرار ضغوط التضخم حتى منتصف عام ٢٠٢٢، ولمواجهة تبعات هذا الارتفاع تعهد رئيس بنك الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى «جيروم باول» مؤخرًا باتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لاحتواء ارتفاع التضخم بما فى ذلك زيادة أسعار الفائدة، ومن هذا المنطلق تشير بيانات وتحليلات وكالة بلومبرج إلى أن البنك الفيدرالى الأمريكى من المتوقع أن يقدم على خطوة رفع الفائدة بحلول منتصف العام الجارى .

وفى هذا السياق أشارت «فاينتشال تايمز» البريطانية، بحسب محللين اقتصاديين إلى أنه من المحتمل أن تتضاعف وتيرة خفض البنك المركزى الأمريكى لبرنامج شراء السندات فى مارس المقبل، بهدف كسب مزيدًا من المرونة لرفع أسعار الفائدة قبل حلول منتصف العام الجاري، مؤكدة أن البنوك المركزية فى العديد من الدول تترقب قرار البنك الفيدرالى الأمريكى برفع أسعار الفائدة لاحتواء تبعات هذه الموجة التضخمية، فى ظل توقعات أن تتخذ هذه البنوك قرارات مماثلة للحد من ارتفاع معدلات التضخم. فيما أوضحت «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن قراءة قرارات وتصريحات البنك الفيدرالى الأمريكى خلال الفترة الأخيرة تؤكد التوقعات باتخاذه قرارًا برفع أسعار الفائدة، لافتة الى أن ذلك يأتى فى ضوء إعلان بنك الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى عن أنه سيعجل من عملية تخفيف برنامج التحفيز النقدى عبر شراء السندات الأمريكية.

وأرجعت تحليلات العديد من الصحف العالمية أسباب ارتفاع معدل التضخم فى عام ٢٠٢١ فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى قيود العرض نتيجة التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، وارتفاع تكاليف الطاقة، ونقص العمالة، وزيادة الطلب على السلع.

أسباب متعددة

اقتصاديات العالم تواجه موجة تضخمية متزايدة شديدة الخطورة تتصدر أدوات مواجهتها اهتمام خبراء الاقتصاد والحكومات هذا ما أكده

> **تقارير مراكز بحثية: 2021 شهدت ارتفاع معدل التضخم في جميع أنحاء العالم**



خبراء اقتصاد: معدل التضخم في مصر طفيف وضمن النسب المستهدفة لـ «المركزي المصري» بفضل ثمار الإصلاح الاقتصادي

د. بسنت فهمي: التغيرات المناخية والتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، تعد أهم أسباب زيادة معدل التضخم فى مصر

فاينانشيال تايمز: بنوك مركزية عديدة تترقب قرارات «البنك الفيدرالي الأمريكي» لكبح جماح التضخم لاتخاذ قرارات مماثلة

د. رشـاد عبده الخبير الاقتصـادى ورئيس منتدى الدراسـات الاقتصاديـة، مشـددًا علـى أن ارتفاع معـدل التضخم فى مصر جاء انعكاسًـا للأوضاع الاقتصادية العالمية.

وأرجـع أسـباب هـذه الموجـة إلـى عاملـين أساسـيين، الأول يتعلق بشـح المعروض من السـلع نتيجة للتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا والتى أدت إلى إغـلاق المصانع وتعطل حركة الإنتاج مما أدى إلـى نقص المعروض ومن ثم ارتفاع الأسـعار، مشـيرًا إلى أنه فى الفترة اللاحقة لإعادة تشـغيل المصانـع تعرضت العديد مـن المصانع للإغلاق أو خفض معدل الإنتاج بسـبب أزمة الطاقة مما أدى إلى اسـتمرار شح المعروض وأيضا استمرار عملية ارتفاع الأسعار.

وأشار إلى أن التغييرات المناخية أدت إلى تلف العديد من المحاصيل الاستراتيجية بالعديد من الدول مـن أبرزها الولايات المتحـدة الأمريكية، والأرجنتين.

عوامل خارجية

ومـن هـذا المنطلق أكـد د. رشـاد عبده أن ارتفـاع معـدل التضخم لـدى الاقتصاد المصرى يرجع الى عوامل خارجية مشـددًا أن ثمار الإصلاح الاقتصادى ساهمت بشكل كبير فى الحد من التأثر بالموجة التضخمية العالمية وزيادة القدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية.

وفيما يتعلق بالاعتماد على رفع سعر الفائدة كأداة لخفض معدل التضخم أكد د. رشـاد أن هذه الأداة جيدة فى الـدول المتقدمة التى تتمتـع اقتصادياتها بزيـادة الإنتاجية إلا أنهـا من الممكن أن تأتى بنتائج عكسـية حال الاعتماد عليها فى اقتصاديات الدول النامية، مشـيرا إلـى أنها من الممكـن أن تؤدى إلى العزوف عن الاقتراض بهدف الاستثمار مما ينعكس سلبيا على الأنشطة الإنتاجية.

وفـى المقابل يوصى الخبير الاقتصادى بضرورة الاعتمـاد علـى ثـلاث أدوات أساسـية لمواجهـة المردود السلبى للتحديات الاقتصادية العالمية على الاقتصـاد المصـرى، موضحًـا أن هـذه الأدوات تتمثـل فى ضرورة محاربـة البيروقراطيـة والفسـاد، وتذليـل جميع العقبات أمام المسـتثمرين، فى ظـل الاعتماد على سياسات اقتصادية مستقرة.

وشـدد على أن استقرار السياسات الاقتصادية يعد عامل أساسى فى جذب الاستثمارات وتشجيع الأنشـطة الاسـتثمارية الإنتاجيـة ممـا ينعكـس ايجابيا على حركة الإنتاج ومن ثم يسـهم فى الحد من معدلات التضخم .

التغيرات المناخية

مـن جانبهـا أرجعت د. بسـنت فهمـى الخبيرة المصرفية أسـباب ارتفاع معدل التضخم فى مصر إلى عوامل خارجية، متفقة مع رؤية د.رشـاد عبده بـأن التغيـرات المناخيـة والتداعيـات الاقتصادية لجائحـة كورونـا، تعـد أهم أسـباب زيـادة معدل التضخـم فى مصر، مشـيرة إلـى أن تعطل حركة الإنتاج بهذه الدول نتيجة لعملية الإغلاق المصاحبة لإجـراءات مواجهـة الجائحـة، والعوامـل المتعلقة بأزمـة الطاقـة أدت إلـى رفع أسـعار السـلع مما ينعكس سـلبيًا على أسـعار السـلع التى تستوردها مصـر وأدى بـدوره إلـى ارتفـاع الأسـعار ومن ثم ارتفاع معدل التضخم.

العبور الآمن

وأكـدت الخبيـرة المصرفية أن هـذه التحديات الناجمـة عـن أوضـاع اقتصاديـة عالميـة لا يمكن التصدى لها سـوى بالعمل قائلة: «العمل ثم العمل ثـم العمـل ويجـب وضـع سـبعة آلاف خط تحت العمل».

وحـذرت من الاعتمـاد على رفع سـعر الفائدة كأداة مـن الممكـن أن يلجـأ إليهـا البنـك المركزى المصـرى لخفض معـدل التضخم، مؤكـدة أن هذه الأداة علـى الرغـم مـن فاعليتها فى الـدول ذات القـدرة الإنتاجيـة المرتفعة مثل الولايـات المتحدة الأمريكيـة، إلا أنهـا فى الدول الناميـة من الممكن أن تـؤدى إلـى رفع تكلفـة النشـاط الإنتاجى ومن ثـم تراجـع حركـة الإنتاج ممـا يدفع نحـو ارتفاع معـدل الواردات ومن ثم رفع الأسـعار ورفع معدل التضخم.

وناشـدت الخبيـرة المصرفيـة وعضـو مجلس النـواب السـابق المواطنـين بضـرورة ترشـيد الاسـتهلاك ودعم جهود الدولة فى دعم النشاط الإنتاجي.











سامح فايز

«مكر الإخوان لن ينتهي»، هي العبارة الأنسب لتوصيف الجماعة الإرهابية، وطريقة سعيها للاختراق والسيطرة؛ فعلى الرغم من فشل مساعيها دائمًا منذ حياة مؤسسها الإرهابي الأول حسن البنا، إلا أن جماعة الإخوان الإرهابية لا تتوقف، وهى المسألة البارزة بشكل واضح في نموذج انتخابات التجديد النصفي لاتحاد الناشرين المصريين والمقامة خلال أيام على هامش الدورة المقبلة من معرض القاهرة الدولي للكتاب!

لعبة الإخوان والانتخابات..

أغيثوا اتحاد الناشرين المصريين!



علـى الرغم من عشـرات المقالات المنشـورة فى العديد مـن الصحـف والمجـلات المصرية القوميـة والخاصـة خلال الشـهور الماضيـة، منذ مارس ٢٠٢١، عن مسـاعى جماعة الإخوان الإرهابية للسـيطرة على اتحاد الناشرين المصريـين، ورغم كشـف جنـود الإرهابية داخـل الاتحاد بالأسماء، والمسـتندات، وأرقام القضايا، المسألة التي نتج عنها استقالات جماعية فى مجالس الإدارة، وغياب بعض تلـك الـدور عن المشـاركة فى الـدورة المقبلة من معرض القاهرة، مثل عصير الكتب والشبكة العربية للأبحاث، إلا أن الجماعـة قررت الدفع بأتباعها فى انتخابات التجديد النصفى لاتحاد الناشرين المصريين المقبلة!

فى البيان الذي نشره الاتحاد بأسماء المرشحين لانتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريـين ٢٠٢٢، والمرتبين أبجديا، سنجد بداية القصيدة كفر كما يقول المثل الشعبي؛ فغالبية الأسماء الواردة إما تنتمي تنظيميًا للجماعة الإرهابية بشـكل معلن، مثل سلطان حسين وهبة حسن، صاحب مكتبة وهبة، ذات التاريخ الممتد من النشـر لقادة الإخوان الإرهابية، على سـبيل المثال لا الحصـر، القطري من أصل مصري، يوسـف القرضاوي، ومؤسـس إخوان قطر عبد البديع صقر، ومؤسس إخوان السـعودية منـاع القطان، ومنظر إخوان سـوريا سعيد حوى!

مـن الأسـماء المرشـحة أيضًا أسـامة أحمـد أبـو اليزيـد شـتات، صاحـب دار الكتب القانونيـة، والمُقـال قبل أسـابيع مـن لجنة حقـوق الملكية الفكرية للاتحاد، على خلفيـة ثبوت انتهاكه لحقوق الملكية الفكريـة بأحكام قضائية باتة، فكيف يسـتقيل الرجل قبل أسابيع ثم يعاود الترشح مرة أخرى على نفس المنصب، أي عقل تفكر به جماعة الإخوان الإرهابية، ومن أين لها بتلك الثقة المفرطة فى أنها تستطيع الترشح مرة أخرى، مستغلة أذرعهـا الخارجية فى الدول الأجنبيـة المحركة لها، والتي تستغل دعاوى حقوق الإنسان والحريات فى فتح آفاق عمل تسير فيها جيوب الإخوان الإرهابية بكل ثقة واطمئنان!



أسامة شتات

كيف يُقال «شتات» قبل أسابيع بعد ثبوت انتهاكه لحقوق ملكية فكرية بأحكام قضائية ثم يعاود الترشح على نفس المنصب مرة أخرى

بعيدا حتى عن فكرة انتهاك حقوق الملكية الفكرية، وعن مسـألة الترشح لسنوات على قوائم الإخوان فى انتخابـات اتحاد الناشـرين المتعاقبة، يظل السؤال الأهم، كيف يترشح موزع كتب الداعية الإخواني المتطرف أحمد خيري العمـري فى دولة الإمارات، الناشر أسامة شتات، على انتخابات الاتحاد؟!

من الأسـماء المرشـحة أيضًا محمد إبراهيم إبراهيم العبسي صاحـب دار العلـم والإيمـان، ولمياء السـعيد عبـد السـلام محمـود صاحبة دار السـعيد، ومسـئولة النشر فى دار أطلس سـابقا، ذراع عـادل المصـري اليمنى لسنوات حليف الإخوان فـى الاتحـاد لسـنوات، قبل أن تصبـح فجأة سـيدة أعمال تملك دور نشـر وليسـت دارًا واحدة.

لكـن يظـل كل ما سـبق فى كفة، وترشـح وليـد محمد أحمـد مصطفى صاحب دار وليد للنشـر، فى كفة أخرى، منفصلة، قائمة بذاتها، تخرج لسـانها لنا جميعا، فالرجل ضرب بعـرض الحائط الأحكام القضائيـة الباتة النهائية بالحبـس فى تهم صريحة، والترشـح علـى قوائم الإخوان لسنوات، والدعم المباشـر منذ كان ناشرا صغيرا مدعوما من القيادي الإخواني الراحل عاصم شـلبي، والد سندس عاصـم شـلبي الهاربـة إلى تركيـا والصـادر ضدها حكم بالإعدام فى قضية التخابر مع حماس!

نفـس الناشـر، الأسـتاذ وليـد مصطفى، عندمـا تقدم للقيد كناشـر فى اتحاد الناشـرين المصريين لـم يقدم ما يثبـت أنه حاصل على مؤهل دراسـي عال، واكتفى بأوراق تثبت ممارسـته للمهنة، طبقا لقانون اتحادّ الناشرين، غير أنه بعد انتخابه بمجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريين، قدم ضمن أوراقه ما يثبت حصوله على ليسـانس الحقوق بالتعليم المفتوح بالإسـماعيلية جامعة قناة السويس بتاريخ ٢٤ سـبتمبر ٢٠١٢، كنوع مـن الوجاهة الاجتماعية وظفها فى انتخابات اتحاد الناشـرين العرب، الذي أصبح عضوا فـي مجلس إدارتـه أيضا، لكـن المدهـش أن جامعة قناة السويس لا تضم كلية للحقوق من الأساس، وهو رد رسمي موثق فى سـجلات الاتحاد، مرسل من الجامعة بتاريخ ٣١ مايـو ٢٠٢٠، يفيـد بعدم وجود كلية للحقوق قسـم التعليم المفتوح بالجامعة، وأن الشهادة لم تصدر عنهم من الأساس!

نفس الناشر أيضا، كافأه اتحاد الناشرين المصريين قبل أسـابيع بوضعه مسـئولا عن لجنة المعـارض فى الاتحاد،



غالبية الأسماء الواردة فى البيان الذى نشره الاتحاد بأسماء المرشحين لانتخابات التجديد النصفي تنتمى تنظيميًا للجماعة الإرهابية

لنجد تهليلا وفرحة من دور نشر الإخوان بتولي رفيقهم لذلك المنصب الهام، الشريك فى تنفيذ معرض القاهرة الدولي للكتاب، المسألة التي ظهرت بوضوح فى مباركة الناشر علاء سرحان، صاحب دار الرسالة، وتهنئته رفيق الأمس وليد مصطفى بالمنصب الجديد، علاء سرحان الإخواني العتيد، الذي أرسل لي قبل أيام، رسالة على تطبيق التواصل الاجتماعي واتس آب مهددا، مطالبا بالتوقف عن ذكر اسمه فى مقالاتي وإلا سيلجأ للقضاء.

وأنا بدوري أرجوه أن يلجأ إلى القضاء، وسأرفق له ضمن حافظة أوراق القضية مستندا يثبت أنه باع كتب الإرهابي الأكبر سيد قطب فى معرض مسقط للكتاب، بل نسخا مزورة ليست أصلية منتهكا حقوق الملكية لدار الشروق صاحبة حقوق نشر الكتاب قبل أن تتوقف عن طبعه منذ سنوات، فجمع الرجل السيئات جميعها مرة واحدة، إرهاب وسرقة وتزوير وانتهاك حقوق ملكية فكرية، وربما أرفق فى الأوراق أيضا كتاباته السامة ضد مصر والجيش المصري والرئيس عبد الفتاح السيسي، نقلا عن صفحته الشخصية بموقع فيس بوك، والتي أغلقها بعد سقوط حكم الإخوان خوفا من فضح أمره!

أكتب وأنا فى أشد الاندهاش مما يحدث، فما أكتبه ليس نكتة، بل نكتة سخيفة أيضا، إنما واقع مرير يعيشه اتحاد الناشرين المصريين، أحد أكبر الاتحادات فى منطقة الشرق الأوسط والعالم، الذي يضم فى جمعيته العمومية المئات من دور النشر المصرية، التي تعجز عن الإطاحة ببضع أفراد محكوم عليهم فى قضايا مسيئة للسمعة، تحالفوا مع جماعة الإخوان الإرهابية أو انتموا إليها تنظيميًا، متهمين فى تهريب أموال الإرهاب عن طريق معارض الكتاب المختلفة، تواجدوا فى الاتحاد لسنوات فى ظل سيطرة تنظيم الإخوان الإرهابي، عقب فوضى يناير ٢٠١١، وصعود قيادات الإخوان لواجهة الاتحاد، على رأسهم الراحل عاصم شلبي، وحسن خفاجي الهارب خارج مصر بعد سقوط الإخوان، ومسعد شعير المقيم فى قطر، والراحل عبد اللطيف عاشور، ورئيس مجلس الإدارة السابق فى حكم الإخوان عادل المصري ومؤسس ناشرون ضد الانقلاب محمد حامد راضي، وناشر كتب الإرهابي الليبي علي محمد الصلابي.

أكتب وأنا أضرب أخماس فى أسداس، من استغلال هؤلاء لمنصة شديدة الخطورة فى معركة الوعي، المعركة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي قبل سنوات، وهى منصة اتحاد الناشرين، أكتب وأنا مندهش من بقائهم حتى الآن فى المشهد، أكتب مدركا حجم الخطورة والتهديد الذي تمثله جبهة جماعة الإخوان الإرهابية، والمنتفعين منها، والمستترين، داخل جدران اتحاد الناشرين فى مقر الاتحاد بشارع التحرير!

يسعى تنظيم الإخوان الإرهابي للاحتفاظ بوجوده فى آخر حصونه على أرض مصر، الحصن الكائن بميدان الدقي، شارع التحرير، متخفيا، مستترا، معتقدا كذبا أنه لن ينكشف أمره، مستغلا أمواله الطائلة فى استمالة البعض، ممن غواهم الشيطان، وسال لعابهم على دولارات الجماعة، الملوثة بدماء أبناء الجيش المصري، وأبناء الشرطة المصرية، من وقفوا بالمرصاد لخطر الجماعة الإرهابية، وقدموا أرواحهم فداءً للوطن، تضحية حقيقية رأيناها جميعا وليست مجرد كلمات مصطنعة، يوظفها الإخوان المستترون داخل اتحاد الناشرين، من أمثال وليد مصطفى، وأسامة شتات، وعلاء سرحان وأحمد عبد المنعم أحمد، ولمياء السعيد، وسلطان حسن وهبة، ومحمد إبراهيم إبراهيم العبسي!

استشهد العقيد منسي ورجاله فى ملحمة البرث، واستشهد العقيد رامي حسنين، واستشهد مقدم الأمن الوطني محمد مبروك، والعقيد عادل رجائي، والنائب العام هشام بركات، وغيرهم المئات، نعرف بعضهم ولا نعرف أغلبهم، لأنهم ضحوا بأرواحهم دون أدنى مقابل، بعد أن اختاروا الحياة فى الظل، والرحيل فى صمت، وهم مطمئنين أن غيرهم الكثير سيكمل المسيرة!

لن أتخلى عن قضيتي فى معركة الوعي ومساعي اختراق الإخوان لمؤسسات الثقافة المصرية، لن نتخلى جميعا عن قضيتنا، وهذا بلاغ مني إلى من يهمه الأمر، انقذوا اتحاد الناشرين المصريين، وأغيثوا صناعة الكتاب والنشر فى مصر، وطهروا المشهد من هؤلاء!

لمياء السعيد

لمياء السعيد ذراع عادل المصرى اليمنى حليف الاتحاد لسنوات قبل أن تصبح فجأة سيدة أعمال تملك دور نشر وليست دارًا واحدة







تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، يفتتح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الأربعاء المقبل، الدورة 53 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، تحت شعار: هوية مصر.. الثقافة وسؤال المستقبل.
وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، خلال مؤتمر صحفي، إن اليونان ستحل ضيف شرف دورة هذا العام، كما اختير الكاتب يحيى حقي؛ ليكون شخصية هذا العام، أما الكاتب عبد التواب يوسف فهو شخصية معرض كتاب الأطفال، موضحة أن دورة هذا العام ستشهد إطلاق مشروع الكتاب الرقمي في الهيئة المصرية العامة للكتاب، الذي يبدأ بـ «موسوعة مصر القديمة» لعالم الآثار الشهير الراحل الدكتور سليم حسن، إلى جانب مجموعة من كتب الأطفال وسلسلتي ما ورؤية.

د. نسرين مصطفى

تصوير: عصام محمود



فعاليات ومبادرات بالاعتماد على أساليب التطور والذكاء الاصطناعي في الدورة 53

التكنولوجيا.. «المشارك الرئيسي» في معرض الكتاب

أوضحت د. إيناس عبد الدايم وزير الثقافة، أنه لأول مرة فى تاريخ المعرض يتم استخدام أحدث أساليب التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي؛ حيث تظهر شخصية الأديب يحيى حقي بتقنية الهولوجرام فى عرض تفاعلي مع الجمهور، وذلك من خلال شاشة تعمل باللمس، كما يمكن للأطفال ورواد قاعة الأطفال مشاهدة إحدى قصص الأديب الراحل عبد التواب يوسف مجسمة افتراضيا باستخدام نظارات VR، بالإضافة إلى استحداث جائزة لأفضل ناشر عربي وزيادة قيمة جوائز المعرض إلى ٤٠ ألف جنيه بدلا من ١٠ آلاف جنيه فى كل مجال ثقافى بالتعاون مع البنك الأهلي- المؤسسة المالية المصرية الرائدة فى دعم ورعاية المواهب المصرية فى المجالات كافة - ومنها المجال الثقافى والفكري.
وأضافت: تشمل الفعاليات كذلك برنامجا مهنيا يهدف إلى دفع تنمية صناعة النشر وسرعة مواكبتها للعصر، وتوفير منصة مهنية ومتخصصة للناشرين والعاملين على صناعة الكتاب ترتقي بالمنتج الثقافى العربي، هذا إلى جانب إتاحة البيع Online للكتب على المنصة الرقمية الخاصة بالمعرض، وتوفير خدمات التوصيل بالتعاون مع وزارة الاتصالات ممثلة فى البريد المصري لأي مكان داخل مصر.

المعرض فى أرقام

حضر مؤتمر الوزيرة، الدكتور هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، نيقولاوس جاريليديس، سفير اليونان بالقاهرة وهشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري، ومحمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، وممثلو الشركة المنفذة للمنصة الرقمية الخاصة بالمعرض، وأعضاء لجنته العليا.
ويشارك فى هذه الدورة ١٠٦٧ ناشرا مصريا وعربيا وأجنبيا وتوكيلا من ٥٠ دولة، مع زيادة عدد أيام المعرض دعما لصناعة النشر والكتاب.



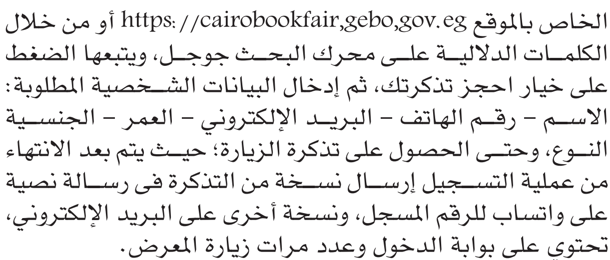
وتقام الدورة الـ ٥٣ من معرض القاهرة الدولي للكتاب على مساحة ٨٠ ألف متر مربع، تضم (٥) قاعات للعرض، ويبلغ عدد الأجنحة ٨٧٩ جناحا، ويصل عدد الناشرين، والجهات الرسمية المصرية والأجنبية إلى ١٠٦٧ دار نشر وتوكيلًا؛ حيث يبلغ عدد الناشرين المصريين (نشر عام) ٢٩٢ دار نشر، وعدد الناشرين المصريين (كتاب أجنبي) ٤٣ ناشرا، وعدد الناشرين المصريين (كتاب الأطفال، ووسائل تعليمية، وكتاب تعليمي مدرسي) ٨٩ دار نشر، وعدد الناشرين المصريين (كتاب إسلامي وتراث) ٩٧ دار نشر، عدد مكتبات سور الأزبكية ٤٩ مكتبة، وعدد الناشرين المصريين (كتاب أكاديمي) ٤٩ ناشرا، وعدد الناشرين العرب ٢٩٨ ناشرا عربيا، وعدد الناشرين (كتاب صوتي) ١، وعدد المشاركين من ذوي القدرات الخاصة ٢، وعدد المؤسسات الصحفية ٧ مؤسسات، وعدد التوكيلات ٩٥ توكيلا مصريا، و ٤٥ توكيلًا عربيا.

القارات الخمس

وتشارك بالمعرض هذا العام ٥٠ دولة، تمثل قارات العالم فمن

د. إيناس عبد الدايم:
إطلاق مشروع الكتاب الرقمي ويبدأ بـ «موسوعة مصر القديمة» للدكتور سليم حسن





قارة أفريقيا، تشارك السودان، جنوب السودان، ليبيا، المغرب، تونس، موريتانيا، الجزائر، غانا، كينيا، نيجيريا، موزمبيق، الصومال وجنوب أفريقيا.

ومن آسيا العراق، ماليزيا، الكويت، الإمارات، الأردن، السعودية، لبنان، اليمن، فلسطين، البحرين، سوريا، اليابان، سلطنة عمان، قطر، الهند، بنجلاديش، روسيا والصين.

ومن أوروبا صربيا، الدنمارك، فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، إسبانيا، إيطاليا، بلجيكا، السويد، أذربيجان، كازاخستان، النرويج، أوكرانيا، بلغاريا وسلوفينيا، بجانب الولايات المتحدة الأمريكية، الأرجنتين والإكوادور.

منصة رقمية

وأوضح الدكتور هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة العامة للكتاب أنه قامت وزارة الثقافة بتطوير المنصة الرقمية الخاصة بالمعرض، والتي تم إطلاقها فى الدورة الماضية، حيث سيتم إتاحة البيع Online للكتب على المنصة، وتوفير خدمات التوصيل بالتعاون مع وزارة الاتصالات ممثلة فى البريد المصري لأي مكان داخل مصر، مضيفا: إلى جانب إمكانية الحصول على الإصدارات من خلال البحث عن الكتب ودور النشر المشاركة.

وذكر أنه إلى جانب أجندة الأنشطة والفعاليات التي ستجري على أرض الواقع وتصور وتبث Online، وخريطة المعرض، وجولة افتراضية محاكاة للواقع داخل قاعات المعرض، كما تضم المحتوى الرقمي، وخطوات التسجيل لشراء تذكرة الزيارة على الرابط



د. هيثم الحاج : نعمل في ظروف استثنائية ونطلق برنامجا مهنيا جديدا للناشرين ومشروعا للكتاب الرقمي



1067 ناشرا واليونان ضيف الشرف.. ويحيى حقي وعبد التواب يوسف شخصيتا المعرض

الخاص بالموقع https://cairobookfair,gebo,gov.eg أو من خلال الكلمات الدلالية على محرك البحث جوجل، ويتبعها الضغط على خيار احجز تذكرتك، ثم إدخال البيانات الشخصية المطلوبة: الاسم – رقم الهاتف – البريد الإلكتروني – العمر – الجنسية النوع، وحتى الحصول على تذكرة الزيارة؛ حيث يتم بعد الانتهاء من عملية التسجيل إرسال نسخة من التذكرة فى رسالة نصية على واتساب للرقم المسجل، ونسخة أخرى على البريد الإلكتروني، تحتوي على بوابة الدخول وعدد مرات زيارة المعرض.

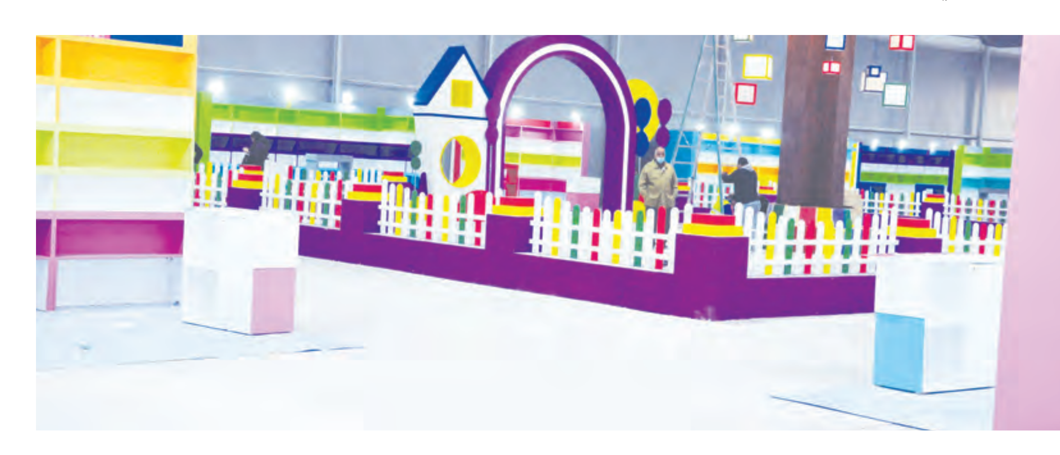
برنامج مهني

وقال الحاج، إن أهم ما يقدمه المعرض هذا العام هو تنظيم برنامج مهني بهدف دفع تنمية صناعة النشر وسرعة مواكبتها للعصر، وتوفير منصة مهنية ومتخصصة للناشرين والعاملين على صناعة الكتاب ترتقي بالمنتج الثقافى العربي، وتتطور بها صناعة النشر وآلياتها، وذلك عبر سلسلة من المؤتمرات والبرامج والورش والجلسات، يستضيفها المعرض ضمن البرنامج المهني المنعقد طوال فترة المعرض، موضحا أن البرنامج المهني يأتي متضمنا ٧ محاور تتضمن، برنامج «كايرو كولينج» للناشرين الأجانب، يشارك فيها ناشرون من أكثر من ١٥ دولة غير عربية، والمؤتمر الدولي لتعاون الناشرين فى عصر ما بعد كورونا، الذي ينظم بالتعاون مع معرض بكين الدولي للكتاب افتراضيا، ويضم كلمات مسجلة لأكثر من ٣٠ متحدثا من مختلف الدول حول سبل التعاون وتعزيز التنمية المشتركة فى صناعة النشر.

وأضاف: تتضمن المحاور أيضا مؤتمر الترجمة عن العربية جسر للحضارة – كتبنا تنير العالم، بمشاركة وزارتي الثقافة والهجرة ومجمع اللغة العربية بالقاهرة ومركز أبو ظبي للغة العربية ودولة اليونان، ويضم مؤتمرا افتتاحيا وثلاث ورش متخصصة حول الترجمة، والبرنامج التدريبي للناشرين الذي يضم خمس ورش تدريبية متخصصة يحاضر فيها ناشرون ومتخصصون فى الجوانب المتعلقة بصناعة النشر، وتهدف إلى تقديم معرفة احترافية للناشر المصري، والندوات والورش المهنية، وهي أربع ندوات تغطي جوانب فنية وتثقيفية للعاملين فى صناعة النشر، ومحور النشر الرقمي ومستقبل النشر الذي يأتي على جلستين متخصصتين، وأخيرا مبادرة معرض القاهرة؛ لضخ دماء جديدة تنعش وتطور صناعة النشر عبر مبادرة صنايعية الكتاب، التي خصص لها مقر ثابت بالمعرض؛ لاستقبال الصناع من الشباب وتجميع بياناتهم وتقديمها لاحقا للناشرين.

غرفة عمليات

وأوضح رئيس هيئة الكتاب، أن الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، وجهت بإقامة غرفة عمليات دائمة للمعرض وخدمة دعم فني وخدمة عملاء Online على المنصة وكذلك تطبيق واتساب، وتخصيص مسار خاص وسريع لكبار السن وذوي القدرات الخاصة والسماح لهم بالدخول بصحبة مرافق من جميع البوابات مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية المتعارف عليها حرصا على الصحة العامة، بالتنسيق الكامل مع وزارة الصحة فى هذا الشأن، كما تم تحديد حد أقصى للطاقة الاستيعابية لكل قاعة عرض من القاعات الخمس ومراعاة مسافات التباعد بين أجنحة العارضين، مؤكدا أن الوزيرة وجهت أيضا باستمرار مبادرة ثقافتك كتابك فى الدورة الـ ٥٣ منه، والتي تضم مئات العناوين من دور النشر وقطاعات الوزارة، على ألا يتجاوز سعر الكتاب فيها (٢٠) عشرين جنيها، وذلك لحث المواطنين ورواد المعرض على اقتناء الكتب و تشجيعا للقراءة والمعرفة التي هي أساس بناء الإنسان وتوسيع مداركه.





أكدت مصر دعمها للإمارات فى مواجهة الإرهاب، بعد الهجمات التي تعرضت لها مؤخرا من قبل ميليشيات الحوثي، وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالا بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات، وقدم الرئيس تعازيه للشيخ محمد بن زايد فى ضحايا الهجوم الغادر، الذى وقع بالقرب من مطار أبوظبي الدولي، وعبر الرئيس عن إدانة مصر حكومة وشعباً لهذا العمل الإرهابي من قبل ميليشيات الحوثى، الذي استهدف أراضي الإمارات، مؤكداً دعم وتضامن مصر مع الإمارات وما تتخذه من خطوات وإجراءات من أجل الدفاع عن أراضيها وسلامة مواطنيها من الشعب الإماراتي.

حسام أبو العلا

مصر تساند الإمارات.. وإدانة دولية لإرهاب الحوثي

شدد الرئيس عبد الفتاح السيسى على ارتباط أمن واستقرار دولة الإمارات بالأمن القومي المصري، وذلك امتداداً للعلاقات الأخوية والتاريخية الراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين. صرح بذلك السفير بسام راضى، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية. أجرى وزير الخارجية سامح شكري، اتصالاً هاتفيًا مع الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وأعرب شكري عن تضامن مصر ، حكومة وشعبًا، مع الإمارات، جراء هذا الحادث ومواساتها لفقدان الأرواح، والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين.

وأكد وزير الخارجية إدانة مصر لأي عمل إرهابي تقترفه ميليشيا الحوثي لاستهداف أمن واستقرار وسلامة دولة الإمارات ومواطنيها، ودعمها لكل ما تتخذه الإمارات من إجراءات للتعامل مع أي عمل إرهابي يستهدفها.

كما نقل وزير الخارجية لنظيره الإماراتي موقف مصر الراسخ من دعم أمن واستقرار الإمارات ، والارتباط الوثيق بين الأمن القومي المصري وأمن الإمارات ، والعلاقات الأخوية الحميمة التي تربط بين شعبيّ البلدين.

وأجرى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، جدد خلاله إدانته للهجمات الجبانة التي تعرضت لها منشآت مدنية فى مطار أبو ظبي.

وأعرب أبو الغيط خلال الاتصال عن دعم الجامعة العربية للإمارات فى مواجهة قوى الإرهاب والتخريب، مؤكداً ثقته فى قدرة دولة الإمارات على التعامل مع هذا الحادث وتبعاته بالصورة التي تُعزز أمنها، وتردع أي محاولة للنيل منه.

ونقل مصدر مسئول عن أبو الغيط قوله إن الإرهاب الذي ينفذ أجندات خارجية لن يستطيع إيقاف مسيرة الإمارات، وما حققته من استقرار وازدهار نفخر به جميعاً.

وأدانت دول غربية وعربية ومنظمات دولية استهداف ميليشيات الحوثي الإرهابية لمنشآت مدنية فى الإمارات، مما أدى إلى وفاة ٣ أشخاص وإصابة ٦ فى أبوظبي.

وعلق أنور قرقاش، المستشار فى الرئاسة الإماراتية، قائلا: بالتأكيد أن «عبث الميليشيات الإرهابية باستقرار المنطقة أضعف من أن يؤثر فى مسيرة الأمن والأمان الني نعيشها، ومصير هذه الرعونة والعبثية الهوجاء إلى زوال واندحار».

وتعهدت الولايات المتحدة، بـ «محاسبة» الحوثيين المدعومين من إيران، بعد استهدافهم بطائرات مسيرة منشآت مدنية فى الإمارات. من جهتها، أعلنت فرنسا إدانتها للهجوم على الإمارات، واعتبرته «تهديدا لاستقرار المنطقة». وفى لندن، أدانت وزيرة الخارجية البريطانية إليزابيث تراس بأشد العبارات الهجوم الحوثي الإرهابي على دولة الإمارات. وفى موسكو، دان البرلمان الروسي، مجلس الدوما، بشدة هجوم الميليشيات الحوثية الذي تعرضت منشآت مدنية فى الإمارات.

وخلال اتصال هاتفى مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، أدان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له السعودية والإمارات من قبل ميليشيات الحوثي.

فيما أكد وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمنى معمر الأرياني، أن المشاهد التى عرضتها ألوية العمالقة لمخازن الألغام والعبوات الناسفة التى خلفتها الحوثى قبل فرارها من مديرية حريب، وتظهر قيامها بنقلها وتخزينها فى صناديق خاصة بمنظمات الإغاثة وتحمل شعارات الأمم المتحدة، جريمة شنعاء تكشف الوجه الحقيقى والقبيح للميليشيات الإجرامية.

وأوضح وزير الإعلام اليمنى أن هذه الجريمة النكراء تكشف عن حيل الحوثى لنقل الأسلحة والذخائر، وتذكر باستغلالها العمل الإنسانى والإغاثى واجهة وغطاء للاستمرار فى قتل اليمنيين وممارسة أنشطتها الإجرامية، وكيف أنها وظفت المطارات والموانئ إلى ممرات لتهريب الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة إيرانية الصنع.



انقلاب فى «إخوان تونس».. والإطاحة بالغنوشي

اعتبر القيادي السابق فى حركة النهضة الإخوانية، عماد الحمامي، أن الحركة انتهت وأن ما يسمى بـ «الإسلام السياسي»، انتهى تماما فى تونس، داعيا النهضة إلى القيام بمراجعات.

وأضاف الحمامي أن الخطوة الأولى، التي يجب على النهضة القيام بها تغيير مؤسسها، راشد الغنوشي، ومن ثم إصلاحات عميقة مع تغيير منهجية العمل والسياسات.

كما قال الحمامي إن خط السير فى النهضة ليس الدفاع عن تونس والدفاع عن الديمقراطية، بل الدفاع عن الغنوشي، منتقدا رفض مؤسس النهضة الانسحاب من رئاسة البرلمان والحركة الإخوانية ومن المشهد السياسي، وهذا يغذي التهديد بحصول حمّام دم فى تونس ويمنع النهضة من أن يكون لها أي ارتباط سياسي مع أيّ حزب أو منظمة، مضيفا أنّ النهضة أصبحت مرفوضة ومنبوذة بسبب الغنوشي.

كان الرئيس التونسي قيس سعيّد أكد فى افتتاح أعمال المجلس الوزاري، رفض كل المحاولات المشبوهة للتدخل فى الشأن الداخلي. وشدّد على أن الدولة التونسية واحدة وشعبها واحد وقوانينها واحدة، وأنه لن يتم التسامح مع كل من يحاول إسقاط الدولة أو توظيف مرافقها التي يجب أن تظلّ عمومية ومحايدة.

> لن يتم التسامح مع كلّ من يحاول إسقاط الدولة أو توظيف مرافقها

كما حثّ الرئيس التونسي فى كلمته، القضاة الشرفاء على أن يكونوا قوة مبادرة واقتراح، ودعاهم إلى أن يشاركوا فى عملية الإصلاح لتحقيق العدل فى البلاد.

كان الأمن التونسي أجهض مؤامرات حركة النهضة لإعادة البلاد إلى الفوضى إذ استعملت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق أنصار النهضة، الذين كانوا يحاولون المرور عنوة إلى الشارع الحبيب بورقيبة بداعي المشاركة فى إحياء الذكرى الحادية عشر لـ «الثورة».

ومنع رجال الأمن التونسي الوقفة الاحتجاجية، التي دعا إليها من يطلق عليهم ممثلو «مواطنون ضد الانقلاب»، وأنصار حركة النهضة فى شارع الحبيب بورقيبة فى العاصمة، وتم كذلك تفريق مسيرة الحزب الجمهوري وحزب التيار الديمقراطي.

البرلمان الليبى يتمسك بتحديد موعد جديد للانتخابات

عقيلة صالح يشدد على وضع خارطة طريق نهاية يناير

دعا رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، لتحديد «موعد حتمي» لتنظيم الانتخابات في البلاد، وطلب صالح، في كلمة خلال جلسة لمجلس النواب، من لجنة «خارطة الطريق» التواصل والتشاور مع النائب العام والمفوضية العليا للانتخابات ومصلحة الأحوال المدنية وتقديم تقرير لرئاسة المجلس في أجل أقصاه نهاية شهر يناير الجاري.

وبحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الليبية «وال»، فقد دعا صالح إلى تضمين التقرير المراحل اللازمة لإزالة المعوقات، التي حالت دون إجراء الانتخابات في ٢٤ ديسمبر الماضي وتحديد موعد حتمي لإجرائها وخارطة طريق متكاملة حتى ذلك التاريخ، ولم تجر الانتخابات الرئاسية في ليبيا، كما كان مقررا في ٢٤ ديسمبر الماضي، واقترحت المفوضية العليا للانتخابات في البلاد تأجيل الاستحقاق إلى يوم ٢٤ من يناير الجاري.

وشدد صالح في كلمته، على ضرورة أن يلتزم أعضاء المجلس بالحضور والمشاركة في جلساته، وأن رئاسة المجلس ستتخذ الإجراءات القانونية حيال المتغيبين من الأعضاء ، مشيرا إلى أن جلسات المجلس مستمرة دون الحاجة لدعوة للانعقاد مرة ثانية. وعلق مجلس النواب الليبي جلساته لمناقشة العملية الانتخابية والحكومة إلى الأسبوع المقبل.



وفي نفس السياق، التقى النائب بالمجلس الرئاسي الليبي موسى الكوني سفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيني بوتشينو غريمالدي، الذي حمل رسالة من طرف الدبلوماسية الإيطالية تؤكد الدعم الكامل والمستمر للمسار الانتخابي في ليبيا، وصولا إلى تحديد قريب لموعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

واعتبر الكوني أن الالتزام من طرف المجلس الرئاسي بالإسراع بالانتخابات أنتج مناخا من الحيوية الوطنية والحوار السياسي والاجتماعي الذي تبلور خلال هذه الفترة. وشدد على ضرورة الأخذ بالاعتبار هذا الزخم الخلاق الذي تولد عن تعلق الشعب بحقه لأول مرة في انتخاب رئيس للبلاد، وأن ذلك ما تحتاجه ليبيا. وتناول اللقاء أهمية الشراكة الاستراتيجية والمشاريع المشتركة الداعمة لجهود الإعمار في مناطق الجنوب الليبي.

بدورها دعت المستشارة الأممية إلى ليبيا ستيفاني ويليامز، البرلمان الليبي للتركيز على إجراء الانتخابات بدلا من السعي لتغيير الحكومة، وترى ويليامز أن ما يحتاجه الشعب الليبي هو أن يكون قادرًا على الذهاب إلى صناديق الاقتراع واختيار حكومة تمثيلية بالكامل ومنتخبة ديمقراطيًا. وأوضحت أنه على الرغم من الصلاحيات التي يمتلكها البرلمان لإنهاء سلطة الحكومة الحالية، فإن هناك أيضًا اتفاقيات معترفا بها دوليًا وقعها الليبيون أنفسهم، والتي تحدد النصاب القانوني اللازم للبرلمان لتغيير الحكومة.

> **إن ما يحتاجه الشعب الليبي هو أن يكون قادرًا على الذهاب إلى صناديق الاقتراع**

وتقود مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة المكلفة بالملف الليبي، ستيفاني ويليامز، جهوداً كبيرة للبحث عن دعم إقليمي ودولي لخطتها التي تقوم على تنظيم انتخابات في ليبيا قبل نهاية شهر يونيو، لكنها تصطدم بواقع داخلي وتحالفات محليّة لا تضع الانتخابات كأولوية.

كان أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، استقبل ستيفاني وليامز، لبحث مستجدات الأوضاع في الأزمة الليبية. وقال مصدر مسؤول في الأمانة للجامعة العربية، إن اللقاء شهد استعراض آخر مستجدات الأوضاع في ليبيا، وتوافق الطرفين على أهمية إجراء الانتخابات الليبية التي ستعكس إرادة الشعب الليبي مع مواصلة المسارات الأمنية والعسكرية والاقتصادية بنفس الوتيرة التي سبقت تأجيل الانتخابات الرئاسية.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة المتجددة»

«التعليم».. حجر أساس النهضة العُمانية وسلاح صناعة المستقبل

يُعد الاهتمام بالتعليم في سلطنة عُمان، حجر الأساس في بناء النهضة العُمانية الحديثة التي أرسى دعائمها المغفور له السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - عام ١٩٧٠م، ومنذ ذلك الحين شهدت عُمان طفرة كبيرة في إقامة المدارس في ربوع السلطنة، لتصبح استراتيجية الاستثمار في البشر قبل الحجر والتعليم ولو تحت ظل شجرة، حاكمة لمنظومة التعليم العُمانية.

رأس الرمح

ويواصل السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان في مسيرة النهضة المتجددة، الدفع بكل قوة وحكمة في استمرار هذه الاستراتيجية باعتبارها الرافعة لنهضة المجتمعات وتطويرها واستدامة التنمية والبناء، خاصة في ظل العصر الرقمي والتكنولوجيا الحديثة.. فمنذ تولى السلطان هيثم مسئولية الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، اعتبر التعليم هو رأس الرمح الحقيقي في بناء وتقويم الإنسان، ورغم التحديات الكبيرة التي فرضتها جائحة كورونا على العالم، أولى السلطان هيثم التعليم والبحث العلمي والابتكار الاهتمام الكبير في عصر النهضة المتجددة، وحرص على أن يكون التعليم نوعيًا وقادرًا على مواكبة العصر والحداثة ويساهم في إيجاد جيل الابتكار والإبداع والتجدد الذهني والحيوية التي تصنع الجديد والمثمر، ويؤكد دائما: «سنمد قطاع التعليم بكافة أسباب التمكين باعتباره الأساس الذي من خلاله سيتمكن أبناؤنا من الإسهام في بناء متطلبات المرحلة المقبلة».

وتبذل الحكومة العُمانية بتوجيهات مستمرة من القيادة السياسية الحكيمة، جهوداً مضنية من أجل الإنفاق على التعليم العالي لإدراكها أن العلم وحده هو سلاح المستقبل، وبغير العلم لا تستطيع الأجيال أن تضع بصمتها لا على حاضرها ولا على مستقبلها، وتثبت الأيام أن كل شيء يتلاشى في مقابل العلم الذي أصبح مفتاح الصمود والبقاء في هذا العالم المتقدم بشكل حثيث.. ورغم الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم ومن بينها عُمان، إلا أن السلطنة أبقت الإنفاق على التعليم عند مستويات مرتفعة في الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢م، فهما منها باحتياجات المستقبل ومتطلباته، وجعلت التعليم في صدارة الإنفاق على الخدمات الاجتماعية في الميزانية الجديدة، حيث قدر مستوى الإنفاق على الخدمات الاجتماعية في الميزانية بنسبة ٤٠٪، بحيث يكون ١٧٪ للتعليم، و١١٪ للصحة، و٧٪ للضمان والرعاية الاجتماعية، و٥٪ للإسكان.

منظومة الابتكار

وكانت سلطنة عُمان على موعد الأسبوع الماضي مع إنجاز جديد يُضاف إلى سجلها الحافل بالإنجازات في مختلف المجالات، حيث تسلم المستشار بدر بن هلال البوسعيدي نائب المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى جامعة الدول العربية من الدكتور ناصر الهتلان القحطاني المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة للجامعة العربية، جائزة التميز الحكومي العربي عن أفضل مشروع حكومي عربي، وهو مشروع «منظومة الابتكار الموجهة لطلبة مؤسسات التعليم العالي» كأفضل مشروع حكومي عربي لتطوير التعليم في سلطنة عُمان، ضمن الدورة الأولى من جائزة التميز الحكومي العربي، من بين ٥ آلاف مشاركة حكومية من مختلف الدول العربية.

ويستهدف مشروع منظومة الابتكار في سلطنة عُمان دعم قطاع التعليم من خلال تطوير منصة إلكترونية لمنظومة الابتكار مرتبطة باستراتيجيات السلطنة في التحول الرقمي والاستراتيجية الوطنية للابتكار.



المستشار بدر بن هلال البوسعيدى خلال تسلمه «جائزة التميز الحكومى العربى»

إشراف: يوسف رفعت



الفراعنة فى انتظار العقبة الأخيرة فى طريق المونديال

يستعد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» للكشف عن هوية المتنافسين فى المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم «فيفا – قطر ٢٠٢٢» من خلال إجراء قرعة بين المنتخبات العشرة المتأهلة.

وقد حدد «كاف» يوم ٢٢ يناير الجاري، فى مدينة دولا الكاميرونية لإجراء مراسم القرعة على هامش منافسات بطولة كأس الأمم الإفريقية «كان ٢٠٢١».

وقد نجحت ١٠ منتخبات فى التأهل إلى المرحلة النهائية من التصفيات، سيتم تقسيمها إلى مستويين، بناءً على تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» فى نوفمبر ٢٠٢١، الأول يضم أعلى ٥ منتخبات فى التصنيف وهي «السنغال – المغرب – تونس – الجزائر – نيجيريا»، بينما الثاني يضم منتخبات «مصر - الكاميرون - غانا - مالي - الكونغو الديمقراطية».

وسوف تقام المرحلة النهائية بنظام الذهاب والإياب، بحيث تقام مباراة الذهاب على ملعب المنتخب صاحب التصنيف الأقل، بينما الإياب على ملعب الأعلى تصنيفاً، وذلك خلال شهر مارس المقبل.

ويحلم الفراعنة بالتأهل إلى كأس العالم للمرة الرابعة فى تاريخهم والثانية تواليا لأول مرة، وهو ما سيكون إنجازا تاريخيا لمدربهم البرتغالي كارلوس كيروش، الذي يسعى لتسجيل مشاركته رقم ٥ فى منافسات المونديال.



«فضائح كان 2021»..
قنبلة تنفجر فى وجه إف

فى الوقت الذي عبر فيه الكثيرون عن سعادتهم بإقامة كأس أمم إفريقيا «كان – الكاميرون 2021» فى موعدها المحدد، معتبرين ذلك انتصاراً كبيراً لكرة القدم الإفريقية فى ظل معارضة الأندية الأوروبية واتحاداتها الوطنية وتواطؤ الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» معها لعرقلتها، جاء التنظيم السيئ للبطولة، وما شهدت من فضائح بمثابة قنبلة انفجرت فى وجه القارة السمراء.

محمد هلال

وبدا ضعف التنظيم واضحًا منذ اليوم الأول للنسخة رقم «٣٣» من البطولة التي تحتضنها الكاميرون، فقد اشتكت بعثات المنتخبات المشاركة من سوء فنادق الإقامة التي احتوت على حشرات وزواحف بجانب صعوبة التنقلات إلى ملاعب التدريب وملاعب المباريات.

ومن المتعارف عليه، أن الحالة الأمنية داخل الكاميرون غير مستقرة، مما عرض حياة ٣ من الصحفيين الجزائريين المنوط بهم تغطية أحداث البطولة للخطر عندما تعرضوا لسطو مسلح بالأسلحة البيضاء من قبل بعض الأشخاص أمام فندق إقامتهم، وأصيب اثنان منهم بجروح نقلا على إثرها إلى المستشفى بعدما فقدا كافة متعلقاتهما الشخصية.

كما أطلق الأمن الكاميروني تحذيرات شديدة للمنتخبات المشاركة؛ بسبب وجود تهديدات إرهابية، وطلب من المسئولين بالاتحاد التونسي، ضرورة إلغاء إحدى تدريبات منتخب بلادهم لنفس السبب، فقد شهدت مدينة ليمبي التي تحتضن مباريات المجموعة

أكثر الفائزين بجائزة الأفض







السادسة عمليات عسكرية خلال الأيام الماضية بين الجيش الكاميروني وبعض القبائل الانفصالية.

وداخل المستطيل الأخضر، حدثت الكثير من الفضائح والأزمات أبرزها فى مواجهة تونس أمام مالي عندما قرر الحكم الزامبي جاني سيكازوي إنهاء المباراة عند الدقيقة ٨٥، قبل أن يتراجع عن قراره، ومن ثم إنهاءها بشكل رسمي فى الثواني الأخيرة من الدقيقة ٨٩.

وبعد شد وجذب قرر الحكم الرابع استكمال المباراة، بدلاً من نظيره الرئيسي الذي قيل أنه مصاب بضربة شمس، ولكن المنتخب التونسي رفض استكمال المباراة لرغبته فى إعادتها، وبسبب فوضى مباراة تونس ومالي، تأخر انطلاق مباراة موريتانيا وغامبيا ٤٥ دقيقة كاملة، ببساطة لأن المباراة كانت ستقام على نفس الملعب للمباراة السابقة، وهو أمر مرفوض عادة فى البطولات القارية والدولية، بسبب تأثر حالة أرضية الملعب بجانب الحضور الجماهيري.

وفي مباراة مصر ونيجيريا، غير حكم اللقاء باكاري جاساما، كرة اللقاء، ٣ مرات على الأقل، فى منظر غير مألوف بالبطولات الكبرى، كما فوجئ المنتخب الموريتاني بعد الإعلان عن عزف النشيد الوطني الخاص ببلاده أنه يتم عزف النشيد القديم بدلا من النشيد الحالي.

وفي إحدى المؤتمرات الصحفية الخاصة بالمنتخب المغربي تفاجأ الحارس ياسين بونو بطلب من ممثل اللجنة المنظمة فى المؤتمر الصحفي بتغيير لغته إلى الفرنسية أو الإنجليزية، حيث لا يوجد مترجم من اللغة العربية، فما كان من حارس أسود الأطلس إلا أن رفض وقال: «هذه مشكلتكم أنتم وليست مشكلتي».

وفي مباراة غانا والجابون تحولت أرضية الملعب إلى ساحة حرب عقب إطلاق صافرة النهاية وسط غياب تام من قوات الأمن، فقد تبادل لاعبو المنتخبان اللكمات والسباب.

لماذا فشل «صلاح» في الفوز بـ«ذا بيست»؟

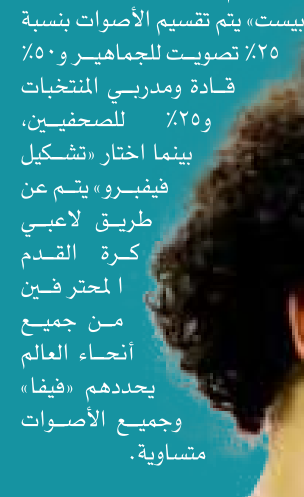
حالة من الإحباط أصابت جماهير كرة القدم العربية والإفريقية، بشكل عام والمصرية على وجه التحديد، بعدما فشل نجم نادي ليفربول الإنجليزي وقائد منتخب مصر الأول، محمد صلاح، فى الفوز بجائزة «ذا بيست» المقدمة من الاتحاد الدولي «فيفا» لأفضل لاعب فى العالم عن عام ٢٠٢١.

واحتل صلاح المركز الثالث بقائمة الأفضل فى العالم، خلف الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي احتل المركز الثاني، بينما ذهبت الجائزة للمرة الثانية تواليا إلى البولندي روبرت ليفاندوفسكي، هداف بايرن ميونخ الألماني.

وحصد صلاح ٣٩ نقطة مقابل ٤٤ نقطة حصل عليها ميسي و٤٨ نقطة منحت الجائزة لصالح ليفاندوفسكي، وتفوق قائد الفراعنة على نجوم كبار بقائمة أفضل ١٠ لاعبين فى العالم، وهم «بنزيما – كانتي – جورجينيو – رونالدو – مبابي – دي بروين – نيمار».

ووجه البعض أصابع الاتهام إلى «فيفا» بالعنصرية والتحيز وتعمد استبعاد النجم المصري من الفوز بالجائزة، ولكن بنظرة متأنية على أرقام الثلاثي المرشح «صلاح – ميسي – ليفاندوفسكي» من ٨ أكتوبر ٢٠٢٠ إلى ٧ أغسطس ٢٠٢١ فترة التقييم التي حددها الاتحاد الدولي، نجد غير ذلك.

وتعجب الكثيرون من اختيار صلاح كثالث أفضل لاعب فى العالم، بينما تم استبعاده من التشكيل المثالي للعام، ولكن السبب فى ذلك يعود لاختلاف نظام التصويت، فى تحديد «ذا بيست» يتم تقسيم الأصوات بنسبة ٢٥٪ تصويت للجماهير و٥٠٪ قادة ومدربي المنتخبات و٢٥٪ للصحفيين، بينما اختار «تشكيل فيفبرو» يتم عن طريق لاعبي كرة القدم المحترفين من جميع أنحاء العالم يحددهم «فيفا» وجميع الأصوات متساوية.







تنظر إدارة الكرة ولجنة التخطيط فى النادي الأهلي، والجهاز الفني للفريق الأول، بقيادة الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، لبطولة كأس رابطة الأندية المصرية المحترفة على أنها بطولة ودية تحمل الطابع الرسمي ومن ثم فإنها فرصة لإشراك اللاعبين المميزين من قطاع الناشئين من مختلف الأعمار السنية فى تلك المسابقة لمتابعتهم فى المباريات وإمكانية تسويق عدد منهم كإعارات فى فرق الأندية الأخرى لإكسابهم الخبرات اللازمة قبل عودتهم لفريق الأهلي، وكذلك لإشراك بعض اللاعبين البدلاء من الفريق الأول الذين لم يحصلوا على فرص كافية فى الفترات الماضية لكي يشاركوا فى تلك البطولة ويعبروا عن إمكانياتهم.

مصطفى يحيى

نجل شوبير

يثير غضب الحارس البديل في الأهلي

رغم أن الجهاز الفني حرص على توصيل تلك الرؤية إلـى لاعبي الفريـق الأول وكذلك للناشـئين، إلا أن علي لطفـي الحـارس الثاني فـى الفريق الأول لـم يتقبل تلك الفكرة وشعر بغضب شديد من فكرة استبعاده من المشاركة فـى البطولـة التـي كان يراها فرصـة مناسـبة وبديل جيد لتعويضه عن عدم المشاركة فى المباريات الرسمية مع الأهلي فـى البطولات المختلفة وذلـك لإظهار إمكانياتـه أمام الجهاز الفني وجماهير الأهلي واكتسابه مزيد من حساسية المباريات.

وبحسـب مصـادر مقربة من لطفـي فإن الحـارس زاد غضبه بسـبب تفضيل مشاركة الحارس الثالث مصطفى شوبير على حسابه رغـم أنه جاهز بدنيا ولا يعاني مـن أي إصابات، كما أن العادة جرت بأن بطولات تأتـي فـى الترتيب الثاني مـن حيث الأهمية للأندية مثـل كأس مصر وما يماثلها من بطـولات أخرى يكـون الأولوية فيها للحارس الثاني للمشـاركة فى منافسـاتها وليس للحارس الثالث أو كأقصى تقدير توزيع مشاركاتهما خلال مبارياتها.

المثير أنه تردد مؤخرا داخل الأهلي أحاديث غير مؤكدة أن أحمد شوبير الإعلامي وحارس مرمى فريق الأهلي ومنتخب مصر السابق توسط لدى بعض مسئولي النادي الأهلي لمشـاركة نجلـه فى بطولة كأس الرابطة على أسـاس أن القلعة الحمراء تنظر لتلك المسـابقة على أنها بروفة إعداد للناشـئين وتجهيزهم من جانب وتسويق بعضهم من جانب آخر.

ولكـن وفقـا للمقربين مـن لطفي فإنه تحدث مع سـيد عبد الحفيـظ مدير الكرة بالأهلي وطالب بالرحيل عن صفوف الفريق فى فترة الانتقالات الشـتوية على سـبيل الإعـارة لرغبتـه العارمة فـى الانضمام لفريق يمنحه الحصول على فرصة المشـاركة كأساسي فى المباريات وإن كان يحلم بالحصول على تلك الفرصة فى الأهلي وليس أي ناد آخر، ولكن جاء رد عبدالحفيظ له قاطعا برفض رحيله لأن الجهاز الفني للأهلي يتمًسـك باستمراره كأحد أعمدة الفريق الأساسـية وأكد عليه أن موسيماني يرى أنه لا غنى عنه وأن الجهاز الفني لا ينظر لحراس الأهلي على أن هناك حارسـا أساسـيا وآخر بديلًا وأن جميعهم يحظون بنفس الأهمية.

مصطفى شوبير

2019
تصعيده للفريق الأول

540
دقيقة لعب

4
أهداف سكنت شباكه

6
مباريات منذ انضمامه

2
مباراة كلين شيت

على لطفى

2018
تصعيده للفريق الأول

25
هدفًا سكنت شباكه

27
مباراة منذ انضمامه

11
مباراة كلين شيت

2360
دقيقة لعب

أ. د. محمد يسري رئيس جامعة هليوبوليس لـ «أكتوبر»:

الجامعة بها تخصصات نادرة لخدمة المجتمع وتطوير المنظومة التعليمية





كتب : عادل عبد العظيم - خديجة إبراهيم

جامعة هليوبوليس من الجامعات الخاصة متوسطة الناشئة، حيث إن عمرها الآن ١٠ سنوات، منذ إنشائها عام ٢٠١٢. وبالرغم من هذا العمر القصير، فقد استطاعت أن تُوجد لها مكانا مميزا فى مسيرة الجامعات الخاصة والأهلية، خاصة فى مجال البحث العلمى والتخصصات النادرة المميزة، والتى أثرت منظومة التعليم الأكاديمى والتطبيقى والنهوض بها، حيث حصلت على المركز الثالث فى مجال النشر العلمى على مستوى الجامعات الخاصة على مستوى العالم، من خلال نماذج تطبيقية داخل الجامعة، مثل الطاقة الشمسية، ووحدة معالجة المياه، وتصنيع الدواء، ويعد هذا تأكيدا على نجاحها فى تحقيق مفهوم التنمية المستدامة.

وقد تميزت الجامعة بموقعها الفريد، الذى مكنها من ممارسة دورها المجتمعى من خلال خدمة ١٣ قرية محاطة بمزرعة «سيكم»، ببلبيس، بالقرب من محافظة الشرقية، فأصبحت مركز إشعاع للمناطق المحيطة، وبات الدور المجتمعى من أولى أولويات مؤسس الجامعة الراحل د. إبراهيم أبو العيش، وسار على نهجه من جاءوا بعده.

بهذه السطور.. بدأ الدكتور محمد يسري، حديثه لأكتوبر، موضحا أن دور الجامعة فى خدمة المجتمع، ليس دورا نمطيا، ولكن يقوم على دراسة الاحتياجات الفعلية للقرى المحيطة من خلال عمل استقصاء وإحصاء، ومعرفة مشاكل الناس فى هذه القرى، وما الذى يمكن القيام به من خلال كليات الجامعة، ومن خلال تلك الدراسات وجدنا أن مشاكل التعليم والزراعة والصحة، وإيجاد فرص عمل هى أهم مشاكل تلك القرى، وبدأنا فى الإسهام فى حل هذه المشاكل، فمثلا كلية الهندسة يوجد بها تخصص نادر، هو هندسة المياه، وهذا التخصص منذ إنشاء الجامعة فى ٢٠١٢، يهدف إلى تربية مهندس ري، يفهم أهمية المياه، ويعى ما يدور حوله من صراعات حول المياه، سواء نهر النيل، أو دول حوض النيل. واهتمت الجامعة كثيرا بهذا التخصص؛ لأنه المستقبل ولخدمة القرى المجاورة، وهذا التخصص يحتاج إلى جهد كبير وأموال كثيرة. وطلاب هندسة الرى يذهبون لرؤية الأماكن لمعرفة مدى توافر المياه فى هذه القرى عمليا؛ ولمعرفة مدى توافر المياه فى الآبار والاحتياجات المطلوبة لصيانتها.

وأضاف د. يسرى أنه، يوجد تخصص الكهرباء، ويتم توجيه الطلاب لدراسة وتطبيق الطاقة البديلة، مثل الطاقة الشمسية، وهو توجه الدولة حاليا، وأيضا مبانى الجامعة مضاءة بالطاقة الشمسية، وقمنا بدراسة ما تحتاجه هذه القرى من الطاقة التطبيقية، وأيضا يوجد تخصص العلاج الطبيعي، وهو تخصص يتم تطبيقه على طلاب المدارس بهذه القرى، حيث يذهب طلاب كلية العلاج الطبيعى إلى هذه القرى لفحص تلاميذ المدارس بالكشف على العمود الفقرى وتشوه عظام اليد والقدمين وعمل إحصاء شامل لهذه الحالات، ويتم علاجهم من خلال عيادة العلاج الطبيعى بالجامعة كلما أمكن ذلك.

ويستطرد د. محمد يسري، قائلا: إن جامعة هليوبوليس من الجامعات المميزة فى تخصص الزراعة الحيوية، حيث يستخدم الطلاب المواد الطبيعية فى الزراعة، ولا يقتصر الأمر على الزراعة، ولكن يمتد إلى التصنيع الغذائى الحيوي، وطلاب هذا التخصص يذهبون أسبوعين كاملين لتلك القرى؛ للعمل فى الزراعة وتشجيعهم بشراء منتجاتهم لشركة «سيكم»، التى تمتلك سوقا كبيرا فى مجال الزراعات الحيوية.

وأضاف رئيس الجامعة، أن من أساسيات الدور المجتمعي، توفير موارد دخل لأهالى القرى، حيث يقوم الطلاب بمشروع تعليم البنات؛ لمواجهة التسريب التعليمى وتوفير مجال عمل لهن، بإنشاء معمل ماكينات الخياطة لتعليم الفتيات أصول الخياطة والحياكة؛ لتوفير فرص عمل لهن من خلال حرفة مطلوبة.



وأكد د. محمد يسري، على دور كلية الصيدلة فى خدمة المجتمع المحيط، حيث لا تقوم بقوافل تقليدية لهذه القرى، ولكن تقوم بتوفير الأدوية الناقصة، والتى تكون مصنوعة من أصل نباتي، أى أدوية طبيعية، وهى أدوية، ليس لها أضرار جانبية وسهلة الهضم. وهذا التخصص من التخصصات المطلوبة بشدة، وخاصة فى أوروبا والتى بدأت استخدام الأدوية الطبيعية منذ أربعين عاما، والأدوية التى يقوم الطلاب بتصنيعها، يتم تسجيلها من خلال شركة «سيكم»، والأدوية مسجلة فى وزارة الصحة ويتم تصديرها للخارج أيضا. وأضاف د. يسري، أن كلية الإدارة تقوم بدورها فى إيجاد أفكار تسويقية لزيادة الدخل، وهم أصحاب فكرة ماكينات الخياطة لأهالى القرى، وأيضا هذه المشروعات تدخل فى مشروعات التخرج، ويتم تقييمها من خلال مشرفين، ويتم وضعها فى قالب التطبيق؛ مما يعطى للطالب دفعة كبيرة لرفع روحه المعنوية، بأن يرى مشروعه على أرض الواقع.

وأكد الدكتور يسري، على تميز الجامعة –رغم التحديات الكثيرة التى تواجهها– بوجود تخصصات نادرة، وأيضا العزم على إضافة كليات جديدة، مثل الطب البشري، والمستشفى الجامعي، وكلية طب أسنان والتمريض وكلية علوم صحية تطبيقية وكلية للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، وكلية للفنون التطبيقية، وكلية التربية، وكلية للإعلام. وتم بحمد الله الحصول على الموافقة لإنشاء تلك الكليات بمنطقة العدلية فى بلبيس على بعد ٣٥ كيلو من مقر الجامعة الحالى.

وأضاف د. يسري، أن من بين التحديات، التى تواجه الجامعة، مشاكل القبول، فمثلا هذا العام لم تحصل الجامعة إلا على ١٠٪ فقط من الطلاب الذين يمكن استيعابهم، مما يثير فى النفس نوعا من التخوف والقلق، حيث إن هذه مشكلة قد تصيب القائمين على الجامعة بالإحباط من التفكير فى عمل توسعات وإضافة كليات والاستثمار التعليمى الجيد. موضحا أن حل هذه المشكلة، هو وضع الجامعات الخاصة والحكومية فى تنسيق واحد، ويتم وضع حد أدنى مقبول، بدلا من النظام الحالى فى القبول، والذى يضع تنسيق الجامعات الحكومية، ثم تنسيقا آخر للجامعات الخاصة.

وفى الختام، أكد أن مسؤولية إعداد الشباب وبناء شخصيتهم، هى مسؤولية مشتركة بين كل الأطراف، وأن جامعة هليوبوليس، لا تألو جهدا فى تحقيق هذا البناء أخلاقيا وتعليميا؛ ليكون خريج الجامعة نافعا لوطنه ومجتمعه ولنفسه، من خلال برامج التنمية المستدامة؛ لطرح رؤى عملية للنهوض بالمجتمع وتطوير المنظومة التعليمية.



برامج متنوعة لخدمة 13 قرية بمحيط الجامعة.. والطالب يقوم بمشروع تخرج قابل للتطبيق

نظام القبول الحالي في تنسيق الجامعات لا يخدم الجامعات الخاصة

جامعة هليوبوليس رائدة في مجال الزراعة الحيوية



النجمة المغربية الأصل سميرة سعيد واحدة من المواهب النادرة على ساحة الأغنية العربية، فهى مطربة تستطيع التنقل بطبقات صوتها بين «التيمات» و«الأرتام» الموسيقية المختلفة وهو ما يجعلها دائمًا فى مقدمة مصاف النجوم لأكثر من عشرين عامًا، وهي نجمة تعرف كيفية الحفاظ على المقدمة، فهى دائمًا ما تقدم أشكالاً غنائية متنوعة تناسب جميع الفئات العمرية، ولذا لم يقف جمهورها عند فئة عمرية محددة، فهى نجمة الشباب والكبار والأطفال أيضًا. تشارك النجمة سميرة سعيد هذا العام فى مهرجان الموسيقى العربية الثلاثين، ولطالما أبدعت بدار الأوبرا المصرية ودائمًا ما يكون حفلها من أهم حفلات المهرجان بلافتة «كامل العدد»، لكنها لأول مرة ستشارك فى المهرجان بحفل على مسرح النافورة؛ المسرح الجديد للمهرجان.

محمد الدوي

سميرة سعيد

الغناء فى دار الأوبرا المصرية متعة

فى هذا الحوار تحدثنا مع النجمة سميرة سعيد عن مشاركتها هذا العام بمهرجان الموسيقى العربية، وعن مشاركتها الأولى على مسرح النافورة وعن أعمالها الجديدة التي طرحتها مؤخرًا.

● حققت أعمالك خلال صيف ٢٠٢١ نجاحات كبيرة.. حدثينا عنهاَ.

طرحت خلال العام الماضي ٤ أغان جديدة على فترات متباعدة، وهذا المشروع بدأت فيه منذ نهاية عام ٢٠٢٠ بعدد من الأغانى، وفى الحقيقة وجدتها تجربة ممتعة للغاية تُغير من فكر صناعة الأغنية وتضيف إليه حلولاً إيجابية، وتتيح لنا الفرصة كمطربين للعمل والاختيار، وللجمهور أيضًا فى سماع الأغنية والتعايش معها أكثر من طرحها ضمن ألبوم كامل، فنحن نعمل حاليًّا على طرح الألبوم لكن عبارة عن أغان «سينجل»، وهذا مفيد أكثر لنا كمطربين وللجمهور ولصناعة الأغنية.

● هل معنى ذلك أن تجربة طرح ألبوم كامل أصبحت صعبة؟

ليست صعبة، فهناك من يحتفظ بالتجربة ويريد دائمًا أن يطرح ألبومًا كاملاً، لكن من وجهة نظري الأفضل هو طرح الألبوم كاملاً لكن بعد طرح أغانيه على هيئة «سينجلات»، فهذا يعطى كل أغنية حقها، ويعطي الإنتاج حقه أيضًا؛ لأن الطرح على منصات الموسيقى أصبح هو المتجر الأساسى للمنتجين بدلاً من طرح «السى دي» بالأسواق، تحدثنا كثيرًا وأكدنا أن طرح الألبوم مغامرة على المطرب والمنتج، ونحن حاليًّا أصبحنا نجد الحلول من أجل عودة صناعة الأغنية.

● هل إنتاج المطرب أعماله أفضل من التعامل مع المنتجين؟

إنتاج المطرب أعماله يعطيه أريحية فى العمل، لكن من وجهة نظرى يشتت انتباهه على العمل فى أغنياته، فيكون منشغلاً بأمور إنتاجية أخرى كثيرة، لكن لا شك أنه أفضل كثيرًا من التعاون مع جهة إنتاجية ليست على المستوى المطلوب.

● أصبحت سميرة سعيد النجمة الأولى لبرامج اكتشاف المواهب الغنائية.. ما تعليقك؟

برامج اكتشاف المواهب رسالة سامية كبيرة نحاول من خلالها إتاحة الفرصة لمواهب تريد أن تأخذ متنفسًا للحياة وتصعد للأضواء لتعلن عن موهبتها، ونحن كمطربين مشاركين فيها علينا أن نعطيهم خبراتنا وكل ما لدينا من أجل تدريبهم ووضعهم على الطريق الصحيح من أجل حمل راية المستقبل الغنائي فى الوطن العربي، ولقب نجمة برامج اكتشاف المواهب الأولى أمر يسعدنى كثيرًا.

● كثيرًا ما توجه اتهامات للنجوم المشاركين فى هذه النوعية من البرامج بالإفلاس الفني.. فما تعليقك على ذلك؟

بالطبَع هذا الكلام غير صحيح بالمرة، فكل النجوم المشاركين نجومٌ من الطراز الأول ولا تزال أعمالهم الجديدة تُسعد الجمهور، ولهم حفلاتهم على مستوى العالم بأكمله، ولذا فهذا الكلام عار تمامًا من الصحة ولا معنى له، وأتمنى أن يفكرً كل من يردده أن يعطى نفسه فرصة للتفكير حتى يرى الحقيقة.

● هل يمكن أن نرى النجمة سميرة سعيد على شاشة السينما؟

عُرض علىَّ كثيرٌ من الأفلام لدخول عالم السينما، لكننى فى الحقيقة لم أجدني متحمسة لاقتحام هذه التجربة، وهي خطوة لا أفكر فيها حاليًّا، وبالمناسبة مشاركة المطرب فى برامج اكتشاف المواهب تقربه أكثر من جمهوره لأنه يرى شخصيته بعيدًا عن الحفلات والأغانى، ولذا أكتفى بتجربتى مع البرامج ولا أفكر فى دخول عالم السينما.

● حدثينا عن شعور المشاركة فى مهرجان الموسيقى العربية؟

لا شك أن المهرجان من أهم مهرجانات الأغنية على مستوى الوطن العربى، وكل النجوم يتمنون المشاركة فى هذا الحدث الكبير، وبالطبع سعيدة للغاية للمشاركة فيه، والذى طالما أبدع فيه عمالقة الغناء فى مصر والعالم العربى، وأتمنى أن أكون على قدر هذه المسئولية، لدىَّ ذكريات جميلة ونجاحات أجمل فى دورات سابقة.

● كيف كان استعدادك لحفل المهرجان؟

كما نعلم جميعًا فهذا المهرجان ذو مواصفات خاصة، فهو حدث يهتم بالطرب والغناء القوي الذي يُمتع الجمهور، ولذا فدائمًا الاختيار يكون

> **منصات الموسيقى حل جيد لأزمة صناعة الأغنية**



> **لا أفكر فى دخول مجال السينما والعروض كثيرة**

> **برامج اكتشاف المواهب رسالة سامية للحفاظ على راية مستقبل الغناء**

> **جمال سلامة الأب الروحى للعديد من الأجيال**



لأعمال تناسب طبيعة ومواصفات المهرجان، ونجرى الكثير من البروفات التى أجد فيها متعة كبيرة وتزيدنى حماسًا؛ من أجل إحياء حفل يمتعنى ويمتع الجمهور، أنا سعيدة للغاية ولخروج الجمهور سعيدًا من حفلى بالمهرجان.

هل تعتقدين أن طبيعة المهرجان تغيرت بعد نقل فعالياته لمسرح النافورة؟

شاهدت فعاليات الدورة الماضية منه، وفى الحقيقة وجدت المهرجان كما هو بعاداته على قدر كبير من الإبداع والجَمال ولم يتغير أى شيء، بل العكس وجدته قرارًا شجاعًا وجيدًا للغاية من قِبل إدارة دار الأوبرا المصرية على تحدى الظروف المحيطة لفيروس كورونا، صحيح أن الوقوف على خشبة المسرح الكبير متعة كبيرة لكن المهرجان لن يتأثر تمامًا بنقل الفعاليات.

الدورة الثلاثون مُهداة للراحل د. جمال سلامة.. فما تعليقك؟

الراحل د. جمال سَلامة مبدع كبير تعلمنا منه وتعلمت منه أجيال كثيرة، أقل شيء يمكن أن نقدمه له هو إهداء الدورة الحالية من المهرجان له، وأشكر وزيرة الثقافة المصرية والمسئولين بدار الأوبرا المصرية على هذا القرار، فنحن دائمًا لا بُدَّ أن نكرم مُبدعينا ونهتم بهم فى حياتهم وبعد رحيلهم، وبالنسبة لي الدكتور جمال سلامة بمثابة الأب الروحي، قدم لي العديد من النجاحات الكبيرة وسأظل دائمًا أفتخر به وبما قدمته معه.

موسم غنائي شتوي ساخن جدًا..

الغزالة تكتسح السباق ومحروس يعيد بهاء للمنافسة

يشهد موسم الشتاء الغنائي هذا العام، منافسة شديدة بين نجمات ونجوم الطرب، خاصة بعد أن حققت بعض هذه الأغنيات التي بدأ طرحها للجمهور منذ بداية العام الجديد ٢٠٢٢، نسبة مشاهدات بالملايين على موقع الفيديوهات الشهير يوتيوب.

الغزالة رايقة

وتصدرت أغنية «الغزالة رايقة»، التي تم طرحها كأغنية دعائية لفيلم «من أجل زيكو» بطولة كريم محمود عبد العزيز ومنة شلبى، قمة الأغنيات الأكثر مشاهدة وتداولاً، رغم تعرضها لبعض الانتقادات والاتهامات بسرقة لحنها من إحدى الأغنيات الروسية الشهيرة. ودافع ملحن الأغنية إيهاب عبد الواحد عن نفسه، قائلًا: «أنا لا أحتاج أن أقتبس لحنا من أغنية أخرى لأنى معروف بأعمالى»، مشيرًا إلى أن اللحن خرج مع الكلمات فى ٢٤ ساعة فقط، والتى كتبتها الشاعرة منة عدلى القيعى، والتى كانت وراء اختيار الطفل محمد أسامة لتقديم الأغنية، بعدما رأت الفيديو الشهير الخاص به مع الساحر كريس المصري.

منافسة قوية

ودخل نجم الغناء عمرو دياب، المنافسة بقوة من خلال أحدث أغنياته «خلى الحجر ينطق»، والأغنية من كلمات أيمن بهجت قمر، لحن محمد يحيى، وتوزيع توما.

فيما ينافس الفنان رامي جمال بأغنيته الجديدة بعنوان «الجو جامد»، وهي التاسعة من ألبومه «ولسه»، من كلمات إيهاب عبد العظيم، وألحان عمرو الشاذلي، وتوزيع توما.

بهاء ومحروس

وبعد خلاف دام لسنوات، بين المنتج نصر محروس والفنان بهاء سلطان، قرر الأخير الإفراج عن أغنيات ألبوم الأول «سيجارة»، الذي تم تسجيل أغنياته على مدار السنوات الماضية، وتم طرح ثلاث أغنيات بعنوان «تعالى أدلعك»، «ليالي طويلة»، و«عاملين الصح»، عبر موقع الفيديوهات الشهير «يوتيوب».

ميني ألبوم

وقام المطرب ماجد المهندس، بطرح «ميني ألبوم» جديد بعنوان «مشتاقلك»، تعاون خلاله مع مجموعة من كبار الشعراء والملحنين فى الوطن العربي.

متعودة دايمًا

طرح الفنان محمد رمضان أولى مفاجآته الفنية من خلال أغنية جديدة استعان فيها بالزعيم عادل إمام.

أغاني الراب

ووفقًا لـ«ترند» موقع يوتيوب، فإن قائمة أكثر أغاني الراب المصري مشاهدة فى هذا الشتاء حتى الآن هي: «التالتة ممكن»، لمغنى الراب أحمد ناصر الشهير بـ «الجوكر».

– «استدعاء ولى الأمر»، لمغنى الراب مروان موسى حققت منذ طرحها الجمعة ٦٥٠ ألف مشاهدة على القناة الرسمية لـ«موسى» عبر «يوتيوب»، وتقترب الأغنية من تجاوز المليون الأول.

– «العباسية» طرحها مغنى الراب «أبو الأنوار»، إذ حققت منذ طرحها على القناة الرسمية للمغنى بموقع الفيديوهات «يوتيوب» ٧٦٠ ألفا.

– مهرجان «إنتى قلبى وربنا»، لمطرب المهرجانات عمر كمال والمطربة شيماء المغربى، إذ حققت الأغنية حتى الآن ١٤ مليونا و٣٠٠ ألف مشاهدة.

–«الترمومتر»، لمغنى الراب «أبيوسف»، إذ حققت الأغنية حتى الآن منذ طرحها من ٤ أيام فقط ٦٥٠ ألف مشاهدة على القناة الرسمية بموقع الفيديوهات «يوتيوب»، لتدخل «ترند يوتيوب».



دياب خلى الحجر ينطق ورمضان يستعين بالزعيم



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

يمكن تصنيف أعمال المخرج شريف عرفة تحت عنوان عريض هو الإضافة من خلال «أنواع» مختلفة من الأفلام، فقد نجح من خلال تجربته الفريدة والمميزة مع ماهر عواد فى أن يصنعا فيلم «ميوزكال» مصري مختلف تماما عن أفلامنا الموسيقية القليلة السابقة شكلا ومضمونا، وأتقن عرفة نوعية الفيلم الإجتماعي السياسي مع الراحل وحيد حامد ومعهما عادل إمام فى أفلام مهمة أبرزها «الإرهاب والكباب» و«طيور الظلام»، ونقل فيلم «مافيا» الذي أخرجه شريف عرفة أفلام الأكشن إلى مستوى آخر تماما، مقارنة بأفلام الأكشن السابقة على «مافيا»، ولد عرفة أيضا تجارب ناجحة مع الفيلم الكوميدي وأبطاله من علاء ولي الدين فى «عبود ع الحدود» و«الناظر»، إلى محمد هنيدي فى «سور الصين العظيم» و«الإنس والنمس» .. الخ، وقدم عرفة أيضا الفيلم الحربي ضخم الأنتاج فى «الممر»، وقدم كذلك أنجح أفلام الدراما الصعيدية على المستوى التجاري، وأعنى بذلك فيلم «الجزيرة» بجزءيه الأول والثاني.

 «الجريمة».. ألعاب درامية غير ناجحة

طموح عرفة جعله يقدم كذلك تجربة مهمة فى أفلام سير الشخصيات الشهيرة من خلال فيلم لم يتوقف عنده الكثيرون هو «حليم»، الذي تضمن شكلا مختلفا تماما فى السرد، وقدم أيضا فيلم «الكنز» بجزءيه، وهو مزيج معقد من نوعية الفيلم التاريخي، وكان أيضا مغامرة فنية وإنتاجية على كل المستويات.

أقدر للغاية هذا الطموح، ولكني لا أستطيع التغافل عن مشكلات حقيقية فى بعض أفلام شريف عرفة، خاصة تلك التي كتب قصتها، أو شارك فى السيناريو الخاص بها، وقد كتبت مثلا من قبل عن فشل المزيج الذي قدمه فى فيلم «الإنس والنمس»، وهذه المرة يمكنني الحديث أيضا عن مشكلات أكبر فى فيلمه «الجريمة»، الذي افتتح موسم ٢٠٢٢ السينمائي، ويفترض نظريا أنه مزيج طموح بين أكثر من نوعية، تصنيفه بالتحديد أنه دراما نفسية، ودراما بوليسية، مع لمسات من سينما الرعب، وقليل من الأكشن.

ليست المشكلة فى المزيج، فهذا عندي من أدلة الطموح، والبحث عن المختلف، ولكنها عملية صعبة للغاية، ولا تتم دائما بسلاسة حتى فى الأفلام الأمريكية الأكثر احترافا وتكلفة، لذلك لم أتعجب من «الجريمة» الذي يعاني من مشكلات كثيرة فى الكتابة (قصة شريف عرفة واشترك أيضا فى السيناريو مع أمين جمال ومحمد محرز)، وبصورة حوّلت الفيلم إلى ألعاب درامية مضطربة، وغير ناجحة، رغم وجود فكرة مهمة وراء الحكاية وتفاصيلها، لأن مفهوم الجريمة فى الفيلم ليس القتل والاحتجاز فقط، ولكن الجريمة فى الفيلم أيضا، وبالأساس، فيما يفعله الآباء من تصرفات خاطئة، تؤثر على أطفالهم.

لنقم بتفكيك هذا السرد المركب الذي شاهدناه: الخط المحوري نفسي بامتياز، سواء فى معاناة بطل الفيلم عادل (أحمد عز)، من عقدة بسبب سوء سلوك أمه، وخيانتها لوالده، وتحوله إلى شخصية حادة وجافة وعنيفة بسبب تعاليم جده (رياض الخولي)، أو نتيجة معاناته من هلاوس بصرية، نتيجة ما فعله ضد زوجته الخائنة (منّة شلبي)، ودخوله المستشفى أكثر من مرة لعلاجه نفسيا.

هذا هو الخط المحوري فى الفيلم كله، ولكن اختفاء زوجة عادل، وتحقيقات أدهم ضابط المباحث (ماجد الكدواني)، يجعلنا أمام حبكة بوليسية، كما أن عادل يرتكب عدة جرائم أخرى ضد حارس شاليه يمتلكه، وضد والد ووالدة زوجته، بل ويمارس تهريب المخدرات، وهو أقرب إلى رجل العصابات منه إلى شخصية صاحب شركة ومصنع فى مدينة القصير بالبحر الأحمر!

يُفترض أن تندمج الحبكة البوليسية والنفسية معا بدعم من مفاجآت متتالية على مدار الفيلم، وبنوع من التشويق والألعاب الدرامية، وباستعارة بعض عناصر سينما الرعب (كما فى مشاهد ظهور شبح زوجة عادل له)، وبعض مشاهد الحركة بالذات فى مشهد هجوم رجال عصابة منافسة على بيت عادل ومعه ابنه الصغير حسين، وكل ذلك يتحرك على أساس فكرة اجتماعية تقول إن الطفولة هي التي تصنع شخصيات الفيلم، سواء فى صدمة عادل فى طفولته، أو فى خشونة جده ونصائحه الكارثية له، أو فى قصة زوجة عادل عن والدها ووالدتها، أو فى حديث الضابط أدهم عن أسرته التي صنعت منه شخصية جيدة ومختلفة.

نحن إذن أمام بناء معقد يعتمد على الأحداث المتتالية، والمفاجآت والأسرار التي تتكشف تدريجيا، بنفس الدرجة الذي ترسم فيه الشخصيات الثلاثة المحورية، وهي أدهم وزوجته والضابط، كنماذج إنسانية هامة مليئة بالتفاصيل، وهو يؤكد فكرة الطموح التي تحدث عنها.



ولكن مشاكل القصة، ومشاكل السيناريو، سرعان ما تعلن نفسها، وأبرزها فى رأيي أن الخط البوليسي والخط النفسي يعملان عكس بعضهما تقريبا، فبينما يؤكد الخط النفسي أننا أمام شخص مضطرب، يتطور الأمر لديه إلى درجة رؤية اشخاص لا وجود لهم، فإن الخط البوليسي يجعلنا نرى عادل كرجل مرتب لا يثير الشبهات، باستثناء مشهد واحد فقط يسرح فيه عند مواجهة الضابط أدهم له، بماضي الزوجة السابق، والأسوأ أن السرد كله يأتي على لسان عادل المقيم فى المستشفى بسبب مرضه النفسي، أي أنه سرد يمكن التشكيك فيه بشكل كامل، بينما يفترض أن الخط البوليسي يقوم على وقائع حدثت فعلا، وهذا يعني من جديد أن الخط البوليسي له منطق معاكس للخط النفسي، بينما يفترض أن يندمجا معا. وصل اضطراب عملية الدمج هذه إلى درجة أن الضابط يزور المريض عادل وهما فى سن الشيخوخة، ويحاول أن يساعده نفسيا، بينما رأينا الضابط يحاول طوال سنوات الشباب أن يجد ما يدين عادل، ويدفعه الى السجن، ومرة ثالثة فكأننا أمام سياق مختلف، وأمام خطين لا يمكن أن يجتمعا، أو كأننا أمام حكايتين عن نفس الشخص، بأجواء مختلفة، ودون أن تخدم إحداهما الأخرى: فإذا كان عادل مريضا نفسيا، فلا معنى لكل هذه المطاردات مع الضابط، بل وتصبح جهود أدهم التي رأيناها سخيفة، لأنه كان يطارد طوال الوقت رجلا مريضا، وليس على المريض أي حرج، وإذا كان عادل سليما، فلا معنى للأدوية التي كان يتعاطاها، ولا معنى للأشباح التي تظهر له، على طريقة «بخ.. عليك واحد»، ولا معنى أصلا لوجوده فى المستشفى !!

هنا خلل درامي كارثي، لأن مزيج الأنواع غير الناضج جعلنا أمام لعبة فارغة، مثقلة بشخصيات كثيرة، وتفريعات أكثر، تشبه كثيرا منطق المسلسلات، والفيلم بالفعل أطول مما تستحق حبكته، فيه الكثير من المشاهد الجيدة، ولكنها لا تعمل فى إطار سياق متماسك، ورغم الاجتهاد فى رسم الشخصيات، إلا أن شخصية عادل وزوجته فيها الكثير من المبالغة والتضخيم، بينما كانت شخصية أدهم الأفضل على كل المستويات، وخصوصا مع الأداء الفذ، والذي يعتمد على البساطة الممتعة، لماجد الكدواني فى أحد أفضل أدواره، بينما لم يفلح الجهد الذي بذله أحمد عز ومنة شلبي فى اقناعنا بشخصيتين حملتا على الورق الكثير من الغرابة المفتعلة، بحيث بدت الشخصيتان أقرب إلى شذوذ الطبع، أكثر من كونهما ضحايا لتنشئة أسرية ما، بينما كان محمد جمعة فى دور حارس الشاليه، هو أفضل ممثلي الأدوار المساعدة فى الفيلم.



شريف عرفة المخرج أعلى بكثير من شريف كاتب القصة، فهو يقدم هنا صورة سينمائية ثرية كالعادة (تصوير عبد السلام موسى)، مع عناصر فنية مميزة (مثل موسيقى أمين بوحافة وملابس إيناس عبد الله والمؤثرات البصرية والصوتية ..إلخ)، ولكن تظل المشكلة دائما فى الكتابة.

هذا فيلم مثقل بأنواع سينمائية لا تعمل معا، ومثقل بشخصياته وحبكاته الفرعية، وهذا الطموح لا تدعمه أبدا قدرة على الكتابة المتقنة.

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



خايف على مصر !

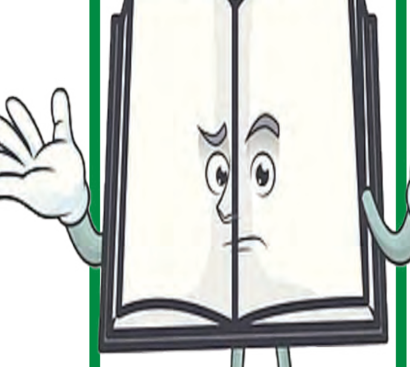
سألنى صديقى: لماذا لا تذيع الفضائيات أغنية المطرب محمد ثروت القديمة: (مصر يا أول نور فى الدنيا شق ظلام الليل)؟
قلت بتلقائية: يبدو أن ذلك بناء على رغبة المطرب!
قال مندهشا: ليه؟
قلت مبتسما: خايف وزير الكهربا يخرب بيت مصر بفواتيره المولعة!!

القابضون على البنكنوت !

أصحاب المبادئ يقبضون على الجمر..
وأصحاب المصالح يقبضون على البنكنوت!!

كتاب مفتوح !

الإنسان الأكثر وجعا وألما وعذابا.. فى هذا الزمن القبيح..
من كان كتابا مفتوحا..
البعض يقرأ أسراره..
والبعض يسرق أفكاره..
والبعض يمزق أوراقه!!

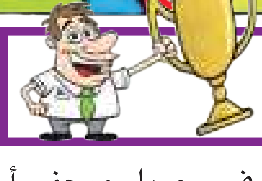






فكر واربح





لاعب دولي أكد فى حوار صحفى أن البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية أصبحت مثل الأسواق التجارية!!
ماذا تبيع هذه الأسواق التجارية؟
١ – فتنة!
٢ – نفاقًا!
٣ – أونطة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وطالب معنا بمنح تجار الرياضة كارت أحمر!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: ماذا تفعل مع هذه الأسعار المشتعلة؟
عمرو سليمان (القاهرة)

جيم جواب: بادفى عليها!!

دفتر الأحوال

- الوزير الناجح ليس هو من يجيد الكلام.. وإنما هو من يجيد تحويل كلامه إلى واقع يعيشه الناس.
عبد القادر شهيب
فى مقال بجريدة (فيتو)

- مبارك قاللى: إنت زنديق.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (السطر الأوسط) على شاشة (mbc)

- المال والشهرة يغيران الناس.. ولكنى أحاول ألا أتغير.
محمد صلاح
فى حوار مع جريدة (GQ) البريطانية

- الخبيث هو الخبيث.. ولو قدمت له أطنان مودة.
مفيد فوزى
فى مقاله (سماعى) بجريدة (صباح الخير)

- مش مفروض نكون ديمقراطيين فى تربية أبنائنا.. ديمقراطية إيه مع أطفال ومراهقين.
منى الشاذلى
فى حوار مع البرنامج الإذاعى (الراديو بيضحك) على موجة (٩٠٩٠)

- نجيب محفوظ أغنى من نجيب ساويرس.
يوسف زيدان
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

- العلاقة بين المالك والمستأجر.. تحتاج مجلس الأمن.
حسن أبو النصر (الجيزة)

- الإسفاف أصبح شعار الحياة.
محمد شلبى (طنطا)

نزيف الحبر !



الحياة مثل الحقنة.. لازم توجعك!

كل شيء له صلاحية.. إلا الكلام!

تلوث الأنفس.. أخطر على المجتمع من تلوث البيئة!

أمثال حلمنتيشية:
خد القردة واستحمل عمايلها..
وابعد عن النكدية وغنيلها!

اشتباك !



أطالب بإقالة كيروش المدير الفنى للمنتخب الوطنى فورا.
رضا عبد العال
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (البريمو) على شاشة (ten)

الحديث الآن عن إقالة كيروش المدير الفنى للمنتخب الوطنى.. مرفوض.
احمد حسام ميدو
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (ريمونتادا) على شاشة (المحور)



اللهم آمين

اللهم لا تجعلنا من الشياطين الخرس..
اللى واخدين فى النفاق ميت كورس..
ساكتين عن الحق بغرض وخبث..
وبيحتفلوا بالباطل ويعملوله عُرس!!

مذكرات يكتبها:



رجب البنا



Email: rmelbanna@gmail

ذكرياتي فى دمنهور (10)

كان أخى أحمد أقرب إخوتى إلىّ.. لأن إخوتى الثلاثة (محمد والسيد وعبد الوهاب) كانوا أكبر منى بكثير بحيث كانوا فى منزلة الأب والأخ، وكانت رعايتهم لى فيها الأبوة، أما أحمد فقد كان بالنسبة لى صديقًا وأستاذًا مع أن الفارق بينى وبينه أكثر من عشر سنوات، إلا أنه كان يتعامل معى على أننا أصدقاء، كان وهو فى المدرسة الثانوية يشترى لى مجلات وقصص الأطفال ويسألنى ماذا قرأت ويشرح لى العبارات والمواقف التى لم أفهمها.. وعندما كان فى كلية الحقوق كان يصحبنى فى رحلات الكلية وأتاح لى أن أتعرف على زملائه وأصدقائه وكانوا مجموعة مرحة وكلهم يقضون وقتهم فى المذاكرة أو فى المناقشات السياسية والأدبية وكانت هذه فرصة بالنسبة لى لكى أستمع إليهم وهم يتناقشون فى القانون المدنى أو الجنائى أو حول ما ينشره طه حسين والعقاد والدكتور هيكل.. وكل ذلك اختزنه عقلى وأفادنى كثيرًا، كانوا مجموعة من طلبة الحقوق من أبناء دمنهور يلتقون فى مسكن أحدهم (محمود عثمان الذى صار مستشارًا ورئيس محكمة الاستئناف) وكان يستأجر شقة فى الشاطبى ليكون قريبًا من الكلية بينما يحمل الآخرون اشتراكات مخفضة للطلبة فى القطار ويسافرون يوميا فى مواعيد تناسب مواعيد الكلية ويقضون فترة بعد الظهر معا وأحيانا يبيت أحدهم والشقة تسع الجميع وصاحبها يرحب بهم دائما.

عندما تخرج أخى أحمد فى الكلية أمضى فترة التدريب فى مكتب أشهر محام فى دمنهور هو الأستاذ موريس صهيون ثم عمل فى مكتب محام شهيِّر هو الأستاذ نجيب جماتى، وبعد ذلك فتح مكتبا خاصا به، وفى فترة قصيرة صار محاميًا معروفًا، ومع أنه كان مشغولا بعمله إلا أنه كان يجد وقتا للحوار معى، وكنت قد أصبحت فى المدرسة الابتدائية، وبلغت الثالثة عشرة من عمرى.

كان أحمد – بالرغم من انشغاله – قارئا فى مجالات كثيرة بالإضافة إلى مجال القانون، ولديه مكتبة تضم الكتب القانونية وكتب فى الفلسفة، والمنطق، وعلم النفس، وكتب الأدب، وكانت هذه المكتبة كنزا لى، وجدت فيها ما غرس فى الشغف بالقراءة وحب الكتب.

ومن الطريف أن أول قضية انشغل بها كانت تخص أحد الأقارب، كان شابا ناجحا فى عمله، وعندما فكر فى الزواج دله أحد معارفه على فتاة فيها المواصفات التى أرادها، وتقدم إليها بعد أن تكررت زياراته لأسرتها وأعجب بجمالها وعقليتها وبأسرتها، وبعد شهور تحدد موعد القران، وأقيم حفل بهذه المناسبة وعند عقد القران اشترط والدها مبلغا كبيرا جدا لمؤخر الصداق وقال: (هو مبلغ لن تدفعه طبعا ولكنه يشعرنا بالثقة)، ورضخ الشاب ووقع، وجاءت لحظة الجلوس مع العروسة لتقديم الشبكة، وحدثت مفاجأة من مفاجآت الأفلام، فقد وجد العريس أن العروسة ليست هى التى رآها وجلس معها عدة مرات، ووجد أمامه فتاة كبيرة فى السن، ودميمة، وألجمته المفاجأة وأمضى الليلة فى نكد شديد ودفعه الانفعال إلى التسرع فى طلاقها بعد عدة أيام ولم يحسب حساب المؤخر، وبالطبع اتخذ أهل العروسة الإجراءات القانونية ورفعوا دعوى بإلزامه بدفع قيمة المؤخر والنفقة وتعويض عما أصاب الفتاة وأهلها من جراء طلاقها بهذه السرعة.. وكانت المشكلة هى صعوبة العثور على شهود رأوا الفتاة الأولى ليشهدوا أمام المحكمة بما حدث من تزوير وخداع.

وانشغل أحمد بهذه القضية وظل يؤجلها إلى أن استطاع تقديم أدلة كافية أقنعت المحكمة وحكمت لصالح الشاب المسكين، وكانت هذه القضية سببا فى شُهرة أحمد كمحام بارع توصل إلى الحق وأنقذ الشاب من هذه الورطة التى كانت ستقضى على مستقبله، وبعد ذلك تراكمت وقائع النجاح، وازداد عدد أصحاب القضايا فى دمنهور وفى بعض المراكز، ثم أصبحت لديه قضايا فى الإسكندرية والقاهرة، وصار فى مكتبه عدد من المحامين بعضهم من شباب العائلة.. وكان هو الملجأ لكل العائلة بعد وفاة أبى، فكل من يقع فى مشكلة يذهب إليه، وبيته ملجأ للجميع، من أرادت أن تشكو زوجها تحكى له فيقف إلى جانبها إلى أن يعدل الزوج تصرفاته، وكانت بعض بنات العائلة تقضى فى بيته أياما وأحيانا شهورا إلى أن يعقد اتفاقا مع زوجها، والمحتاجون من الأقارب يجدون عنده ما يرضيهم، وكل شاب من أبناء العائلة يتخرج فى كلية الحقوق يجد مكانه فى مكتب أحمد البنا إلى أن يقف على قدميه ويستقل، ومن لديه قضية يباشرها أحمد فى كل مراحلها حتى النقض.. كان – كما كان يقال – شجرة تظلل العائلة كلها.

□□□

بعد سنوات من العمل والنجاح تزوج أخى أحمد من بنت (اللواء) محمد السبع مأمور جمرك الإسكندرية، وكانت له قصة يرويها لنا وهو فخور بها، لأنه عند اندلاع ثورة ١٩١٩ كان رئيس نقطة فى إحدى القرى، وعندما اشتعلت ثورة الفلاحين ضد الاحتلال البريطانى صدرت له الأوامر بإطلاق النار على المتظاهرين وإخماد المظاهرات بالقوة، لكنه رفض تنفيذ هذه الأوامر، فوصلت قوة من القوات البريطانية تطلق النار على المتظاهرين فسقط عدد من أبناء القرية، فما كان منه إلا أن فتح مخزن الذخيرة (السلاح ليلك) ووزع السلاح على العساكر وعلى الفلاحين وأمرهم بالرد على القوة البريطانية ومواجهة السلاح بالسلاح، وتحولت القرية إلى ميدان



أخى أحمد وزوجته بعد عودتهما من الحج

> **كان أخى أحمد هو الملجأ لكل العائلة بعد وفاة أبى فكل من يقع فى مشكلة يذهب إليه وبيته ملجأ للجميع**

قتال وسقط عدد من الشهداء المصريين كما سقط عدد من جنود الاحتلال إلى أن نفدت الذخيرة فتم القبض عليه هو وعدد من شباب القرية وقدموا إلى محكمة عسكرية بريطانية حكمت عليه بالإعدام، ورفضت دفاع المحامى المصرى الذى تركز فى أنه كان فى حالة دفاع عن النفس هو وأبناء القرية.

وكانت والدته تملك عشرات الأفدنة وثروة ورثتها عن والديها، فباعت كل ما لديها من الأفدنة والذهب وتوصلت إلى توكيل محام بريطانى ترافع أمام محكمة الاستئناف مقابل حصوله على كل أموالها تقريبا، وحكمت المحكمة بخفض العقوبة من الإعدام إلى السجن، وكانت أمه تزوره وتنفق عليه ما تبقى لديها، وبعد سنتين صدر قرار بالعفو عن العقوبة وأعيد إلى وظيفته لكنه تأخر فى الترقيات عن زملائه، وخرج على المعاش برتبة عميد بينما خرج زملاؤه برتبة لواء، وبعد سنوات تذكرت وزارة الداخلية بطولته فى عهد وزير وطنى فقرر تكريمه باعتباره من أبطال ثورة ١٩ ومنحه شهادة تقدير ودرع الشرطة.

كان (اللواء) محمد السبع شخصية متميزة، أحببناه وأحببنا زوجته (ماما ناهد) التى كانت تغلب عليها الطيبة ورقة المشاعر وعاطفة الأمومة، وكان بيت (اللواء) السبع بيتنا فى الإبراهيمية نقضى فيه أياما مع أحمد وزوجته التى كانت أختا لنا، شاركتنا كل أيامنا على الرغم من أنها تزوجت وهى صغيرة فى السن أكملت دراستها فى مدرسة ثانوية فرنسية، وعاشت فى الإسكندرية ولهذا وجدت صعوبة فى الحياة فى دمنهور ولكنها مع الوقت أحبت دمنهور واندمجت فى



العائلة وأصبحت تفتح بيتها لكل من يطرق بابها ويقيم و(أهلا وسهلا) ولا يشعر أحد بأنه غريب فى البيت.. ووصلت إلى مرحلة كانت تفضل فيها الإقامة فى دمنهور حتى بعد أن اشترى أخى أحمد شقة فى جليم تطل على البحر، فكان هو يحب أن يقيم فى الإسكندرية ويتنقل بينها وبين دمنهور، وفتح مكتبا فى الإسكندرية أيضا فتذهب معه أياما وتعود إلى بيتها فى دمنهور وتقول (هنا أهلى).

ولم يكن ذلك غريبا منها، فقد كان بيت (اللواء) السبع هو بيتنا، وفى حرب ١٩٥٦ كنت قد وصلت إلى المرحلة الثانوية وتطوعت فى الدفاع الشعبى وأشرف على تدريبنا (النقيب) عبد المنعم حسين رئيس الحرس الوطنى — اللواء أركان حرب بعد ذلك — ولكن لم نذهب إلى السويس كما كان مقررا وقيل لنا أنكم (تحت الطلب)، وبعد ذلك عندما أنهيت دراستى وعشت بعيدًا عن دمنهور وتزوجت (كما سيأتى) كانت أمتع أيام حياتى هى الأيام التى أقضيها أنا وأسرتى الصغيرة مع أخى أحمد وأسرته فى الإسكندرية فى الصيف، وبعد ذلك أكتشف مصيف رشيد وأحبه لما فيه من بساطة وهدوء، فكان يقضى شهرا — وأحيانا شهرين — فى مصيف رشيد، وكل ما فيه مجموعة شاليهات وكازينو وجمعية استهلاكية ومحلان لبيع الخضر والفاكهة، وأخى أحمد يقضى يومه فى دمنهور بين المكتب والمحاكم ويعود فى الليل فى سيارة محملة باللحوم والدواجن ولوازم البيت بما يكفى العدد الكبير الذى يقيم عنده، فقد كنا نتبادل الإقامة معه وكل عائلة تقضى أياما — وربما أسبوعا أو أكثر — وكان ابنى محيى وابنتي أمانى يسعدان فى هذه الأيام بصحبة عمهم وزوجته وأبنائه، فنقضى النهار فى البحر وعلى البلاج، ونقضى الليل فى سمر ولعب حتى الفجر، وإلى اليوم نستعيد ذكريات هذه الأيام كلما التقينا.

ولم أشعر بالحزن على فقد حبيب — مع كثرة الأحزان — كما شعرت على فقد أخى أحمد وزوجته، بعدها انطفأت شمس كانت تنير أيامنا فى دمنهور، وبعده انقطعت عن زيارة الإسكندرية فقد كانت ذكرياتى معه تطاردنى فى كل مكان، وقد بقيت ذكرى أخى أحمد إلى اليوم فى قلوب كل أفراد العائلة كبيرهم وصغيرهم وبقيت ذكراه فى الوسط القضائى، ونظمت نقابة المحامين حفل تأبين وقال عنه نقيب المحامين إنه كان أستاذا تعلمنا منه أصول المهنة وقيمها الأخلاقية.

❏❏❏

وللمرة الثالثة نقيم حفل زفاف على سطح البيت.. جاء لعزيزة عريس من قريتها، وكانت قد قضت معنا سنوات وتعودنا عليها كواحدة منا، وعندما تقدم العِريس لطلب يدها طلبت أمى أن يأتى العريس ويطلبها منا، وفعلا جاء وجلس مع أخى عبد الوهاب واتفق معه على التفاصيل، وبدأت تدب فى البيت حركة واستعدادات لتجهيزها وبدأت أمى وأخواتى فى الخروج معها لشراء ما يلزمها، وحين تم تحديد يوم لعقد القران صممت أمى على أن يعقد قرانها فى بيتنا وأن يكون أخى عبد الوهاب وكيلا للعروسة — وهى يتيمة الأب — أو يكون شاهدا على العقد، وأن يسجل فى العقد مؤخر صداق كبير ولا يهم مقدم الصداق وليكن خمسة وعشرين قرشا، وأقامت أمى وليمة لأهل العروسين، وكانت مشغولة وسعيدة وكأنها فى زفاف واحدة من بناتها، وظلت تقول عبارتها التى كانت تكررها كل مرة: «لازم يعرف إن لها أهل»، وتركت عزيزة فراغا بخروجها من البيت، لكنها لم تنقطع عن زيارتنا وتحكى لأمى عن أحوالها حتى تطمئن أمى على أنها راضية وتعود وهى محملة بـ (اللى فيه النصيب).. وبعد فترة قصيرة جاءت بعدها سنية لتنضم إلينا كواحدة منا.

❏❏❏

وانقلبت الأحوال فى دمنهور بعد أن وصلت معارك الحرب العالمية الثانية إلى حدود الإسكندرية، قبل ذلك كان الناس يتابعون أخبار الحرب من الراديو والصحف على أنها بعيدة عنا، وكانت المناقشات


أخي أحمد في حفل خطوبة إبنه المستشار يحيي

بين من يتمنى أن ينتصر الألمان فى الحرب وأن تنهزم بريطانيا لكى نتخلص من الاحتلال العسكرى وبين من يخشى من انتصار هتلر وهو ديكتاتور يضطهد الأجناس غير الجرمانية، ويتناقل الناس أن هتلر أعلن إسلامه وأنه أصبح (الحاج محمد هتلر) وكان مصدر هذه الإشاعة شعبة الإخوان وأعضاء الجماعة، وكانت جماعة الإخوان تعمل علانية وأعضاؤها ينشرون دعوتها ويعملون على تجنيد الشباب وفى كل مدينة وقرية فى مصر مقر لشعبة الإخوان عليه لافتة (شعبة الإخوان المسلمين بدمنهور) ولم ينقلب الرأى العام عليها إلا بعد مقتل الخازندار والنقراشى وانكشفت الأهداف الخفية للجماعة، وخرج كثير من الشباب من الإخوان بعد أن أدركوا ما فى دعوتهم من خداع.

مع اشتداد المعارك فى العلمين كنا نشاهد — من البلكونة — الطائرات الألمانية وهى تشن غاراتها بالليل على الإسكندرية وتلقى القنابل فنسمع الدوى الهائل لانفجارها، ودمنهور قريبة من الإسكندرية والسماء مفتوحة، ونيران الحرائق ترتفع فى الفضاء، ونرى أعمدة الضوء من الكشافات تطارد الطائرات فإذا حاصرتها نسمع انطلاق المدافع واشتعال الطائرة وسقوطها، وكثيرا ما كانت الطائرات تلقى حمولتها وتفر من نطاق الكشافات والمدافع..

كنت امتلئ رعبا كلما دوت صفارة الإنذار وانطلق فى الشوارع رجل ليصيح بأعلى صوته (طفى النور) فيجرى الناس نحو المخبأ تحت الأرض قريبا من بيتنا ولكننا لم نكن نذهب إليه، ونكتفى بدهان زجاج النوافذ باللون الأزرق، وإطفاء الأنوار، وكنا مقتنعين بما يقوله أبى (لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) ونجلس معا فى الظلام، وأحيانا نسمع أزيز طائرة اضطرت للمناورة فوصلت إلى دمنهور..

وقتها كنت أنكمش خوفا فى حضن أمى، ولا نجد ما يخفف التوتر والخوف إلا حكايات عما فعلته الحرب من دمار فى الإسكندرية، وعشرات الآلاف من الألغام زرعها الإنجليز فى الصحراء قريبا من الإسكندرية، وحكايات عن الغلاء الذى لم يعد يحتمله أحد، وكساد تجارة عدد غير قليل من التجار الكبار، وتعرض بعضهم للإفلاس.

❏❏❏

وفى يوم حدث انفجار شديد تسبب فى تحطيم زجاج النوافذ، وجرى الناس بحثا عن مصدر الانفجار فوجدوا طفلا ينزف دماء غزيرة من يده، وكف يد مقطوعة، وتبين أنه عثر على قطعة حديد فأمسك بها وأخذ يلعب بها، وكانت قنبلة يدوية تسربت من معسكر للقوات البريطانية موجود فى أطراف دمنهور بعد استيلاء القوات البريطانية على المنطقة وأقامتها منشآت لإقامة القوات ومخازن للسلاح والمعدات والمؤن، وأثار هذا الحادث سخط الناس على الاحتلال البريطانى فسارت مظاهرات تهتف بسقوط الاحتلال، وتجمع الشباب فى ميدان الساعة وسط المدينة وأحرقوا العلم البريطانى، وترك هذا الحادث أثرًا كبيرًا فى نفسى وحتى اليوم تعود صورة الطفل ويده مقطوعة والدماء تسيل على الأرض وتصبغ ملابسه بلونها.. وتحول لعبنا (عسكر وحرامية) فرقة تمثل المصريين وفرقة تمثل البريطانيين (وكان الأطفال يرفضون أن يقوموا بدور البريطانيين ولكن ذلك كان ضروريا للعبة ووجدنا الحل بأن نتبادل الأدوار مرة نقوم بدور المصريين ومرة نقوم بدور البريطانيين، وفى كل مرة ينهزم البريطانيون ويفروا من الضرب الذى ينهال عليهم (!). وهدأت نفسى عندما تناقل الناس خبر العثور على جثة ضابط بريطانى مقتول فى حى العبارة، وتهامس الناس بأن جماعة سرية من الشباب تكونت لقتل الجنود البريطانيين، وبعدها لم يعد جندي من جنود الاحتلال يظهر وحده وكانوا يسيرون مجموعات مسلحة وظهرت على حوائط المدينة كتابات عدائية.. يسقط الاحتلال البريطانى.. اذهبوا إلى بلادكم.. الحرية لمصر والمصريين.. وبلغت كراهية الاحتلال البريطانى منتهاها ولم يعد الناس يطيقون رؤية جنود الاحتلال بملابسهم العسكرية ويبصقون كلما مرت سيارة من سياراتهم محملة بالجنود.. وازداد حجم المؤيدين للألمان ليخلصونا من الإنجليز.. لكن أبى كان يقول: (لا نريد الإنجليز ولا الألمان) لكن كان فى وقت آخر يعلن أن انتصار الألمان هو الحل للتخلص من الإنجليز..

وكان إخوتى يحاولون العثور على الإذاعة البريطانية ليستمعوا إلى أحاديث العقاد المعادية للألمان ولديكتاتورية هتلر، ويعلقون بأن العقاد مطلوب من الألمان للتخلص منه ولهذا هرب من البلاد ولجأ إلى السودان ويذيع أحاديث من هناك، وحصل أخى أحمد على نسخة من كتاب العقاد عن هتلر وكان يتبادلها مع أصدقائه، وكنت حريصا على أن أستمع إلى حواراتهم حول تطورات الحرب ونتائج المعارك وأردد ما يقولونه عندما ألتقى مع أطفال الجيران.. ونسير فى مظاهرات طفولية تردد ما نسمعه.. يسقط الاحتلال.. عاشت مصر حرة مستقلة.

انقلب الرأى العام على جماعة الإخوان بعد مقتل الخازندار والنقراشى وانكشفت الأهداف الخفية للجماعة


أخي أحمد في مصيف رشيد

حصل أخى أحمد على نسخة من كتاب العقاد عن هتلر وكان يتبادلها مع أصدقائه وكنت حريصا على أن أستمع إلى حواراتهم حول تطورات الحرب ونتائج المعارك وأردد ما يقولونه عندما ألتقى مع أطفال الجيران

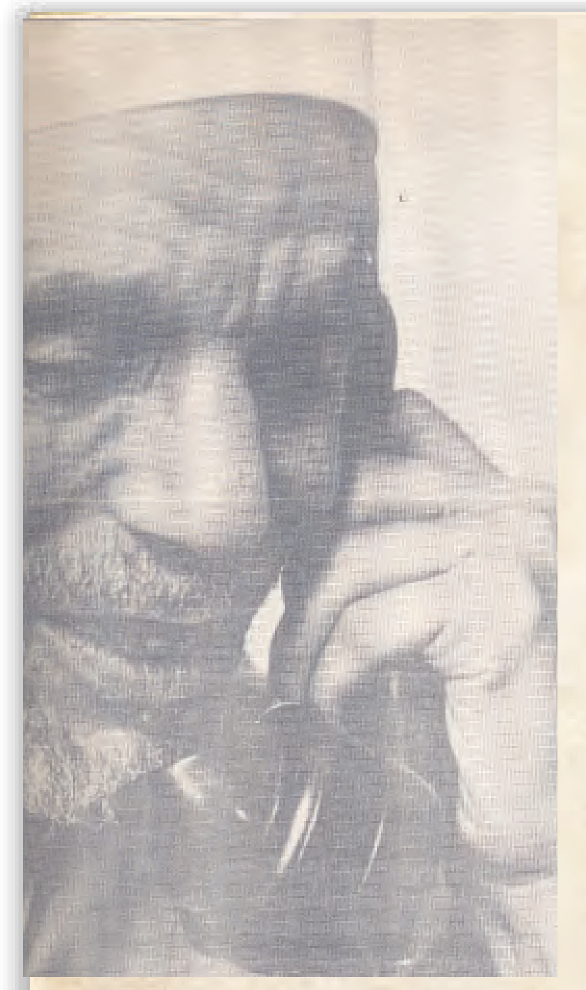
فى العدد الثالث من مجلة أكتوبر، كان أول حوار مع الشيخ محمد متولى الشعراوي بعد توليه مسئولية وزارة الأوقاف وشئون الأزهر عام 1976 والتى صادفت عودته من رحلة إلى 9 ولايات أمريكية تلبية لدعوة من اتحاد جمعيات المسلمين.

ويتحدث الشيخ الشعراوي فى حواره عن مشاكل الشباب المسلم فى المجتمعات الغربية وعن كيفية التربية الإسلامية طبقًا للقرآن والسنة.. وعلاقة الأفراد بالمجتمع وغيرها من القضايا التى كانت تهم الأب سام وقتها.

إبراهيم مصبح

أول حديث صحفى للشيخ الشعراوى

لبّيت النداء لأنه تكليف على طريق الدعوة إلى الله



فـى لقاء مع فضيلة الشـيخ محمد متولى الشـعراوى، وزير الأوقاف وشئون الأزهر، غداة عودته من مكة المكرمة كان اللقـاء فـى منزله أمام الباب الأخضر لمسجد الإمام الحسين وكانت الجلسة على الوسائد على طريقته التى لم يغيرها مدى حياته، ولقيا بترحاب «مهنئا بمجلة أكتوبر» ردًا علـى تهنئتنا لـه بالـوزارة وعلى مدى سـاعتين أدلى الشيخ الشعراوى بأول حديث صحفى إلى «مجلة أكتوبر»

– قلت: كيف علمتم بالتكليف بالوزارة؟

قـال: ظهر يوم الأحد الماضى كنت ألقى محاضرة بكلية الشـريعة بمكة المكرمة، وعقب الانتهـاء منها قابلنى أحد موظفـى سـفارتنا بجـدة، أخبرنى أنى مطلـوب للتحدث مـع ممدوح سـالم، رئيس الوزراء لأمر هـام، وتوجهت من مكة إلى جدة حيث اتصل السـفير المصرى بجدة، برئيس الوزراء، ثم كان الحديث التليفونى بينى وبين رئيس الوزراء، وحاولـت مـرارا أن يمنحنى فرصة التدبـر والتفكير، ولم يعطنـى هـذا الحق، ولم يترك لى فرصـة فى الاعتذار أو الانتظـار، وطلب منى العودة فـورًا لأن هذا تكليف قومى، فلبيـت النداء، وقلت: سـأعود يوم الأربعاء إن شـاء الله، فأصر رئيس الوزراء على أن أعود فـورا، لأن الأمر لا يحتمـل التأجيل، فكانـت العودة بعون الله صبـاح الإثنين، ولقاء رئيـس الـوزراء ظهـر الإثنين، وكان التكليـف بالوزارة أو قل فـى الحقيقـة إنـه التكليف على طريق الدعوة إلى الله فـى أى موقـع أو زمان أو مكان.

زيارة ولايات أمريكا

– قلـت: مـا آخـر الرحـلات على طريق الدعـوة قبـل العودة إلى القاهرة؟

قال: كانت رحلة عبـر ٩ ولايـات أمريكيـة تلبيـة لدعـوة مـن اتحاد جمعيات المسلمين بها، استمرت ٢٠ يوما، زرت خلالها واشنطن وبوسـطن وديترويـت ولـوس أنجلـوس، والتقيت بآلاف المسلمين وغير المسلمين، وألقيت الكثير من المحاضرات وأجبت عن الكثير من الأسـئلة، والمسـلمون فى الخارج خاصة الشـباب منهم سـواء أكانوا من أبناء تلك البلاد أم مغتربين بها للإقامة أو الدراسة، ينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: يفهم دينه إلا قليلا، فهو فى حاجة إلى أن نعود به إلى دائرة الدين القيم.

القسم الثانى: متمسك بدينه، فهو فى حاجة إلى تثبيت وتدعيم هذا التمسك بالدين وتعاليمه الحقة.

القسـم الثـالـث: متمسـك بدينـه عن طريـق ولائه لأسـرته المتدينة، وهذا لا حاجـة له بناء إلا عن طريق الاسـتزادة مـن معـين العقيدة، شـأنه فى ذلك شـأن الشباب المسلم المستقيم.

الإسلام ليس فى حاجة إلى تبشير

– قلـت: عـمّ دارت هـذه المحاضـرات والأسـئلة والاستفسارات التى تلت هذه المحاضرات؟

قـال: مـن نواح عديـدة، لقـد ظـن البعض أننـا نقوم بحركات تبشـيرية للإسـلام، وهذا اتهام لا حقيقة له، إن الإسـلام ليس بحاجة إلى تبشـير، إننـا نقوم بهذه الجولات عبر الآفاق لنقول للمسلمين وغير المسـلمين كلمـة الحق على أسس سليمة من تعاليم الإسـلام، إن الشـباب فـى حاجة ماسـة إلى فهم دينه، إن هدفنـا أن نقدم لـه تعاليم دينه نقيـة خالصة بغيـة أن يعود إلينا دون أن تجرفـه تيارات الإلحاد أو تيارات الغرب التى لا تمت لمجتمعنا بصلة، وأخف الأضرار بالنسبة إلينا أن يعود هذا الشـباب بعد اسـتكمال دراسـته العليـا، ونأمـن ألا يعادينا أو يعـادى الدعوة إلـى الله، إمـا أن يكون جنديا فيها، وإما أن نضمن عدة معاداته.

الحق.. خلق وقنن

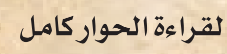
– وقـال: إن بعـض المحاضـرات دارت حـول تربية النـشء، إن التربية مأخوذة من حيثيـة إيماننا بالله، إن تربيـة المخلوق للمخلوق هى تربية من خُلق لمن خُلق، تربية الله للخلق هى تربية من خالق لمن خلـق، فالفـارق كبير جدا بين التربيـة التى أخذها خليفة الله والتربيـة التـى كانت لله، إن التربية الإسـلامية حين تضـع منهجهـا إنما تضعه عـن الله الذى خلق الإنسـان، ومادام الله هو الذى خلق الإنسان فصاحب الصنعة الذى صنعهـا هو أعلم بها وهو الذى يقنن لها. أما أن يخلق رب وبعد ذلك يأتى إنسـان ليقنن لما خلق الله فذلك استحالة فى عرف العقل فإذا كان الحق هو الذى خلق فالحق أيضا هو الذي قنن.

العلم وسيلم التربية

– وقال الشـيخ الشـعراوى: إن التربية الإسلامية طبقا للقرآن وأحاديث الرسـول، نتاجها أن يحسـن المربّى كيف يأخـذ المربَّى مـن أقصر طريـق إلى موقع الحـق فى أي قضيـة من القضايا، وقال: إن العلم هو الذى ينقل تجارب الحيـاة نقـلا أمينا صادقـا، إذن العلم هو وسـيلة التربية ولكن العلم حين يربى، يحارب أمرين هما الأمية والجهالة ودوره فـى محاربة الأمية أقل خطرا من دوره فى محاربة الجهالة ولعل المسـلمين فى معرفة حقيقة الألفاظ يظنون أن الجهالـة هـى ألا تعلم وهى والأمية سـواء، – لا – إن الجهالة شـىء والأمية شـىء آخـر.. الأمية هـى ألا يعلم الإنسـان نسـبة ما، فيقال له أمى يعنى كما ولد من بطن أمه كما قال الله تعالى:

«والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شـيئا»، ثم ذكر وسـائل العلم والسـمع والبصر والفؤاد، لكن الجهالة أن تعرف نسـبة خطأ، وهنا يكون علاج الجهالة أقسى من عـلاج الأمية لأن علاج الجهالـة يتطلب مجهودين، الأول: أنـك تزيح من نفسـه مـا أدرك مـن خطأ، الثانـى: تقرر فى نفسـه المقابل وهو الحق، إذن فهنـا عمليتان تربويتان عقليتـان لكن الأمية تكتفى بـأن تعطى له الحقيقة، لأنه ليس عنده نسبة أبدا.





لقراءة الحوار كامل



٧٠ عامًا من الفخر والاعتزاز
مبارك عيدكم أيها البواسل

عيد الشرطة المصرية

EGYPTIAN POLICE DAY

تهنئ
جامعة هليوبوليس للتنمية المستدامة
أساتذتها وطلابها
بحصول كلية الصيدلة على الاعتماد الأكاديمي